



"حركى" يشاركون في كتابة تاريخ الثورة

7

وثائق من
أرشيف المصالح
الاستعمارية تكشف

التلفزيون يوقف
برنامج "الصراحة"
راحة" بسبب ضعف
الشكل والمضمون



32

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

SPECIAL REVEILLON 2008

I S T A N B U L

- Séjour de 05 jours et 04 nuitées en
hôtels 4 ou 5 étoiles avec petit déjeuner
- Transfert: Aéroport / Hôtel / Aéroport
- Excursion sur le Bosphore
- Départ le 29/12/2007 au 02.01.2008

DAM TOURS

021.74.84.34 / 021.74.31.73 Fax: 021.74.69.21
E-mail: dtours@ifrance.com
08, Rue Franklin Roosevelt Alger

الأحد 16 ديسمبر 2007 م ■ الموافق لـ 06 ذي الحجة 1428 هـ ■ العدد 2175 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

يذهبون الى العمرة ثم يتسللون وسط الحجاج النظاميين

1000 حاج جزائري "حراف" في البقاع المقدسة

7

بسبب تأخر القوانين الأساسية

الزيادات المقررة في الأجور لن تطبق في جانفي

9



الزيت الرفيع بـ 700 دج
والعادي يختفي من الأسواق
زيادة 100 دج في سعر
القهوة وارتفاع سعر السميد

9

أغنية مجهولة المصدر
تشيد بالإرهاب وتشتب
الحكام العرب

32



60 شركة وطنية وأجنبية تطالب
بخطوة أمنية ضد "الكاميكاز"

تطويق حيدرة بكاميرات
أمنية لتتبع آثار
السيارات المشبوهة

5

صورة : الشروق



Plaisir de conduire



Les Jours Cadeaux de Peugeot

من 15 نوفمبر إلى 31 ديسمبر 2007

مع العرض الممتاز
لبيجوا. إمنحوا أنفسكم
هدية جميلة...

www.echoroukonline.com / infos@echoroukonline.com



إعداد و إشراف: جمال لعلامي
djilalami@yahoo.fr

نزار يعود من أمريكا لحضور محاكمة ابنه



بعد سفر قاده مؤخرا إلى الولايات المتحدة، عاد وزير الدفاع الأسبق، الجنرال المتقاعد خالد نزار، إلى الجزائر، بعد إجراء فحوصات طبية، تدرج في إطار فحوصات روتينية يجريها منذ حوالي 10 سنوات، عقب إجرائه في وقت سابق، لعملية جراحية ناجحة على مستوى الرأس بمستشفى خاص بأمريكا، وهذا تحت الرعاية الطبية للبروفيسور إلياس زرهوني، مدير المعهد القومي للصحة في الولايات المتحدة. وحسب معلومات "الشروق" فإن عودة خالد نزار جاءت بهدف حضور مجريات محاكمة ابنه لطفي بمحكمة الشرافة، المقررة يوم 22 ديسمبر الجاري، حول ما سمي بقضية العقار الفلاحي بيوشاوي.

تومي وحمراوي

في عرس ابنة ماجدة الرومي



وجهت الفنانة العربية المعروفة، ماجدة الرومي، دعوات إلى كل من وزيرة الثقافة، خليدة تومي، والمدير العام للتلفزيون، حمراوي حبيب شوقي، في سياق الدعوات التي وجهتها للأصدقاء والفنانين والمسؤولين، عبر مختلف الدول، من أجل حضور مراسم حفل زفاف ابنتها، الذي سيقام اليوم بالعاصمة اللبنانية بيروت.. وحسب ما تردد في الكواليس، فإن سفر حمراوي مستبعد، نظرا للتطورات الأمنية التي تعرفها مؤخرا الجزائر، والمهمة التي تنتظره بالنسبة لإدارة برامج التلفزيون الرسمي في ظل هذه الظروف.

الأمير عبد القادر بالإمارات والصين

سيتم إنشاء فرع لمؤسسة الأمير عبد القادر، برئاسة الدكتور عدا قصيور، خلال الثلاثي الأول من 2008، بالإمارات العربية المتحدة. وحسب ما أكد أحد أعضاء مؤسسة الأمير في تصريح للشروق، فإن المهمة أوكلت لفرع أعضاء مجلس الأعمال الجزائري الإماراتي، "للتعريف أكثر بهذه الشخصية التاريخية بالخليج العربي"، كما ينتظر أن توسع المؤسسة فروعها بإقامة فرع بكين بالصين، بعد إكمال ترجمة كتاب الأمير عبد القادر، لمؤلفه إمام، بمسجد بانكوك بتايلاند، وسيعاد طبعه هذا العام باللغة التايلندية. في وقت يقوم بترجمته إلى اللغة الصينية.

"القاعدة" تجبر الشباب خالد

على مغادرة الجزائر!



اضطر الشباب خالد، إلى مغادرة التراب الوطني، الثلاثاء الماضي، إثر التفجيرين الإرهابيين اللذين وقعا بين عكنون وحيدرة. وحسب ما توفر لـ "الشروق" من معلومات، فإن الشاب خالد-الذي حضر حفلا نظمته شركة جيزي- كان مقيما بفندق الهيلتون بالعاصمة، قبل أن يقطع فترة تواجده بالجزائر ويقرر مغادرتها فور حدوث الإعتداءين الانتحاريين.

"الجزيرة"، أمريكا والمخابرات العربية!

اعتبرت أوساط أمريكية، بأن تعيين الصحفي الفلسطيني، الأردني الجنسية، أحمد الشيخ، في منصب رئاسة تحرير النشرات الإخبارية بقناة "الجزيرة"، مؤشر لـ سيطرة الفلسطينيين على الجزيرة ل، وطبقا لمصادر مقربة من شيوخ قطر، حسب ما أوردته موقع "عرب تايمز"، فإن الاتجاه لتعيين صحفيين فلسطينيين في مراكز قيادية بقناة "الجزيرة"، ينبع من "رغبة مشيخة قطر المحافظة على استقلالية المحطة وإبعادها عن نفوذ أجهزة المخابرات العربية التي كانت تمارس ضغوطات على الموظفين الذين يحملون جنسيتها"، ووفقا لنفس المصادر، فإن حاكم قطر أمر بمنح القيادات الصحفية الفلسطينية في "الجزيرة" جنسيات قطرية. وقد أدرج هذا الموقع "الأمريكي" تعيين أحمد الشيخ ضمن خاتمة "فضائح وفضائح"!

إسرائيل "تعزي" الجزائر!

وقع سفير إسرائيل، دان جيلرمان، في سجل التعازي بمقر هيئة الأمم المتحدة، معزيا الجزائر على ضحايا تفجيرات الثلاثاء الأسود بحيدرة وبن عكنون، وقال الممثل الإسرائيلي، بأن العواطف الإنسانية في مثل هذه الحالات هي التي تغلب على الإعتبارات الأخرى (...)، رغم غياب علاقات رسمية ودبلوماسية بين تل أبيب والجزائر، التي مازالت -حسبه- ترفض لحد الساعة التطبيع مع الكيان الصهيوني، وهي برأيه متأخرة في هذا المجال مقارنة بجارتها تونس والمغرب ل، متندا باعتداءات "القاعدة" سواء بالجزائر أو أفغانستان أو العراق. يذكر أن وزيرة الخارجية الإسرائيلية، ليفني، أعربت مؤخرا، على هامش مؤتمر أنابوليس، عن "غضبها" من عدم مصافحتها من طرف بعض الوزراء العرب، من بينهم الوزير مراد مدلسي ل.

الهيبري.. مصطفى أم لخضر؟!



حصلت "الشروق" على وثيقتين لأحد المسؤولين، تحملان توقيعاً باسم مغاير للثاني، خصّ تحديدًا المدير العام للحماية المدنية، حيث يحمل قرار إحالة 5 أعضاء عامين مطلع ديسمبر 2003، تابعين للمديرية العامة للحماية المدنية، إلى القطاع الصحي بالقلية، توقيع باسم السيد الهيبري مصطفى، فيما يحمل قرار إحالة على التقاعد لأحد الموظفين من سكيكدة، صادر في مطلع جويلية 2006، توقيع السيد الهيبري لخضر. فهل الاسم المزدوج لنفس المسؤول، وهل الأمر يتعلق باسم ثنائي لشخص المدير العام، الذي نصّب بمرسوم رئاسي صدر في العدد 8 من الجريدة الرسمية، المؤرخة في 31 جانفي 2001، باسم السيد الهيبري لخضر؟!

يخت صدام بـ23 مليون أورو



يرسو يخت بطول 82 مترا، صنع للرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، في مرفأ نيس بجنوب فرنسا، بانتظار من يدفع 23 مليون أورو لاقتنائه، وحسب صحيفة "نيس-ماتان" الفرنسية، فإن يخت "أوشن بريس"، هو حاليا ملك للعاهل الأردني عبد الله الثاني، الذي تلقى المركب هدية. مطلع العام من العائلة المالكة في السعودية، التي اشترت المركب من الرئيس العراقي الراحل نفسه الذي تسلمه سنة 1981، وهو الآن معروض للبيع عبر الوسيط اللندني "برغس"، علما أن اليخت عرف سابقا باسمي "قادسية صدام" ثم "اليمامة" ويستطيع نقل نحو 30 مدعوا مع طاقم من 35 شخصا.

إيران تصدر 1,3 ملايين دولار من الفواكه

بلغت صادرات إيران من الفواكه: 1,3 ملايين دولار، خلال السنة الفارسية الحالية، والتي ستنتهي في مارس 2008، وحسب ما كشفه المدير العام لمكتب تصدير الفواكه، التابع لوزارة الزراعة الإيرانية، علي أكبر ياسمي، فإن إيران صدرت كذلك خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام الإيراني الجاري ما يعادل 5,111 طن من الفستق بقيمة 690 مليون دولار، مشيرا إلى الإجراءات المتخذة من حكومة بلاده لرفع إنتاج المحاصيل في البساتين لتغطية الاحتياجات المحلية وكذا زيادة الصادرات، خاصة نحو الأسواق المجاورة.

الانتحاري الثالث!

قادة بن عمار

بينت قصة الشيخ الانتحاري الذي فجر المدنيين والأجانب في حي حيدرة أن الجزائر ما تزال تحمل في أحشائها كثيرا من النماذج السيئة والقنابل الموقوتة التي تنتظر من يشعل فتيلها تحت أي شعار قد يكون الانتقام هو دافعه الأساسي مثلما هي قصة رايح بشلة أو ضياع بوصلة التقوى والجهل بالدين الصحيح مثلما هو الأمر بالنسبة للعربي شارف، وكلاهما من هذه الأرض ولم يسقطا فيها أو على شعبيها من الفضاء يوم الثلاثاء الأسود، لا بل إن مفجر الأبرياء في حيدرة من أسرة ثورية، وبالتالي بات لزاما مراجعة كثير من الأمور السياسية والأمنية التي تنتج مثل هؤلاء الانتحاريين بدلا من الخوض في مسائل "إنهما أسبق الحل السياسي، أم الأمني"، أو السقوط في فخ اختزال الفاجعة مثل التركيز على سـ الرقم 11 في كل التفجيرات، وكأنه عيد الديمويين من كل شهر!

تفجيرات الثلاثاء الأسود على بشاعتها، أماطت للثام مرة أخرى وكشفت عودة طبقة سياسية لا تنفع إلا للتطويل في مناسبات السلطة وذرف الدموع الكاذبة في أحزانها، ومن المهيمن حقا لكل الدماء التي أريقحت دون وجه حق يوم الـ 11 ديسمبر أن تتلوها دعوات سياسية كتلك التي يطلقها صيادو الفرص هذه الأيام من أن التفجيرات جاءت للتشويش على مسعى الرئيس، أو أن يجد المساندون تحت الطلب فيها فرصة مواتية لتنظيم مسيرات التنديد بالإرهاب مغلفة بدعوات الدعم والتزكية، وذلك هو الخطأ الجسيم الذي يرتكبه الانتحاريون السياسيون، وهو تفجير ثالث لا تسيل فيه الدماء، لكن تضيع فيه الحرية وتقتلص معه إرادة الشعب في الاختيار بعيدا عن الضغط مهما كان اسمه أو الجهة التي تمارسه!

تفجيرات الثلاثاء الأسود امتحان صعب لإرادة الشعب في الدفاع عن خياراته المصيرية، وهي أيضا امتحان جديد في وجه المصالحة التي أخطأ في حقها السياسيون قبل أن يرميها دعاة الفتنة والباحثون عن الدماء في الجبال، كما أن محاولة التركيز على كون الانتحاري الذي فجر الطلبة والتلاميذ في بن عكنون هو أحد المستفيدين من المصالحة الوطنية التي زكاها الشعب هي محاولة يائسة للعودة مرة أخرى إلى المربع الأول، بكل مآسيه وأخطائه، ذلك أن الجميع يدرك، ماعدا أولئك الذي يرفضون ويمتنعون قصدا وبسوء نية، أن الخطأ كان في المستقبل وليس في المبدأ، وأن المصالحة الوطنية التي يروجها الشعب لم تطبق بشكلها الكامل، وقد أخطأ في حقها أشباه المستفيدين وبقياء الإرهاب الدموي، تماما مثلما أخطأ في حقها أيضا عدد كبير من السياسيين والمتحيزين!



العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59 الموزع الهاتفي: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84 التحرير(فاكس): (021) 46.27.34 الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف) (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - 002 00022 2202262 RIB رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		مدير التحرير: هايت حناشي رئيس التحرير: محمد يعقوبي	
الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO	مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحني وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	الوسط: مؤسسة الشروق هاتف/فاكس: 017 06 26 63 الشرق: AMP الغرب: SDPO	الهاتف: 017 06 26 63 هاتف/فاكس: 017 06 26 64 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 061 20 87 22

تتعاامل مع شركة تحويل البلاستيك والمطاط بالروبية يتحدث عن عمليات نصب واحتيال

طالب أحد المتعاملين الخواص مع شركة "تريسي بلاست"، الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية بالروبية بفتح تحقيق في طريقة تسيير المؤسسة والتي كانت سببا في تعرض عديد من المتعاملين لخسائر مالية قدرت بملايين الدينارات.

وتحدث المتعامل "س. بوعلام" إلى الاحتيال الذي تعرض له من طرف الرئيس المدير العام للشركة المذكورة، بالإضافة إلى مسؤول مركز الاسترجاع ومسؤول البيع بالشركة. وأوضح المعني في رسالة تلقت الشروق اليومي نسخة منها، طالب فيها رئيس الجمهورية بالتدخل، أنه تعامل مع مسؤولي الشركة منذ سنة 1998 بقيمة إجمالية بلغت 12 مليار سنتيم، غير أنه وفي سنة 2005 وعند قيامه بتسليم 200 طن من البلاستيك المستعمل، صرّح له مدير الشركة أن الكمية ستتقص بنسبة 08 إلى 12 بالمائة من الكمية المسلمة كأقصى تقدير، غير أن المسؤولين بالشركة فاجأوه بانخفاض الكمية المذكورة بنسبة 50 بالمائة، ما يعني تعرضه لخسارة مادية قدرت بـ: 4, 160, 000, 00دج.

وأشار المعني إلى أنه قام باستئجار مقر الشركة دون أية وثائق وقام بإدخال كمية تقدر بـ200 طن من البلاستيك مع عماله، مستعينا بعمال شركة البلاستيك "تريسي بلاست" في أيام العطل الأسبوعية، فيما قام مسؤول الاسترجاع بالشركة المذكورة ببيعه أكياس حليب مستعملة بكمية تقدر بـ 11 طنا، في حين قام مسؤول مركز البيع ببيع 700 كلغ من السلعة المذكورة إلى شخص آخر ولم يقم بتسديد ثمنها وبقي يتهرب منه بصفته صاحبها منذ شهر أكتوبر 2005 إلى غاية شهر جوان 2007، أين سلم له فاتورة النظر.

وأضاف المتعامل أن مدير عام الشركة تعامل معه دون تحرير عقد كتابي، كما أنه خالف القانون بتحويله استعمال مقر الشركة والعمال بغية المغالطة في الحسابات دون أن يترك له وثيقة تمكنه من المطالبة بحقوقه، مشيرا إلى أن الشركة بمسؤوليها تورطت في عديد من قضايا النصب والاحتيال، وقد تمت إحالة مسؤوليها في عديد المرات أمام العدالة للتحقيق.

وطالب المتعامل المذكور بتدخل رئيس الجمهورية في قضيته التي قال إنه قد رفع بشأنها دعوى قضائية أمام الجهات المختصة بهدف كشف خيوط الشبكة التي تقوم بالنصب والاحتيال على المتعاملين والتلاعب بأموال الدولة، مشدداً على تمسكه باسترجاع حقه المهضوم من طرف هذه الجماعة.

● **ب. بوجمعة**

70 عونابـ "الأمن والسلام" يطالبون بتنفيذ أحكام العدالة بالبويرة

طالب ما يقارب 70 عونابـ، كانوا يشغلون منذ سنة 2000 أعوان أمن بشركة "الأمن والسلام" لحراسة منشآت جسر "وادي الرخام"، التابع آنذاك للشركة المشرقة "GARBON" الإيطالية، بتنفيذ أحكام العدالة، ويعد أن كانوا يتقاضون أجورهم خلال السنوات الأربع، تمّ توقيفهم من ذات الشركة، دون تعويضات أو متابعة.

وحسب البيان، الذي تلقت الشروق نسخة منه، فإن العمال تمّ طردهم تعسفيا مع هضم كل حقوقهم كمنحة الخطر والأعياد الوطنية والساعات الإضافية والعطل السنوية، ما دفع بهم إلى رفع دعوى قضائية أمام المحكمة المختصة. وقد حكمت لصالح العمال المطرودين، غير أن الحكم القضائي لم ينفذ، حسب ما ورد في ذات البيان، رغم إبلاغ المؤسسة من قبل المحضر القضائي. وقد طالب العمال بكامل حقوقهم المذكورة.

● **معاذ**

الحدث

الجيش يوجه ضربة قاضية للجماعة السلفية بنواحي القل القضاء على الأميرين "لقراط" و"بورقبة" في كركرة بسكيكدة

تمكّنت عناصر الجيش الوطني الشعبي إثر كمين محكم بمنطقة الكلم الـ13 ببلدية كركرة (60 كلم غرب سكيكدة) في حدود الرابعة صباحا من يوم أمس من القضاء على إرهابيين خطيرين يتقلدان رتبة أمير منذ مدة طويلة ويتعلق الأمر بالإرهابي (تومي مسعود) المدعو "لقراط"، والإرهابي مخلوف بورقبة .



سلاحيهما وهما رشاشين آليين من نوع كلاشينكوف، وفي حدود الساعة السادسة صباحا تم ثقل جثتيهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى القل. وقد تنفس سكان المنطقة الصعداء بعد سماعهم لخبر القضاء على هذين الإرهابيين، خاصة أنهما كانا وراء عدة عمليات مثل الهجوم على مفرزة الحرس البلدي بكركرة والتي أودت بحياة شخصين وإصابة سبعة من الحرس البلدي وأيضا الهجوم على السوق الأسبوعية لكركرة وإصابة مواطن بطلقات نارية عشوائية.

المبيّن منذ تاريخ سنة 2003 إلى غاية القضاء عليه فجر أمس.

وحسب المعلومات المتوفرة عن العملية، فإن الأميرين لقراط وبورقبة كانا متجهين في حدود الواحدة من صبيحة أمس إلى مطحنة للزيتون بمنطقة الكلم الـ13 بكركرة، حين فاجأتهم نيران قوات الجيش، فاضطرا تحت وابل الرصاص إلى الاختباء داخل منزل مجاور للطاحونة ودخلا في اشتباك مسلح مع قوات الجيش دام قرابة 03أ ساعات قبل أن يتم القضاء عليهما. وقد استرجعت عناصر الجيش

الجيش يقضي على إرهابيين ويسترجم رشاشين ببوغني

كلم من مخرج المدينة بهجر السيارة على جانب الطريق والالتحاق بالأدغال والغابات المجاورة، هذا وسبحدود الثامنة مساء من ليلة أول أمس تمكن أفراد الجيش الوطني الشعبي المتواجد على مستوى غابات بوغني، من القضاء على عنصرين من هذه الجماعة وتم استرجاع أسلحتهم الرشاشة من نوع "كلاشينكوف". هذه العملية حسب مصادرنّا أتت إثر الاشتباكات التي وقعت بين الجيش ونفس العناصر الإرهابية الفارة من مدينة بوغني على مستوى غابة قرية "آيت علي". هذا وقد أضافت مصادرنّا أن الإرهابيين لم يتم بعد التعرف على هويتهم، وهم في حين كتابتنا لهذه الأسطر على مستوى المصالح الإستشفائية لمدينة بوغني لإجراء مختلف الفحوصات للكشف عن الهوية.

مواطن لمصالح الأمن بشكوى بخصوص الاستيلاء على سيارته من نوع "رونو كليو" إثر حاجز أمني مزيف على مستوى الطريق الرابط بمدينة بوغني شرقا، مصالح الأمن قامت بوضع حاجز أمني على مستوى المخرج الغربي للمدينة لترصد هذه العناصر، ويحدود الثانية زوالا حاولت العناصر الإرهابية الخروج من المدينة على نفس الطريق، وبمجرد وصولهم إلى مكان الحاجز قام أعوان الأمن بإصدار أوامر بالتوقف للسيارة لكن السائق رفض الامتثال وواصل السير بأقصى سرعة، بينما قام رفقاؤه بإخراج أسلحتهم وبدووا برمي الرصاص على أعوان الأمن ودخلوا في اشتباكات معهم لقراءة 20 دقيقة، تمكن على إثرها الإرهابيون من الفرار من قبضة مصالح الأمن ليقوموا فيما بعد وعلى حوالي 3,5

مواطن لمصالح الأمن بشكوى بخصوص الاستيلاء على سيارته من نوع "رونو كليو" إثر حاجز أمني مزيف على مستوى الطريق الرابط بمدينة بوغني شرقا، مصالح الأمن قامت بوضع حاجز أمني على مستوى المخرج الغربي للمدينة لترصد هذه العناصر، ويحدود الثانية زوالا حاولت العناصر الإرهابية الخروج من المدينة على نفس الطريق، وبمجرد وصولهم إلى مكان الحاجز قام أعوان الأمن بإصدار أوامر بالتوقف للسيارة لكن السائق رفض الامتثال وواصل السير بأقصى سرعة، بينما قام رفقاؤه بإخراج أسلحتهم وبدووا برمي الرصاص على أعوان الأمن ودخلوا في اشتباكات معهم لقراءة 20 دقيقة، تمكن على إثرها الإرهابيون من الفرار من قبضة مصالح الأمن ليقوموا فيما بعد وعلى حوالي 3,5

قضى عليهم الأسبوع الماضي بالشفل

الإرهابيون الأربعة التحقوا مؤخرا بالجبل

الرابع مجهول الهوية، ويتعلق الأمر بـ"تموسي عبد الله" 24 عاما و"رابحي ع. القادر" 31 سنة و"جليدي رشيد" 25 سنة. وفي الوقت الذي رجحت فيه بعض المصادر إنتماء هؤلاء إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال أو ما يعرف بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، يتضح من سن هؤلاء أنهم حديثو الالتحاق بصفوف هذا التنظيم الذي دلت التحريات الأمنية مؤخرا كما في العاصمة ويومرداس أنه بات يستقطب صغار السن من المراهقين والشباب للإعتماد عليهم في عملياتهم.

يجدر الإشارة إلى أنه بعد القضاء على هؤلاء الإرهابيين تم استرجاع الأسلحة التي تم سلبها من عناصر الحرس البلدي بعد اغتيالهم رميا بالرصاص، كما تم حجز 150 خرطوشة، وجهاز راديو يستعمل في الاتصالات.

3

إنذار بوجود قنبلة بجامعة هواري بومدين والأمن يفتش 13 سيارة مشبوهة بالعاصمة

تعرضت، نهاية الأسبوع المنصرم، 13سيارة مشبوهة للتفتيش من قبل مصالح أمن العاصمة بعد أن أوردت إلى مسامعهم إنذارات من السكان من مختلف أحياء العاصمة، – حسب ما صرح به - "للشروق اليومي" مسؤول من خلية الإعلام بأمن ولاية الجزائر، وتتعلق الإنذارات بسيارات مركونة وأصحابها مجهولون، حيث تنقلت مصالح الأمن إلى تلك المواقع بناء على المعلومات الأولية للمواطنين، وقاموا بعملية تفتيش واسعة لهذه السيارات قبل أن يكتشف أصحابها.

وقال المصدر نفسه إن مصالح الأمن تتلقى يوميا مكالمات هاتفية من قبل المواطنين منذ التفجيرين الأخيرين اللذين استهدفتا مقر المجلس الدستوري، ومقر مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، وهو ما يعكس الخوف الكبير والشكوك التي تراود المواطنين، وكذا درجة وعيهم بضرورة تبليغ عن كل ما هو مشبوه. من جهة أخرى آثار ليلة أول أمس إنذارا بوجود قنبلة بالقرب من جامعة هواري بومدين بباب الزوار هلما كبيرا وسط الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية بباب الزوار، وكذا سكان الأحياء المجاورة للجامعة على غرار إسماعيل يفصح، رابية طاهر، و5 جويلية، حيث تنقل عشرات من الشباب في حدود التاسعة ونصف ليلا إلى الجامعة، قبل أن تكتشف مصالح أمن دائرة باب الزوار بأنه إنذار كاذب، بعد أن اشتبهوا بإحدى السيارات التي كانت راكنة أمام جامعة هواري بومدين قبل أن يتنقل إليها شقيق صاحب السيارة، حسب ما أكده لنا ممثل خلية الإعلام لأمن العاصمة.

● **سليمة حمادي**

التماس بين عامين و6 سنوات حبسا نافذا لمتهمين بسرقة منزل عقيد في الجيش بمزفران

امتثل أمس، أمام محكمة الشرافة سبعة متهمين شباب يقطنون بالقرية الفلاحية بزرالدة، عن تهمة تكوين جماعة أشرار والسرقة وإخفاء أشياء مسروقة، بعد قيامهم باقتحام فيلا ضابط بالجيش يدعى (ل. بلقاسم) بمنطقة مزفران وسرقتهم لأشياء ثمينة تتمثل في تحف فنية قيمة وأثاث فاخر، إضافة لآلة قيتارة، حيث التمس في حقهم وكيل الجمهورية بين عامين حبسا للمتابعين بالإخفاء و6 سنوات حبسا نافذا للبقية. وتعود وقائع القضية إلى تاريخ 24 ديسمبر من السنة المنصرمة، حيث تقدم جارس الفيلا بشكوى لمصالح الأمن يبلغ فيها عن اقتحام منزل الضابط المتواجد بمنطقة مزفران، وسرقة أشياء ثمينة منه. وبعد التحريات أقي القبض على (ب. ب) الذي ذكر أسماء المتهمين المشاركين له في السرقة، ليلقي القبض على الجميع، حيث أنهم أبناء حي واحد ولا يتجاوز معدل أعمارهم 24 سنة، وقد اعترفوا في محاضر التحقيق الأولى أنهم قصدوا الفيلا على الساعة الرابعة مساء، بينما كان الجو ممطرا، فأخذنوا قنبا في جدار المنزل ليتسللوا إلى الداخل بعد انقسامهم لمجموعتين، وأنهم أخذوا أثاثا وتحفا وقيتارة باعوها بمبلغ زهيد لا يتجاوز 6 آلاف دينار جزائري، أما الأدوات المطبخية، فمنحوها لصاحب مقهى. وبامتثال الجميع أمام محكمة الشرافة اعترف اثنان منهم بالوقائع، مؤكداين إعادتهم لجميع أغراض الضابط فيما نفى البقية علمهم بالسرقة. وكيل الجمهورية اعتبر المتهمين محظوظين، لأن غرفة الاتهام أعادت تكييف القضية من جنائية إلى جنحة، مؤكدا أن التهمة ثابتة ضدهم، لأنها تمت بعد اتفاق من جميع المتهمين، غير أن الدفاع، ومنهم الأستاذ وهيب يونس، طالب بأقصى ظروف التخفيف لموكله، لأن الجريمة حدثت بعد جلسة خمر، ما ينفي صفة التخطيط المسبق، ليطالب بقية الدفاع ببراءة المتهمين الآخرين.

● **نادية. س**

المدير العام يحذّر من نزيف خطير، ويكشف من وهران

100 خبير وإطار غادروا سوناطراك باتجاه دول أجنبية

كشف الرئيس المدير العام لمؤسسة سوناطراك أن عدد الإطارات والخبراء الذين هاجروا الى دول أجنبية قد بلغ الـ 100 خلال السنوات القليلة الماضية بعد ما كانوا تابعين لمختلف وحدات وفروع سوناطراك، ذاكرا أن سبب رحيل هذه الكفاءات إلى الخارج يعود بالدرجة الأولى إلى عدم رضاهم عن الأجور التي يتقاضونها إضافة إلى التحفيزات والعروض المالية المغرية التي باتوا يتلقونها من قبل شركات بترولية بمختلف الدول الأجنبية .



كمال يعقيل

وفي مقدمتها دول الخليج العربي، وهو ما يوسع ويزيد من ظاهرة هجرة الأدمغة واستنزاف الخبرات ذات الكفاءة المهنية العالية والمؤهلات الفكرية البارة.

وفي ذات الصدد، كشف السيد "مزيان محمد" أن الجزائر بحاجة ملحة لهذه الطاقات البشرية في مجال الطاقة والصناعات البترولية، إذ جاء هذا التصريح على هامش زيارة العمل والتفقد التي قام بها وزير القطاع السيد شكيب خليل نهاية الأسبوع المنصرم إلى ولاية وهران، مشيرا إلى ضرورة الاهتمام واحتضان الطاقات الفكرية وإثراء البحوث العلمية والتكنولوجية التي يستلزم أن تستثمر جهودها بالمؤسسة بدلا من التوجه إلى دول أخرى، مؤكدا على أن الجهود والمسعاي سوف تضاعف للنهوض بهذا القطاع في المستقبل القريب، وهو ما أصر عليه الرئيس المدير العام لسوناطراك من خلال إنشاء مركزين للبحث العلمي والتكنولوجي في كل من منطقة السانيا

وحاسي مسعود بميزانية بلغت قيمتها حوالي 200 مليون دولار، علما أن هذا الإنجاز سيسمح من تكوين حوالي 1500 إطار وخبير في مجال الصناعات البترولية والأبحاث العلمية والتكنولوجية. وفي ذات السياق فإن جملة المشاريع المستقبلية التي ستقوم بها المؤسسة

الجزائر تحصي 6000 محاسب ومحافظ حسابات

الحكومة تؤجل العمل بالقانون المحاسبي الجديد إلى جانفي 2009

محمد مسلم

أجلت الحكومة تطبيق القانون المحاسبي المالي إلى غاية جانفي من سنة 2009، بالرغم من صدوره في الجريدة الرسمية بتاريخ 25 نوفمبر المنقضي. وأرجعت هذا التأجيل إلى أسباب تقنية، كون العمل بنود القانون الجديد، يتطلب إمكانيات بشرية متخصصة، تبدو غير متوفرة في الوقت الراهن.

وكان المجلس الشعبي الوطني قد صادق على هذا القانون مطلع الدورة البرلمانية الخريفية التي تشرف على نهايتها، وهو يتضمن إجراءات جديدة، قدمت من قبل الحكومة على أنها توجهات حتمية أملتھا التحولات الاقتصادية، التي باشرتها الجزائر في السنوات الأخيرة، والتي فتحت لها المجال للتوقيع على اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي، ومباشرة مفاوضات مع المنظمة العالمية للتجارة من أجل الانضمام إليها.

ويضمن القانون المحاسبي المالي إجراءات وتدابير تنظيمية جديدة تتماشى مع المعايير العالمية. وتراعي خصوصيات المحاسبة المالية، وذلك بفصلها عن بعض القطاعات المشابهة لها، على غرار الضرائب. ومن شأن هذا القانون أن يمكن رجال الأعمال والمستثمرين الأجانب من بناء تصورات واضحة حول قيمة الأسهم في أية مؤسسة جزائرية يراد بيعها في البورصة، لأن التنظيم المعمول به في الوقت الراهن، يقدم معطيات وفق نظام قديم غير معترف به في البورصات العالمية، على حد الخبير المحاسبي وعضو الشركة الجهوية في باريس علي معزوزي. ومعلوم أن توقيع رئيس الجمهورية على أي قانون وصدوره في الجريدة الرسمية، يعني

بالشراكة مع دول وشركات أجنبية سوف تستقطب بدا عاملة محلية جد واسعة، إذ ستسمح المشاريع والمنشآت الجديدة في مجال البتروكيمياء على سبيل المثال بتشغيل حوالي 1000 عامل بولاية وهران وحدها ناهيك عن مشاريع أخرى.

موعد دخول القانون الجديد حيز التنفيذ. وتحصي الجزائر في الوقت الراهن ستة آلاف إطار مالي يعمل في قطاع المحاسبة، منهم 500 خبير محاسب و2000 مراقب حسابات، وثلاثة آلاف و500 محاسب معتمد. ولتدارك هذا النقص في عدد إطارات المحاسبة، التي يقع على عاتقها العمل بينود القانون المحاسبي المالي الجديد، شرع العاملون في قطاع المحاسبة في تنظيم لقاءات تكوينية للتدرب على التقنيات المحاسبية المالية الجديدة، أشرف عليها خبراء محاسبون من كل من الجارتين تونس والمغرب، وكذلك فرنسا، التي توصف بالرائدة في مجال الإدارة والمالية، على الملتقى الذي احتضنه أمس مركز الأعمال بالعاصمة، والذي أشرفت عليه "شبكة خبراء فرانس -مغرب".

دخوله حيز التنفيذ في اليوم الموالي، كما تنص على ذلك المنظومة القانونية في الجزائر وغيرها من بلدان العالم، غير أن حالة القانون المحاسبي المالي، شكل استثناء. وتعليقا على ذلك، أرجع علي معزوزي، الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات، في تصريح لـ "الشروق اليومي" أسباب هذا التأجيل إلى افتقاد الجزائر للكوادر المحاسبية، التي بإمكانها العمل بنود القانون الجديد، الذي يطبق في مختلف البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة، أو تلك التي لا زالت في مفاوضات معها. وحسب علي معزوزي، فإن تطبيق القانون المحاسبي المالي الجديد، يتطلب تكوين 500 خبير مالي ومراقب حسابات جديد، وما لا يقل عن خمسة آلاف مساعد محاسب، ينبغي أن يكونوا جاهزين قبل حلول جانفي 2009،

سرق شيكا له وباعه لحجاس صاحب "يونيون بنك"

التماس 3 سنوات حبسا نافذا لشريك رجل الأعمال "طرودي"

التمس أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس ثلاث سنوات حبسا نافذا و100 ألف دج غرامة نافذة في القضية التي رفعها رجل الأعمال الجزائري سليم طرودي ضد شريكه السابق في مؤسسة "سبي كومننت" يتهمه من خلالها بخيانة الأمانة والتزوير واستعماله. وقد نفى الشريك المتهم المدعو "ر.م" التهمة المنسوبة إليه. وقد اكتشف رجل الأعمال الجزائري سليم طرودي الذي يقف لأول مرة كضحية أمام العدالة عندما طلب من حجاس إبراهيم تسديد مبلغ الدين المقدر بـ5 ملايين و700 مليون سنتيم الموجود في ذمته، حيث واجهه بالاتفاقية التي جمعتها مع شريكه "ر.م" والخاصة بتنازل هذا الأخير على شيك بقيمة 6 ملايين سنتيم ملك لطرودي مقابل مبلغ مالي قدره 70 مليون سنتيم.وقد كشف التحقيق أن شريكه قام بسرقة شيكين، الأول باسم والد طرودي والثاني باسم سليم طرودي، محرر بقيمة 6 ملايين و500 ألف دج، أين قام بتقليد إمضائه، مستغلا تواجده خارج تراب الوطن. وخلال استجوابه، نفى المتهم "ر.م" التهمة المنسوبة إليه، مشيرا إلى أن الشركة التي تأسست سنة 1992 أفلست سنة 1996، كما أن الضحية فصله عن العمل بعد ما حرر محضر الجمعية العامة للشركة بطريقة انفرادية، وأضاف أنه في سنة 1995 سافر رفقة طرودي الى موسكو، أين أمضيا عقدا بقيمة 200 مليار سنتيم، وعند عودتهما إلى أرض الوطن منحه شيكين قابلين للصرف بعد شهرين.

في حين تسائل الضحية عن السبب الذي يدفعه إلى منح الضحية شيكا باسمه في الوقت الذي يعد فيه شريكا له في المؤسسة. من جهته، اعتبر المحامي نصر الدين بن عمران، أن تصريحات المتهم تبين العلاقة العملية التي ربطته بموكله وعلى علم بكل ما يحدث داخل الشركة، مشيرا إلى أن المتهم لم ينف حصوله على الشيك، لكنه لم يبرز الطريقة التي مكنته من ذلك، مضيفا أن موكله اكتشف سرقة شيكه بعدم ا اتصال بحجاس ابراهيم وطالب بتعويض موكله بمبلغ قدره 6 ملايين و 500 ألف سنتيم.

● خيرة طيب عتو

بأمر من بوتفليقة وبعد احتجاج السكان لوجود خطر على المنطقة

خبرة أجنبية تعالين تسرب المياه من سد بني هارون

انطلاقا من محطة "دوار البيدي" الكبرى على ضفاف سد بني هارون. وكانت منطقة سيدي خليفة التي تعرضت، مؤخرا، لهزات أرضية، ما تطلب من وزارة الموارد المائية توقيف ضخ مياه السد مؤقتا، وذلك انطلاقا من محطة الضخ لدوار البيدي في الوقت الذي طمأن فيه مسؤولو القطاع بأن هذا التوقف لن يكون له تأثير سلبي على تموين مدن كل من ميلة وقسنطينة وغيرها من التجمعات السكنية المحيطة بمياه الشرب بالنظر إلى توفر مخزون بحجم 16 مليون متر مكعب على مستوى السد الخزان لوادي العثمانية.

● غنية قمرابي

مجال تخصصه. وقد شرع هؤلاء الخبراء فور وصولهم إلى ولاية ميلة في معاينة ميدانية لسد بني هارون في إطار مهمة تدوم لغاية الاثنين القادم.

وذكر مدير الري أن عمل فريق الخبراء يندرج في إطار تطبيق توجيهات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة خلال زيارته الأخيرة لولاية ميلة والتي أكد خلالها على ضرورة "تأمين هذا السد العملاق" واللجوء لأفضل الخبرات الأجنبية في العالم من أجل معالجة التسرب الظاهر على الجهة اليسرى من هذه المنشأة. للتذكير قدر مسؤولو قطاع الري بولاية ميلة حجم هذا التسرب بزهاء 35 بالمائة من الكميات التي يتم ضخها

يقوم، منذ أمس، فريق من الخبراء الأجانب بمعاينة ظاهرة تسرب المياه الملاحظ على مستوى الجهة اليسرى من سد بني هارون بولاية ميلة، تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية بضرورة "تأمين هذا السد العملاق"، وينتظر أن يقدم الفريق تقريره الأولي لوزير الموارد المائية غدا الاثنين.

وحسبما صرح به مدير الري لولاية ميلة مالك كعوش لوكالة الأنباء الجزائرية، فإن فريق الخبراء يتكون من 6 عناصر يمثلون سويسرا بلجيكا وفرنسا يرافقهم ممثل عن وزارة الموارد المائية إلى جانب ممثل عن الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، ويتمتع بشهرة عالمية وخبرة واسعة في

تأجيل قضية العائلة المتهمة بتهريب وحيازة سبائك ذهبية محكمة بئرمراد رايس

أرجأت أمس، محكمة بئر مراد رايس قضية التهريب ومخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج واستيراد وحيازة سبائك وصفائح ذهبية دون مراعاة التشريع المعمول به والتزوير واستعمال المزور، حيث وجه قاضي تحقيق الغرفة الأولى هذه التهم لتسعة أشخاص من بينهم 7 أشخاص ينتمون لعائلة واحدة.

وقد انكشفت خيوط هذه القضية بناء على المعلومة التي تلقيتها فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالجزائر في الثامن من شهر سبتمبر 2002، مفادها قيام عائلة "ب.س" بالمتاجرة في سيارات فخمة تحمل وثائق مزورة، ما استدعى اتخاذ إجراء تفتيش منزلها الكائن مقره بدالي إبراهيم للوقوف على صحة المعلومة، حيث أسفرت هذه العملية عن العثور على ست سيارات من مختلف "الماركات" والمتمثلة في برونو ميغان، رونو كليو، سيتروان، إكسبراس، وفولف"، كما عثرت مصالح الأمن أيضا، على ثلاث سبائك ذهبية ملفوفة بشريط لاصق و756 لويضة من الحجم الصغير من قيمة 10 فرنك فرنسي مقسمة إلى رزم، كل رزمة تحتوي على 100 وحدة. وحسب مصدر مطلع، فإن مالك المعدن النفيس، وهو رب العائلة، والذي يعد رفقة أبنائه الستة متهما في هذه القضية قد أكد أن السبائك الذهبية وحبات اللويز التي ضبطت بفرقة نومه قد اشتراها منذ أكثر من 30 سنة، بغرض الاستعمال الشخصي لأفراد أسرته.

للتذكير، فقد تأسست "القابضة الرئيسية للمستودعات" بمقتضية أقسام الجمارك بالجزائر الخارجية للمديرية الجهوية للجمارك بالجزائر غرب التابعة للمديرية العامة للجمارك، كطرف مدني في القضية، بعد أن أودعت شكوى لدى وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس في 1 أكتوبر 2002 ضد هؤلاء المتهمين نظير مخالفتهم التشريع الجمركي المتمثل في بيع وحيازة غير شرعية لمعدن أصفر.

● خيرة طيب عتو

النظر اليوم في قضية العصيان وأعمال الشغب بزرالدة للعام 2006 جنائيات البلدية

تنظر محكمة جنائيات البلدية اليوم، في قضية 27 شابا من مدينة زرالدة اتهموا بالحرق العمدي والعصيان والتجمهر غير المشروع وغلq الطريق العام وسرقة ونهب ممتلكات عمومية وبيعها وإخفاء بعضها وتحطيم ملك الغير والتعدي على أحوال القوة العمومية بإصابة أزيد من 20 عون أمن وثهم أخرى وقعت في ربيع العام الماضي، أدت إلى إلحاق أضرار كبيرة بممتلكات الدولة من مركز بريدي ومقر للدائرة البلدية ووكالة بنكية عمومية وممتلكات أخرى للمواطنين من محلات وسيارات وغيرها، إثر عملية انتقام لمقتل أحد شباب مدينة زرالدة في ظروف ستكشف عنها المحاكمة اليوم.

● ف.هـ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر / المقاطعة الإدارية لحسين داي

بلدية محمد بلـوزداد

شكر

بمناسبة تنصيب المجالس الشعبية البلدية يسر السيد عقون امحمد بصفته رئيس المجلس الشعبي لبلدية محمد بلوزداد أن يتقدم باسمه الخاص وباسم أعضاء المجلس بالتشكرات الخالصة لمواطني بلدية محمد بلوزداد .

رئيس المجلس الشعبي لبلدية محمد بلوزداد



البراءة لشاب بفريجة إتهم ببيع أسلحة حربية

أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية أمس، الحكم بالبراءة لفائدة المتهم (ت. سالم) المتابع بجناية تكوين جماعة أشرار وحيازة سلاح حربي والمشاركة في الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بأحكام المواد 176، 177 من قانون العقوبات والمادتين 16 و31 من الأمر 87، 90 المتعلق بالأسلحة والذخيرة والمتاد الحربي.

وقائع القضية تعود إلى سنوات 2004، 2005، حيث تم بضواحي فريجة بولاية تيزي وزو إيقاف أشخاص مختصين في بيع أسلحة حربية وذخيرة ومن بينهم المتهم (س. سالم) والذي كان في حالة فرار وأصدرت الجهات القضائية ضده أمرا بالقبض بتاريخ 16 أفريل 2005. هذا الأخير أثناء امتثاله أمس أمام هيئة المحكمة، أنكر التهمة المنسوبة إليه وأكد لقاضي الجلسة أنه لم يقم ببيع مسدس ولا خراطيش، رغم أن أحد الشهود أكد أنه اشترى 10 خراطيش من عند المتهم بمبلغ 1500 دج، وبخصوص هذا التصريح أكد المتهم (س. سالم) أنه في يوم عرسه جاء العديد من أصدقائه والذين أطلقوا الرصاص تعبيرا عن الفرح وتركوا الخراطيش المشرة في مسكنه وقام بدوره بتسليمها للمشاهد (ب. أحمد).

ممثل الحق العام خلال مرافعته، أعاد سرد تفاصيل الجريمة، مؤكدا أن التهمة ثابتة رغم محاولة المتهم إنكار الوقائع الخطيرة المنسوبة إليه، وطلب من هيئة المحكمة تسليط عقوبة السجن المؤبد في حقه بعد الاستماع إلى طلبات دفاع المتهم والذي أكد أن موكله بريء من التهمة المنسوبة إليه. وبعد المداولة القانونية أصدرت محكمة الجنايات الحكم بالبراءة لصالحه.

- صونية قرس**

إصابة 3 طلبة بجروح بسبب انفجار مدفأة بتيزي وزو

أصيب مساء أمس، في حدود الرابعة بعد الزوال ثلاثة طلبة من القطب الجامعي لتيزي وزو بجروح بعد انفجار بإحدى قاعات الدراسة بالإقامة الجامعية "باسطوس" بنواحي المدينة الجديدة. وحسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإن الانفجار وقع بعد حدوث تسربات للغاز في شبكة التموين التي تتواجد تحت أرضية الأقسام الدراسية. الانفجار الذي أثار الرعب والهلع وسط الطلبة الذين كانوا بداخل القسم، والذي سمع دويه من جميع أنحاء تيزي وزو وتسبب في تصدع شبه كلي لجميع أرضية القسم، بحيث هوى عدد من الطلبة إلى أسفل الحفرة، ما تسبب في إصابة بعضهم بجروح، تم نقلهم على جناح السرعة لتلقي الإسعافات اللازمة بمستشفى نذير محمد بتيزي وزو. للإشارة، فإن والي الولاية أثار انتباه مسؤولي القطاع في آخر زيارة له لعين المكان حول الخطر الذي يمثله تواجد هذه المدفآت تحت أرضية الأقسام الدراسية، مؤكدا أنه من الضرورة التعجيل في نقلها إلى مكان أكثر أمنا، العملية التي لم تتم منذ ذلك الوقت وإلى غاية يومنا هذا، ولعل ما حدث في هذه الأمسية يثير انتباه مسؤولي القطاع.

- حسان زيزي**

60 شركة وطنية وأجنبية تطالب بخطة أمنية ضد الانتحاريين

كشف مسؤول محلي "لشروق اليومي" أن بلدية حيدرة ستتخذ إجراءات أمنية ردعية لحماية المنطقة ومن بينها وضع كاميرات عبر أهم شوارع وطرق البلدية لرصد السيارات المشبوهة، مشيرا الى أن 60 شركة وطنية وأجنبية كانت تلح على ضرورة غلق بعض المسالك المحاذية لها أمام مرور المواطنين وتوقف السيارات.



الأولى من نوعها على مستوى بلدية حيدرة، وحاولت "الشروق اليومي" التحدث مع رئيس بلدية حيدرة كريم بالنور" الذي رفض التحدث عن الانفجار والإجراءات المتخذة، وفي جولة قصيرة قادتنا إلى شوارع حيدرة أربعة أيام بعد الانفجار لاحظنا الإجراءات الأمنية المشددة على كل المداخل المؤدية إلى شوارع تواجد السفارات الأجنبية وحتى مقرات الشركات الأجنبية التي توكل مهمة حراستها لشركات خاصة، هذا وقد انتشرت عبر كامل المحلات التجارية والمنازل إشارات منع الوقوف والتوقف التي ستؤدي إلى مزيد من المتاعب للبحث عن مكان لركن

ضحايا لم ترد أسماؤهم في القائمة

حصيلة تفجيرات حيدرة وبن عكنون لا تقل عن 41 قتيلا

ومعهم شرطي بالزي الرسمي وشخص آخر بالزي المدني، كما كان هناك عون أمن آخر يقف عند مدخل المراب الخاص بالمفوضية، إضافة إلى السائق الخاص لأحد المسؤولين في المفوضية الذي كان جالسا بداخل سيارته المتوقفة عند مدخل المبنى، ما يعني أن ثمانية أشخاص كانوا يقفون أمام شاحنة الانتحاري لحظة انفجارها، بعد لحظات من الانفجار لم يجد وليد أحدًا من هؤلاء، ووجد أشلاء وأقداما متناثرة وقطعا من لحم البشر. يضاف إلى ذلك أربعة سائقين تابعين للمفوضية كانوا في القاعة المخصصة لعمال الحظيرة، في الطابق السفلي، لقوا حتفهم جميعا، حسب شهادة أحد زملائهم، لأن العملية نفذت على الساعة التاسعة و45 دقيقة وهو الوقت الذي يكون فيه جميع المسؤولين قد التحقوا بمكاتبهم، وإذا أضفنا هؤلاء لقائمة الضحايا يرتفع عدد الضحايا إلى 12 ضحية، تضاف لهم ضحيتان من عائلة أكرون القاطنة في الفيلا المحاذية لمبنى المفوضية، وهما الأب والأم اللذان انهار عليهما الجدار، وعمي البشير الذي يقطن هو الآخر في فيلا مجاورة لمبنى المفوضية وانهار عليه جدار منزله، ليرتفع عدد الضحايا إلى 14 ضحية، يضاف إليهم ثلاثة موظفين كانوا في قاعة الاجتماعات في الطابق الأرضي، تم إخراج جثثهم عشية يوم الخميس، ليصل عدد الضحايا إلى 17 ضحية، إلى غاية هنا لم نحص بعد الموظفين الأجانب، حيث أكد المبعوث الخاص الأممي كيمال درفيس، مدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية، أن خمسة موظفين أجانب انتشلت جثثهم من تحت الأنقاض، ليصل بذلك عدد الضحايا إلى 22 ضحية، لكن لم يتحدث أحد عن المستشار خلادي شقيق مدير الإعلام

الحدث

تطويق حيدرة بكاميرات والبعثات الدبلوماسية طالبت بتعزيزات أمنية

5

خوفا من هجمات "القاعدة" إسبانيا تبني سفارة جديدة في الجزائر

شرعت إسبانيا في إجراءات لبناء سفارة جديدة في الجزائر، تجمع فيها كل مصالحها الدبلوماسية والقنصلية والتجارية، تخوفا من التهديدات التي تشكلها "الجماعة السلفية" على المصالح الإسبانية، بناء على التعليمات التي أصدرها أيمن الظواهري لفرع تنظيم القاعدة في المغرب بتتبع المصالح الإسبانية والفرنسية خاصة، واتخاذها هدفا لعمليات إرهابية. وتمتد السفارة الإسبانية الجديدة على محيط 5500 متر مربع في منطقة حيدرة بأعالي العاصمة، وتنمیز بتعزيزاتها الأمنية "الحصينة" لكي تتجنب ضرب المصالح الإسبانية في الجزائر.

وحسب مصادر دبلوماسية، فإن هذا القرار المتخذ من طرف الحكومة الإسبانية يأتي في سياق "تعزيز أمن الممثليات الإسبانية وأمن الموظفين الإسبان الذين يعملون داخلها"، بعد ما لقي حوالي 17 موظفا أمميا مصرعهم في تفجيرات يوم الثلاثاء الماضي بمقرات الأمم المتحدة.

وأوضح المصدر الدبلوماسي في تصريحات أدلى بها لشبكة "أ بي ثي" الإسبانية أن هذا المشروع ليس وليد اللحظة، بل كان قيد الدراسة منذ حوالي سنتين أو ثلاث، ولكن تصاعد وتيرة العمليات الإرهابية في الجزائر اقتضى "تججيل تفعيله"، حيث يتوقع أن يبدأ المشروع في مستهل 2008. وللإشارة، فإن مقر الممثلة التجارية الإسبانية يقع بالقرب من مقر هيئة الأمم المتحدة التي لا توجد بها سفارات أجنبية، من جهة أخرى لايزال الشارع الرئيس المؤدي إلى مكان الانفجار مغلقا في وجه المواطنين باستثناء سيارات الأمن وجرافات بلدية حيدرة التي أسكتت نهار أمس 12 عائلة متضررة أشرف على عمليات إسكانها خصيصا لرئيس البلدية.

وللتذكير، فقد كشفت صحيفة "الباييس" الإسبانية منذ أسابيع أن بعض الخبراء الأمنيين يعترفون بأن إسبانيا ليست أولوية في برنامج الجماعات المسلحة، إلا أنهم أكدوا أن بوادر حسن النية التي انتهجتها حكومة ثاباتيرو بسحب جنودها من العراق بعد تعيينه رئيسا للحكومة سرعان ما تبددت بفعل السياسة الأمنية الإسبانية الصارمة التي شرعت في تتبع الخلايا النائمة في شبه الجزيرة الإيبيرية وتفكيك شبكات تجنيد المقاتلين إلى العراق، وغلق منافذ التمويل الأجنبي للجماعة السلفية خصوصا، بعدما كشفت تقارير أمنية إسبانية منذ بضعة أشهر بعض طرق التمويل التي يستخدمها التنظيم، بما فيها استغلال قنوات مصرفية تمتد من جزر البهاماس إلى الجزائر عبر البليكانت، وكذا تنظيم عمليات سطو منظمة على منازل الأثرياء ثم اعتماد نظام الحوالات لإرسالها نحو الجزائر عبر مبالغ صغيرة لا تلفت انتباه المصالح المالية. ولهذا تم رفع حالة التأهب إلى درجاتها القصوى، خاصة بعد الأحكام الصادرة قبل أيام في حق 21 متهما بالضلوع في هجمات قطارات مدريد، وهو ما أدى تبعا لذلك إلى رفع عدد وحدات الأمن المتابعة لملف الإرهاب الدولي من 150 إلى 1500، لحجم التحديات التي تستشعرها المخابرات الإسبانية. وأكدت مصادر أمنية إسبانية أن "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تعتبر مصدر التهديد الأول على إسبانيا، بحكم إعلان انضمامها لتنظيم "القاعدة" وانخراطها في أجنحتها التي تسعى لضرب المصالح الغربية داخل الدول الإسلامية، ثم نقل الهجمات إلى الدول الأوروبية نفسها.

- مصطفى ف**

تصوير - سيبيل زمردي

رئيس مجلس أخلاقيات الصيدلة يؤكد:

تجار واسكافيون يملكون صيدليات والسلطات لا تحرك ساكنا

قال رئيس مجلس أخلاقيات مهنة الصيدلة إن قطاع الصيدلة يعيش فوضى عارمة على صعيد التكوين العلمي وعلى الصعيد المهني. وكشف الدكتور لطفي بن أحمد أن المجلس سجل 60 حالة لصيدليات تمارس نشاطها بصفة غير شرعية، أصدر القضاء حكمه فيها بالغلق، لكن القرار طبق على صيدليتين فقط، فيما رفضت الصيدليات الأخرى الانصياع..
وذهب المتحدث إلى القول إن هناك "إسكافيين وأصحاب مفاه" يملكون صيدليات، خاصة بعد أن استأجروا خصا من صيادلة حقيقين.. ودعا الدكتور بن أحمد السلطات إلى مراقبة القطاع بداية من التكوين الجامعي، مروراً بصناعة الأدوية واستيرادها وتوزيعها وبيعها، ما دفعه إلى المطالبة بإنشاء وكالة وطنية للأدوية لتكون العين التي تراقب هذه السوق الاستراتيجية.

اطلبة الصيدلة في الجامعة لا يتلقون التكوين اللازم وعلى هذا الأساس، فإن الصحة العمومية مهددة في البلاد"، كانت هذه صرخة استجد أخرى من الدكتور بن أحمد، الذي كان ضيف منتدى يومية المجاهد أمس، حيث كشف أن الطلبة لا يستفيدون من تكوين تطبيقي ذي مستوى ويفتقرون إلى التأطير البيداغوجي اللائق، ودعا إلى مراجعة البرامج الدراسية وتطويرها وتكثيفها بما يخدم المهنة ومستقبلها في البلاد. واستغرب الدكتور قرار وزارة التعليم العالي المتعلق بإلغاء اختصاص الصيدلة الصناعية بعد عام واحد من إقراره، حيث قال "الطلبة الخمسة المتفوقون في الصيدلة اختاروا قبل أربع سنوات تخصص الصيدلة الصناعية ليصبحوا مختصين في صناعة الأدوية، لكنهم بعد عام واحد من الدراسة وجدوا أنفسهم مجبرين على تغيير التخصص بعد أن قررت وزارة التعليم العالي إلغاءه، ولسنا نعلم إلى اللحظة لماذا ألغته".
أما على صعيد الممارسة المهنية، فقد دعا المتحدث إلى إنشاء مصلحة للصيدلة في المستشفيات لإمداد المصالح الأخرى داخل المستشفى بالدواء اللازم وبالتحاليل، حيث كشف أن بعض المستشفيات تشتكي نقص الأدوية وكثيرا ما لا تقدم لمرضاها الدواء اللازم في وقته وتتعذر بنفاده، ما يمكن أن يهدد حياة المريض..
أما في السوق، فقد كشف المتحدث عن واقع رهيب يعيشه هذا القطاع الحساس، حيث قال إن تحرير السوق وفتحها أمام القطاع الخاص تسبب في فوضى حقيقية هددت المنتج الوطني، إذ وصل عدد المستوردين إلى 400 مستورد في ظرف وجيز، فيما لا يتجاوز عددهم 20 في المغرب و47 في تونس وثلاثة في فرنسا، الأمر الذي أغرق السوق في منافسة غير شريفة وأصبحت الأدوية المقلدة والمغشوشة وغير الشرعية تجد طريقها إلى صحة المواطن.
من جهة أخرى، وبعد أن كان عدد الوحدات الإنتاجية يناهز الأربعين تقلص اليوم، بفعل ما أسماه المنافسة غير الشريفة، حيث تلقى هؤلاء المنتجون وعودا بأن منتوجهم سيبقى محميا إلى فترة زمنية محددة اتفقوا عليها معا، لكن الذي حدث أن السلطات لم تحترم وعدها، وبعد دخول المستثمرين والوطنيين والمتعاملين الأجانب سوق الصيدلة، والذين قدر عددهم بمائة، أصبح في مقدورهم استيراد الأدوية التي تنتجها الوحدات الجزائرية، ما أدى بتلك الوحدات إلى التقلص من إنتاجها، بل منها ما تخلى عن الإنتاج، وهو الواقع الذي دعاه إلى أن يبق نافوس الخطر مرة أخرى، حيث قال "بهذه السلوكات سنخسر قاعدة صناعية وطنية هامة، ففي حين يغطي المغرب سوق الأدوية في بلاده بـ 80 في المائة، في حين لم تبلغ نحن 20 في المائة".
وكشف الدكتور بن أحمد أن عدد الصيدليات في الجزائر يصل إلى 7000 صيدلية، 6200 منها تابعة للخواص والبقية تمثل القطاع العام، مشددا على ضرورة التشدد في إعطاء التراخيص لافتح صيدليات والتعري خوفا من انكاسات ذلك على الصحة العمومية وعلى حياة المواطنين.

● م. هدهد

الحدث

تسللوا وسط الحجاج النظاميين

1000 حاج جزائري "حراف" في السعودية

كشفت مصادر غير رسمية للشروق اليومي أن عدد الحجاج الجزائريين "الحرافة" يتجاوز الألف حاج هذا العام، وأوضحت تلك المصادر أن هؤلاء الحجاج يؤدون مناسكهم بطريقة عادية متسللين وسط الحجاج النظاميين. وتحاول السلطات السعودية جاهدة محاربة هذه الظاهرة لكنها تبقى عاجزة بفعل تواطؤ أهل مكة مع هؤلاء الحجاج، كما يؤكدُه بعض الحجاج "الحرافة" الذين انتقهم الشروق .

مبعوث الشروق إلى مكة المكرمة: رشيد فضيل

تبدأ رحلة هؤلاء الحجاج "الحرافة" عندما يستصдرون تأشيرة عمرة في شعبان أو رمضان من الجزائر ثم يغادرون إلى السعودية، وبعد انقضاء شهرين يختفون عن الأنظار حتى بداية موسم الحج، حينذاك يطلون من جديد متسللين وسط الحجيج ليؤدوا مناسك الحج.

وقد التقت الشروق اليومي الحاج عبد الله وهو حاج "حراف" من باب الوادي بالعاصمة وسألته عن الظروف التي يعيشها قبل موسم الحج وعن الاحتياطات التي يتخذها هو ورفاقه في هذه المغامرة، يقول محدثنا بأن الحجاج "الحرافة" يتبعون أقصى طرق الحيلة والحذر حتى لا يقعوا في أيدي رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي شرطة مدنية لها مكانتها في السعودية..ويواصل عبد الله "نغيب عن الأنظار منذ شهر شوال إلى غرة ذي الحجة، إذ يجتمع خمسة أفراد منا أو أكثر في شقة أو في أماكن تقل فيها دوريات الشرطة ورجال الحسبة لنشارك في دفع النفقات، ويختار معظم الحجاج "الحرافة" حي أبي لهب للتخفي فيه وذلك لبعده عن الحرم المكي بأربعة كيلومترات، حيث يقع بالقرب من مسجد التّعيم، ففي ذلك المكان يوجد سماسرة سعوديون يسهلون المهمة على "الحرافة"، حيث يخفونهم ويكتمون أمرهم"، ويضيف حاج آخر قائلا "لولا تواطؤ أهل مكة معنا لما كان هناك حراف واحد"، ويضرب صاحب البيت، حيث يقيم الحجاج "الحرافة"، كحصارا محكما عليهم، حيث لا يمكنهم بأي حال من الأحوال تخطي عتبة باب البيت، ويتكفل بتموينهم بالمواد الغذائية وبالأدوية التي يدفعون تكاليفها، وإذا اضطر أحدهم للخروج فيختار الأوقات التي تكثر فيها الحركة، كيوم الجمعة، فيتنكرون في زي النساء متجلببين بعباءات واضعين نقابا على أعينهم. ويقتضي الحاج "الحراف" فترة الإقامة

الجبرية في حفظ القرآن ومطالعة أمهات الكتب وسماع أشربة الوعظ، ويستمرن على هذه الحال إلى شهر ذي الحجة حيث يتسللون وسط الحجاج وكأنهم وافدون جدد.

ولأن قلة ذات اليد هي سمة الحاج "الحراف"، فإنه يلجأ إلى سبيل واحد ليجدد ميزانيته التي تكون قد تقلصت كثيرا بفعل الإيجار ومصاريف الأكل والشرب، فيمجرد دخول موسم الحج، يلجأ الحجاج "الحرافة" إلى الحجاج الجزائريين النظاميين من العجزة والعرضى، فيقترحون عليهم مساعدتهم في الطواف والسعي وترديد الأدعية مقابل 250 ريال عن الحاج الواحد، ولا يخطو الحاج "الحراف" خطوة واحدة نحو الكعبة إلا إذا جمع عشرة رؤوس كاملة ليطوف ويسعى بهم بالجملة، وذلك لتكون حصيلته من المال أكبر، وتكرر العملية ثلاث مرات في اليوم على الأقل ليكون نصيبه في نهاية اليوم 7500 ريال أي ما لا يقل عن 15 مليون سنتيم.

وتسخر السلطات السعودية كافة إمكانياتها الأمنية لمحاربة الحجاج "الحرافة" أو المتخلفين، كما تسميهم، لكن الظاهرة حسب المتتبعين في تزايد

وثائق من أرشيف المصالح الاستعمارية تكشف

"حركى" يشاركون في كتابة تاريخ الولاية الرابعة

فيصل هارون

كشفت وثائق من الارشيف الفرنسي تحمل أختام السلطات الاستعمارية الفرنسية أسماء شخصيات تاريخية جزائرية مكلفة رسميا من طرف يوسف الخطيب رئيس مؤسسة الولاية الرابعة بكتابة تاريخ هذه المنطقة، كانت تعمل بطريقة سرية، خلال الثورة التحريرية مع السلطات الاستعمارية الفرنسية". وجاء في هذه الوثائق التي تحصلت الشروق اليومي على نسخ منها أن "فرنسا جندت هؤلاء الاشخاص للتجسس على نشاط عناصر جيش وجبهة التحرير الوطني في منطقة التيطري"، أي ولاية المدية حاليا والولايات المجاورة لها.

وتخص هذه الوثائق، التي تعود الى تواريخ سابقة للاستقلال "تكاليف بمهام وقوائم اسمية لأشخاص، منهم من توفي ومنهم من لا يزال على قيد الحياة ويحمل بطاقة مجاهد، انتسبوا في مرحلة الثورة إلى ما كان يسمى بخلايا الدفاع الذاتي "الحركى" التي شكلتها السلطات الاستعمارية من أجل ضرب الثورة، ومنهم من كان مجندا بطريقة سرية لدى المكاتب الإدارية الخاصة المعروفة باسم "لاصاص" بهدف التجسس ورصد نشاط المجاهدين، ويوجد ضمن قائمة الاشخاص الذين وردت أسماؤهم في الارشيف الفرنسي المدعو (ص.م) أمين فرع منطقة الحمدانية بولاية المدية لمؤسسة ذاكرة الولاية التاريخية الرابعة وأيضا (ق. م) و(ط. ج)، والاثنان معا ضمن أعضاء الفرع نفسه في الهيئة التي



مستمر، إذ تشير بعض المصادر إلى أن عدد الحجاج "الحرافة" من مختلف الدول العربية والإسلامية يتجاوز عشرين ألفا كل عام. وقد أصدر مفتي السعودية الأكبر وشيخ الأزهر فتوى مشتركة تفيد ببطلان حج "الحراف"، وجاء في الفتوى أن كل متخلف من العمرة إلى الحج يعد ساعيا لإحداث الضرر لضيوف الرحمان ومشاركا في إيذائهم، وهو متسبب بهذا مع غيره من المتخلفين في الإضرار بغيره وتسبب الاختناقات والمضايقات أثناء التدافع في المناسك. وتضيف الفتوى أن المعتمر المتخلف يتعرض لمتاعب في حالة ترحيله، حيث يدفع الغرامة المقررة عن كل يوم تخلف، وختمت الفتوى بالقول إن الترحيل يعرض المتخلف للإذلال والرسول صلى الله عليه وسلم قال "لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه".

وينكشف الحجاج "الحرافة" لدى مغادرتهم الأراضي السعودية بانتهاء موسم الحج، لكنهم يتخذون احتياطاتهم إذ يجهزون الأموال التي يدفعونها كغرامة عن كل يوم تخلف. وتبقى السلطات السعودية تبحث عن حل لمحاربة ظاهرة "الحرافة" التي طالت أراضيها بعد أن ظن الجميع أنها حكر على أوروبا لوحدها.

7

طالبوا الحكومة بتعجيل الدعم لتجاوز "العجز"

وحدات الحليب الخاصة تقرر تعميم توقيف الإنتاج لأجل غير معددة

فصل مندوبو فيدرالية منتجي الحليب الخواص، أمس، في قرار تعميم التوقف عن إنتاج الحليب عبر أكثر من 19 مؤسسة خاصة تمثل ما نسبته قرابة 65 بالمائة من الإنتاج الوطني، وذلك لغاية استجابة الحكومة لمطالبهم المتمثلة في التطبيق "العاجل" للدعم، حيث اشتكى الخواص العجز في الإنتاج.

وأكد عبد الوهاب زباني رئيس فيدرالية منتجي الحليب في تصريح لـ"الشروق اليومي" عقب اختتام الدورة الاستثنائية للجمعية الجهوية والوطنية بواد السمار بالجزائر العاصمة، التوقف التام لجميع الوحدات المنضوية تحت لواء الفيدرالية عن إنتاج الحليب، موضحا أن "الحكومة تراجعت عن وعودها السابقة القاضية بدعم المنتجين الخواص"، مضيفا أن رفع الدعم كان مقررأ رفعه من 15 إلى 25 وج، على حد قوله، وأوضح أنهم دخلوا في مرحلة العجز منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وهو ما دفع بحسبه الوحدات المنتجة الثمانية بمنطقة القبائل، وأكثر من ستة بالعاصمة، وعددا مماثلا بمنطقة الغرب، إلى الشروع في إضراب عن الإنتاج. وربط المتحدث التوقف عن الإنتاج بسبب الضائقة المالية التي ألمت بالمنتجين، حيث أفاد أن القرض تضاعف على كاهل المؤسسات، وعليه أكد أن توقيف الإنتاج سيكون غير محدد الأجل لغاية وصول الدعم لكامل الوحدات، موضحا "الوحدات لم تستطع مواصلة الإنتاج بعد تراجع الدعم لأكثر من شهر ونصف".

من جهة أخرى، قال زباني إنهم راسلوا الحكومة ولم يتلقوا ردا بخصوص قضيتهم، وعلى إثر ذلك أوضح أن الوحدات الخاصة ستواصل التوقف عن الانتاج لغاية استجابة السلطات الوصية.

هذا، وفيما أحيل منتجو الحليب على وزارة الفلاحة بدل وزارة التجارة، قمنا بالاتصال بوزارة الفلاحة غير أننا لم نتمكن من أخذ موقف هذه الاخيرة حيال القضية.

● **بلقاسم عجاج**

اختيار وهران ولاية نموذجية

لتطبيق النظام الانتاجي المحلي

اختيرت ولاية وهران كولاية نموذجية لتطبيق النظام الانتاجي المحلي النموذجي "ص بي أل" الذي يهدف الى تطوير الحرف التقليدية. وأوضح مسؤول مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية لـ"واج" على هامش أشغال الملتقى الدولي حول ترميم التراث العقاري وترقية الحرف التقليدية" المنتقد أمس السبت بوهران أن "قبول ولاية وهران الى جانب 6 ولايات أخرى عبر الوطن لتطبيق هذا النظام سيسمح لها بتجنيد المؤسسات الحرفية في مجال "التراث العقاري" الذي اختير بالنسبة لوهران والذي يعتبر وظيفة اقتصادية واجتماعية. كما سيمكن هذا النظام بالتكفل بالمؤسسات الصغيرة التي تتولى هذه المهمة حسب نفس المسؤول الذي أوضح بأن النظام الانتاجي المحلي بوهران تم توجيهه نحو اختصاص "أشغال البناء". ولتجسيد هذا النظام النموذجي سيتم اتخاذ عدة اجراءات محليا منها إصدار قرار خاص بهذا النظام واختيار الموقع لتطبيقه وتنظيم الحرفيين المختصين في مجال البناء. من جهته ذكر مدير غرفة التجارة والصناعة التقليدية لوهران أن الغرفة ستشرف على هذا النظام الذي يعني أيضا مديريات الهئية العمرانية والبناء والتجهيزات العمومية والسكن، مشيرا الى أنه شرع في تنظيم الحرفيين النشطين في ميدان البناء، حيث تم تكوين جمعية للحرفيين البنائين تشكل من 25 عضوا.

● **واج**

بعد تأخر الأجور عشية عيد الأضحى المبارك

إضرابات واعتصامات تشل عشرات المؤسسات التعليمية بالمسيلة

الطيب بوداود

وقد علمنا أن عديدا من عمال التربية اعتصموا أمام مديرية التربية تعبيرا عن رفضهم لتأخر أجورهم، فيما يتعلق بشراء الأضحية، على اعتبار أن الأجور إلى غاية يوم أمس، لم تصب في الحسابات الجارية لعمال قطاع التربية، الأمر الذي يرى فيه كثير منهم، تقلص فرصة الوصول إلى الأضحية المناسبة، هذا ان لم نقل أن عددا لا بأس به من المعلمين والأساتذة، سيلجأ إلى الاقتراض أو - شراء الأضحية بـ "الكريدي" - أو عن طريق التقسيط، بل هناك من أكد في تصريحه أنه إذا لم يتلق راتبه اليوم أو غد، سوف لن يضحى.

يذكر هنا أن والي الولاية، تدخل وأعطى إشارات للجهات المعنية، لصب أجور المعلمين في أقرب وقت، لكن كثيرا من عمال قطاع التربية ربطوا عودتهم بتلقي أجورهم. وما يجدر ذكره في كل ذلك أن عمال قطاع التربية بالمسيلة يبلغ عددهم 14 ألف عامل، تخضع أجورهم إلى مركز التخليص الولائي بمؤسسة العقيد الحواس.

شن يوم أمس، عشرات من عمال قطاع التربية بالمسيلة، عبر عديد من المؤسسات التعليمية، إضرابات واعتصامات عفوية، وذلك بسبب تأخر الأجور الخاصة بالشهر الجاري، الذي يتزامن وحلول مناسبة عيد الأضحى المبارك، خاصة وأن الأغلبية الساحقة من عمال القطاع تنتظر هذا الأجر لشراء أضحية العيد. وتبعاً للأراء التي جمعتها "الشروق اليومي" من أوساط المعلمين والأساتذة، فإن حركتهم الاحتجاجية، جاءت تعبيرا عن رفضهم لأي إضطراب يمس أجورهم، خاصة في مثل هذه المناسبات، مؤكدين أن الاحتجاجات جاءت بصورة عفوية بعيدة كل البعد عن أي إملاء نقابي معين، مشيرين في نفس الوقت إلى أن هناك موظفين في قطاعات أخرى تسلموا أجورهم منذ حوالي 4 أيام، مؤكدين في هذا السياق، على ضرورة أخذ الجهات المعنية بترتيب أجورهم، الاحتياطات اللازمة، لتفادي أي تأخر في مثل هذه المناسبات.

تلاميذ ثانوية العزيزية جنوبي المدية في إضراب

شرع تلاميذ ثانوية الشهيد "قطاش محمود" بالعزيزية أمس السبت، في إضراب مفتوح عن الدراسة احتجاجا على ما أسموه بانعدام الشروط البيداغوجية الواجب توفرها في كل مؤسسة تربوية، ذاكرين على سبيل المثال في رسالة تلقت الشروق اليومي نسخة منها انعدام الوسائل المخبرية الضرورية لإجراء التجارب بالنسبة لشعبة "تقني رياضي" وكذا عدم تمكين تلاميذ الثانوية من حقهم في استعمال أجهزة الإعلام الآلي التي تتوفر عليها الثانوية، ناهيك عن غياب المراجع الخارجية الخاصة بالتخصصات الجديدة بمكتبة الثانوية. وقد ذكر هؤلاء التلاميذ أن قرار الإضراب المتخذ جاء بعد سلسلة من الاحتجاجات المتكررة لدى إدارة الثانوية، داعين مدير التربية الى التحرك العاجل لوقف ما وصفته الرسالة بحالة اللامبالاة وتمكين التلاميذ من حقهم في تلقي تعليم لائق بوسائله الضرورية.

● م. سليمان

في الوقت الذي تعرف فيه شبابيك ولايات الجنوب إقبالا كبيرا

70 ألف مسافر تستقبلهم المحطة البرية بخروبة عشية العيد

أكد مدير الاستغلال بالمحطة البرية لنقل المسافرين للخروبة بالجزائر العاصمة السيد عليوي كمال ان المحطة ستتخذ عدة إجراءات استعدادا لاستقبال الكم الهائل من المسافرين، ومن بين الإجراءات تجنيد 250 عامل منهم عمال وقاية، وآخرون لاستغلال المحطة بغية ضمان صحة وأمان المسافر وكذا توفير استقبال حسن لهم.

نسيمة بلعباس

كما أكد محدثنا توفير تسهيلات للمواطن لا سيما منهم الطلبة من خلال تمكينهم من الحجز المسبق للذاكر عبر الخطوط المتوسطة والطويلة. ومن المنتظر كذلك يضيف محدثنا مضاعفة عدد الحافلات من أجل ضمان نقل كل المسافرين، من خلال تجنيد مفتش نقل بالمديرية لتسليم التسيريحات اللازمة في حالة تسجيل ارتفاع عدد المسافرين الذي يقدر حاليا بحوالي 18 ألف مسافر يوميا، خاصة عبر الخطوط الجنوبية "لقد قمنا بإضافة 10 خطوط جديدة إلى كل من تيميمون، تندوف غرداية وغيرها".

وخلال تنقلنا إلى المحطة أمس لم نسجل اكتظاظا كبيرا على غرار السنوات الماضية وهو الأمر الذي أجمع عليه أغلب المسافرين ممن إلتقيناهم بالمحطة، لكن من المنتظر توافد أكثر في اليومين القادمين، بالرغم من هذا عرفت شبابيك دفع تكاليف التذكرة عبر خطوط المناطق الجنوبية لاسيما المتوجهة إلى أدرار، غرداية، الأغواط، تيميمون، الجلفة وغيرها اكتظاظا كبيرا بالمواطنين، خاصة منهم الطلبة، وقد فسر بعض المسافرين وسائقي الحافلات هذا بنقص الحافلات بهذه الخطوط من جهة وتفضيلهم للحافلة على الطائرة لغلاء ثمن التذكرة، أين يتعذر على الكثيرين تسديدها من جهة أخرى. كما

يمكن إرجاع هذا الاكتظاظ إلى ظاهرة نزوح عدة شباب خاصة من مناطق الجنوب للبحث عن العمل. أما فيما يخص تفضيل بعضهم السفر قبل أسبوع من عيد الأضحى فقد ربطه أغلبهم بتفادي الاكتظاظ الذي تشهده أغلب المحطات مع حلول أي مناسبة. بدورها عرفت شبابيك الجهة الشرقية للوطن إقبالا معقولا من قبل مواطنين من مختلف الفئات العمرية، غير أن الطلبة سجلوا نسبة كبيرة. وفي سياق متصل سجلت بقية الشبابيك على غرار المناطق الغربية من الوطن إقبالا محتشما... وجهتنا الثانية كانت محطة

الوزير الأول البرتغالي يحل اليوم بالجزائر

ملفا الفازوالاستثمار في صلب المحادثات

يشرع اليوم، الوزير الأول البرتغالي خوسي سقراط، الذي ترأس بلاده دوريا الاتحاد الأوروبي، في زيارة رسمية إلى الجزائر بدعوة من رئيس الجمهورية، وذلك عشية لقاء القمة بين البلدين المقرر في الثلاثي الأول من سنة 2008 بلشبونة. وتعتبر الجزائر الممون الأول للبرتغال بالغاز الطبيعي بنسبة وصلت 85 بالمئة من احتياجاته، أي ما يعادل 2,5 مليار متر مكعب سنويا، بناء على اتفاق موقع بين البلدين عام 1993 لمدة 20 سنة، في الوقت الذي أعلنت السلطات البرتغالية مؤخرا عن رغبتها في رفع التموين إلى 3,5 مليار متر مكعب سنويا، كما أبدت عدة شركات برتغالية نيتها في إقامة مشاريع شراكة في الجزائر ويصفة خاصة في ميادين الطاقة والسياحة والنقل والاتصالات. ويعد البرتغال ثامن مستثمر على المستوى الدولي وأول دولة من حيث حجم الاستثمارات بتونس وعرفت العلاقات الجزائرية - البرتغالية وتيرة متسارعة بعد توقيع معاهدة صداقة بين البلدين مطلع عام 2005. تجدر الإشارة إلى أن هذه الزيارة جاءت أياما فقط، بعد القمة الإفريقية الأوروبية بلشبونة يومي 8 و9 ديسمبر والتي شارك فيها الرئيس بوتفليقة.

● عبد الرزاق. ب



SHIFT_power

NISSAN PICKUP 4X4®

NATURELLEMENT INCOMPARABLE

Tout le savoir-faire 4x4 de Nissan dans un PickUp polyvalent et puissant.

Pickup 4x4

MOTORISATION PUISSANTE 3.2L DIESEL

DISTRIBUTION À PIGNONS ULTRA ROBUSTE

QUALITÉ IRRÉPROCHABLE MADE IN JAPAN

GARANTIE 2 ANS OU 50 000 KM

Série spéciale*

A partir de

1 590 000 DA / TTC

*au lieu de 1.760.000 DA soit une remise de 170.000 DA



Photos non contractuelles

offre valable du 7 novembre au 31 décembre 2007

Direction assistée - Charge utile 950 Kg - Climatisation - Suspension renforcée - Vitres teintées - Radio K7

NISSAN ALGÉRIE et son réseau de distribution
Palais des Expositions, Pins Maritimes, El Mohammadia, Alger
Tél: 021 21 98 03 à 06 - 021 21 91 60-68/69/70
Fax : 021 21 91 85
Service client 021 21 91 75
www.nissan.dz

Service pièces de rechange
Palais des Expositions, Pins Maritimes, El Mohammadia, Alger
Tél: 021 47 16 98
Fax: 021 21 98 06

Succursale Amirouche
06, Bd Amirouche, Alger
Tél: 021 63 58 38 à 41
Fax: 021 63 58 42

Showroom et Centre après vente Rouiba
Route de Ain taya, Rouiba - Alger
Tél: 021 85 63 15 - 85 62 81 - 85 48 05
Fax: 021 85 59 40
nissan.service@groupehasnaoui.com

10 سنوات سجنا نافذا لمتهم رئيسي بالانخراط في جماعة إرهابية بيسكرة

أصدرت محكمة الجنايات بيسكرة أمس السبت، حكما يقضي بإدانة أحد المتهمين الرئيسيين بالانخراط في جماعة إرهابية بـ 10 سنوات سجنا نافذا، في حين تراوحت أحكام صادرة في حق 14 آخرين بين 3 سنوات والبراءة. وتعود وقائع القضية وفقا لقرار الإحالة إلى تاريخ 29 مارس الفارط حين تم تفكيك شبكة إرهابية مكونة من 22 عنصرا بمنطقة المقرن بإقليم ولاية الوادي وإثر ذلك ألقي القبض على 15 شخصا، في حين يوجد البقية لحد الآن في حالة فرار من ضمنهم (ح. م. ح) المكنى "حمزة" وهو المتهم الرئيسي في القضية.

ولدى تفتيش مخبأ الإرهابيين المتواجد على مستوى مزرعة خاصة تم العثور على أسلحة حربية وذخائر ومتفجرات ومواد كيميائية تستخدم في صناعة المتفجرات وأقراص مضغوطة ومناشير ورسائل تحريرية ومطبوعات لجمع الأموال وأجهزة إعلام آلي وكاميرا وجهاز فيديو وأواني مطبخ. ووجهت للمنعين بالأمр، لدى إحالتهم أمام العدالة، عدة تهم منها ارتكاب جناية انخراط في جماعة إرهابية مسلحة وجنحة عدم التبليغ عن جناية. وقد التمس ممثل النيابة العامة في مرافعته اليوم، بعد أن شدد على خطورة الجرم المقترف من جانب الشبكة تسليط أقصى العقوبات ضد المتورطين. ونطلقت محكمة الجنايات عقب المداولة بإدانة المتهم (ر.م) بـ 10 سنوات سجنا نافذا و5 متهمين بثلاث سنوات حبسا نافذا، في حين برأت ساحة 9 متهمين آخرين.

- **وآج**

18 مليار دولار لتهبئة السكك الحديدية في الجزائر

كشف الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، عبد الحميد لعلامية، أن الحكومة خصصت غلافًا ماليًا بقيمة 18 مليار دولار لتأهيل وعصرنة قطاع السكك الحديدية. وأوضح لعلامية في تصريح للإذاعة الوطنية أن الحكومة لم توزع بعد هذا المبلغ على فروع المؤسسة، لكنه قال إن كهرية حوالي 1700 كم من خطوط السكك الحديدية تعتبر من المشاريع المحددة سلفا، وكذا إنشاء خطوط جديدة في الشمال وإعادة تهبئة تلك المتواجدة بالهضاب العليا. كما سيوجه جزء كبير من هذا المبلغ إلى كهرية الخطوط التي تربط العاصمة بضواحيها وبغرب البلاد، حيث ينتظر أن تكتمل العملية في شهر أفريل القادم، ومن المقرر تدشين أول قطار كهربائي في سبتمبر القادم، حسب تصريحات المسؤول الأول على المؤسسة، كما أكد أن سيتم وصل شبكة العاصمة بشبكة الوسط لتمتد من شرق البلاد إلى غربها. وفي السياق ذاته، أكد لعلامية أنه سيتم في الأيام القليلة المقبلة الإعلان عن مناقصة دولية جديدة للإشراف على هذه العملية، وذلك لفسح المجال أمام الشركات المتنافسة في تقديم عروضها التقنية. وتعتبر الشركات السويسرية والفرنسية المرشح الأول للفوز بهذه الصفقات، بحسب متتبعين.

100 مليون دينار لتشجير واحة بريزينة بالبيض

احتضن المركز الثقافي الايطالي بالجزائر العاصمة أمس السبت ملتقى حول مشروع وضع نظام ايكولوجي للواحات لتقدير مدى امتصاص الكربون بواحة بريزينة (ولاية البيض). وأوضح المشاركون في هذا الملتقى الذي بادرت بتنظيمه جامعة "توسيا" (إيطاليا) بالتعاون مع جامعة معسكر، ان هذا المشروع الذي يندرج في إطار آليات التنمية النظميعة المنصوص عليها في بروتوكول كيوتو (الذي وقعت عليه الجزائر سنة 2005) يكمن في تحديد الواحات القابلة للتشجير وإعادة التشجير باستعمال المياه المستعملة. وأشار الأستاذ "بالولو دو انجيليس" في مداخلته الى ان "هذا المشروع يهدف إلى إيجاد حلول للمشاكل البيئية المرتبطة بالمياه المستعملة من جهة وتقييم إمكانية القيام بعمليات اعادة التشجير من اجل حماية الواحات في الجنوب الجزائري من جهة اخرى". وأضاف ان الأمر يتعلق بـ "إنجاز دراسة جدوى وتقييم الحجم المحتمل في السنة.

- **وآج**

الزيت الرفيع ب700دج والعادي يختفي من الأسواق

زيادة 100 دج في سعر القهوة وارتفاع سعر السميد

زيادة ب100 دج في سعر القهوة وارتفاع في السميد وسعر السكر ينخفض قليلا

قفزت أسعار المواد الاستهلاكية إلى مستوى غير مسبوق هذه الأيام، حيث زاد سعر الزيت مثلا ب100 دج يومين قبل الانتخابات، لتباع صفيحة 5 لتر من الزيت الرفيعة ب680 دج و700 دج، بينما فقدت الزيت من النوع العادي تماما من السوق بسبب إقدام المستهلكين عليها لانخفاض سعرها مقارنة بالتنوعيات الأخرى، ما جعل سعر الصفيحة منها يصل إلى 550 دج في ظرف أسبوع بعدما كان المستهلك يقتنيها بـ 480 دج.



المارغرين قفز بنحو 15 دج في ظرف أقل من شهر نتيجة زيادة سعرها في الجملة، كما بلغ سعر السمن مستوى غير مسبوق إذ انتقل السعر من 200 دج إلى 250 دج بالنسبة لسمن "المدينة"، واعتبر أحد تجار الجملة أن الزيادات الاخيرة فاحشة لأن تقديرها لو خُفّ على اللسان فإن زيادة 400 دج في "الكارتون" يعني زيادة 80 مليون سنتيم في حمولة شاحنة وهذا غير معقول. ولم يكن سعر الزيت وحده من قفز إلى مستوى خيالي، إنما القهوة المحمصة والمعلبة هي الأخرى ارتفع سعرها بحوالي 100 دج في الكيلوغرام الواحد، حيث تباع قهوة بوخاري مثلا عبوة 250 غ ب110 دج بينما كانت تباع للمستهلك بـ950 دج منذ حوالي شهر، بينما لا يتعدى سعر الكيلوغرام من القهوة الخضراء في سوق الجملة 240 دج للكيلوغرام. أما سعر السميد فيؤكد صاحب محل انه عرف قفزة قبيل

بسبب تأخر القوانين الأساسية

الزيادات المقررة في الأجور لن تطبق في جانفي

سميرة بلعمري

الجزائريين من إعداد مشاريع القوانين الأساسية الكفيلة بدخول الأجور الجديدة حيز التطبيق موازنة مع توفيرها للآطار القانوني الذي سيفرض بنود قانون الوظيف العمومي في طبيعته الجديدة الصادرة شهر جويلية 2006. وأكدت مصادر "الشروق اليومي" بالأمانة العامة للاتحاد العام للعمال الجزائريين أن مشاريع القوانين الأساسية مازالت غير جاهزة، والفيدراليات لم ترفع أي تقرير للأمين الوطني المكلف بالوظيف العمومي، على الرغم من أن علي مرابط عقد ثلاثة لقاءات مع فيدراليات قطاعات الوظيف العمومي. وأشار محدثا إلى أنه لم يتبق من الأجال التي حددها رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم للمديرية العامة للوظيف العمومي والاتحاد العام للعمال الجزائريين سوى أسبوعين لتتخللهما احتفالات عيد الأضحى المبارك، الأمر الذي يجعل المدة الفعلية المتبقية لتسليم مشاريع القوانين الأساسية أقل من أسبوع.

وأبعد محدثا عن المركزية النقابية كل مسؤولية في تأخر إعداد مشاريع القوانين الأساسية الخاصة بكل قطاع من القطاعات التابعة للوظيف العمومي، ووجه أصابع الاتهام مباشرة الى المدير العام للوظيف العمومي جمال خرشي، مؤكدا أن هذا الأخير رفض إشراك فيدراليات في إعداد القوانين، ولم يعقد أي لقاء بين مصالحه وبين فيدراليات، على اعتبار أن الشؤون القانونية

الحدث

بعد الاشتباه بوجود قنبلة على متنها

باخرة طارق بن زياد تعود

إلى مارسيليا

عادت باخرة "طارق بن زياد" إلى ميناء مرسيليا بعد الاشتباه بوجود قنبلة على متنها. وكانت السفينة الجزائرية تقوم برحلة عودة من مرسيليا إلى الجزائر، أمس، وهي تحمل 1400 مسافر على متنها، لكنها اضطرت للعودة إلى مكان إبحارها بعدما تم إبلاغها باحتمال وجود قنبلة على متن أحد السيارات التي تنقلها، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية. واستقبلت فرقة متخصصة في تفكيك المتفجرات الباخرة عند عودتها إلى ميناء مرسيليا للقيام بالإجراءات اللازمة من أجل التحقق من صحة الإنذار وتفكيك القنبلة في حال وجودها. وكان اتصال هاتفي مجهول المصدر قد أخبر المصالح القنصلية الجزائرية في مدينة ليون الفرنسية بوجود قنبلة على متن الباخرة.

- **م. ف**

أزفون بولاية تيزي وزو

لجان القرى تطالب بتوقيف

المشاريع السارية إلى غاية إيجاد

مقر للبلدية

طالب مواطنو ولجان قرى بلدية "أقرو" الواقعة بدائرة أزفون بولاية تيزي وزو من والي الولاية، بوقف أشغال بناء مركز التكوين المهني ومكتبة البلدية الجارية على مستوى قرية تيفريت نايت الحاج التابعة لنفس البلدية، هذا الرفض حسب العريضة التي تسلمت الشروق اليومي نسخة منها يعود إلى كون أن بعض مواطني قرية تيفريت نايت الحاج رفضوا وجود مقر البلدية بقربيتهم، حيث أقدم عديد من شبان هذه القرية في سنة 2002 على تخريب مقر البلدية والسكنات الاجتماعية الـ 15، وذلك تعبيرا منهم عن رفضهم القاطع لتوسيع النسيج العمراني ودخول غرباء إلى القرية والأمر الذي تطور فيما بعد إلى طلب نقل مقر البلدية إلى خارج القرية، وفي سنة 2005 استدعى رئيس المجلس الشعبي البلدي لجنة القرية من أجل دراسة المشكل وتخصيص أرضية أخرى على مقربة من القرية، لكن رد لجنة القرية كان نفسه، مبررين بأن قرار رئيس البلدية معاكس لرغبتهم، وعلى هذا ولعدم وجود أي مكان لبناء مقر البلدية تم الاتفاق على تخصيص أحد الشاليهات الحديدية على مستوى القرية لإيواء مقر البلدية إلى حين نهاية المشكل، وبناء على هذا وبوصول المشاريع الأخيرة المتمثلة في مركز للتكوين المهني ومكتبة بلدية، والتي تم تحويلها مباشرة إلى القرية، عارض سكان القرى المجاورة على أن تكون هذه المشاريع على مستوى القرية التي سبق وأن رفضت إنجاز مقر للبلدية على ترابها، ويطالبون من جهتهم من السلطات العمومية بتوقيف أشغال إنجاز هذه المشاريع إلى غاية قبول القرية بإنجاز مقر للبلدية على ترابها، وفي حال رفض القرية الأمر مجددا يطالب أعيان قرى البلدية من السلطات بإرسال لجنة تحقيق في الأمر من أجل اختيار مكان آخر لمقر البلدية بجميع مرافقها، وخاصة السكنات الاجتماعية التي تم تخريبها وحرقها في سنة 2002.

- **حسان زيزي**

ميركل تعرب عن "حزنها العميق" إثر اعتداءات العاصمة

عبرت مستشارة جمهورية ألمانيا الفدرالية السيدة أنجيلا ميركل في برقية بعثت بها الى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عن "حزنها العميق" إثر الاعتداء الارهابي المزدوج الذي استهدف العاصمة يوم الثلاثاءالمنصرم. وجاء في برقية السيدة ميركل "تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ الاعتداءين الرهييبين اللذين استهدفا الجزائر العاصمة"، معربة عن حزنها العميق للمأساة التي ألمت بالبلد. وخلصت المستشارة الألمانية الى القول "أرجو منكم أن تلبقوا تعازي الخالصة لعائلات الحزن وضحايا وتمنياتي بالشفاء العاجل للجرحى".

ميركل تعرب عن "حزنها العميق" إثر اعتداءات العاصمة عبرت مستشارة جمهورية ألمانيا الفدرالية السيد أنجيلا ميركل في برقية بعثت بها الى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عن "حزنها العميق" إثر الاعتداء الارهابي المزدوج الذي استهدف العاصمة يوم الثلاثاءالمنصرم. وجاء في برقية السيدة ميركل "تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ الاعتداءين الرهييبين اللذين استهدفا الجزائر العاصمة"، معربة عن حزنها العميق للمأساة التي ألمت بالبلد. وخلصت المستشارة الألمانية الى القول "أرجو منكم أن تلبقوا تعازي الخالصة لعائلات الحزن وضحايا وتمنياتي بالشفاء العاجل للجرحى".

معسكر

تحقيق وزاري بمديرية الشبيبة والرياضة

علمت "الشروق اليومي" أن وزارة الشبيبة والرياضة أوفدت مفتشا إلى ولاية معسكر للتحقيق في بعض قضايا التسيير الإداري والمالي لمختلف الهياكل والمؤسسات التابعة للمديرية الوصية، وحسب مصدر مسؤول، فإن المحقق طاف بمختلف مصالح ومكاتب المديرية خاصة مصلحة الموظفين والإدارة والمالية إضافة إلى تفحصه لعدد من الوثائق والمستندات، أمّا خارج مقر المديرية تنقل موفد جيار إلى مقر ديوان مؤسسات الشباب أين طاف بجمع الأجنحة الادارية والبيداغوجية واستمع لعدد من الموظفين بمن فيهم العاملين في إطار تشغيل الشباب قبل أن يتنقل المركب الرياضي للوحدة الإفريقية أين وقف على طرق تسيير الرابطات الرياضية والمركب الرياضي وكانت له بعدها وقفة امام وضعية مخيم الشباب ببلدية نسمط ومختلف مراكز الترفيه ودور الشباب ببلديتي بوحنيفية وسيق.

● **ق. مزيلة****بلدية ماسرى بمستغانم****السلطات تقرّر تحويل الطريق****الوطني رقم 23**

تقرر على مستوى مصالح مديرية الأشغال العمومية بمستغانم تنفيذ مشروع انجاز محول الطريق الوطني رقم 23 عند النقطة الكيلومترية 14 وهي عبارة عن منحدر خطير يمتد عبر مسافة الالف متر إلى غاية وسط بلدية ماسرى، حيث سبق لمنحدر الموت أن حصد عشرات الضحايا وشكلت مخاطره محور احتجاج وغضب المواطنين. وافقت وزارة الاشغال العمومية على اقتراحات المديرية الولائية بضرورة انجاز محول الطريق الوطني رقم 23 الرابط بين مستغانم وغليزان والذي يمر وسط بلدية ماسرى عبر منحدر خطير يمتد عبر مسافة الالف متر، وتقدر تكلفة انجاز هذا المشروع الاستعجالي حوالي 50 مليار سنتيم، من المنتظر أن يحول محور الطريق الوطني رقم 23 باتجاه الجهة الغربية من بلدية عين سيدي الشريف وبلدية سيرات.

هذا وقد تسبب محور الطريق الوطني رقم 23 عند النقطة الكيلومترية 14 عند مدخل مدينة ماسرى في تسجيل عشرات الضحايا في وسط المواطنين خلال الخمس سنوات الأخيرة خاصة من طرف المركبات من الوزن الثقيل على غرار الحافلات والشاحنات، وتعلق جل هذه الحوادث بمشاكل متعلقة بنظام الفرملة الذي يصيبه العطب على مستوى الطريق المنحدر، حيث يصعب التحكم في المركبات. ومن أهم حوادث المرور التي تم تسجيلها عبر منحدر الموت، وفاة 04 أشخاص منذ شهرين بعدما دهستهم شاحنة، إلى جانب العديد من حوادث ذات العلاقة بالاصطدام الجماعي للسيارات والشاحنات وكان وزير الاشغال العمومية عمر غول أبدى شهر أبريل الماضي موافقته على عملية التحويل.

● **العربي.ب****أربعينية**

مرت أربعون يوما على رحيل المغفور له بإذن الله مناصر عبد الحميد الذي رحل عنا تاركا وراءه فراغا رهيبا، وبهذه المناسبة نتقدم عانلات مناصر، بن برباط، حمادين، حفار وسي علي في ولاية وهران، تنس والجزائر العاصمة بخالص الشكر والعرفان إلى كل من واساها في مصابها الجبل من قريب أو من بعيد، طالبة من كل من عرف الفقيد أن يدعو له بالرحمة . إننا لله وإنا إليه راجعون

موازاة مع وضع 40 فلاحا تحت الرقابة القضائية بتيسمسيلت

إطارات المصالح الفلاحية يكشفون "الجديد" في فضيحة الدعم

تواصلت حلقة التحقيقات القضائية في ملف الدعم الفلاحي بتيسمسيلت المتعلق بالملف الذي تم ضبطه من طرف مصالح الدرك الوطني بكل من بلديتي خميستي والعيون، والمحول إلى محكمة ثنية الحد حيث مست التحقيقات المشاريع المنجزة في اطار البرنامج.

**س.توفيق**

وعليه، وضع قاضي التحقيق لدى محكمة ثنية الحد ازيد من 40 فلاحا تحت الرقابة القضائية كما أسفرت أيضا عن حبس 6 متهمين من بينهم رئيس الفرع الاقليمي لبلدية خميستي، إضافة إلى فلاحين اثنين ومقاول وتقنيين فلاحين، بعدما تم استدعاء ازيد من 80 شخصا للتحقيق.

من جهة أخرى، وموازاة مع انطلاق هذه التحقيقات وقعت مجموعة من إطارات المصالح الفلاحية لولاية تسمسيلت، مهندسين، تقنيين وإداريين، عريضة احتجاجية تحصلت "الشروق الومي" على نسخة منه، نددوا فيها بالمتابعات والمحاكمات القضائية والأحكام بالسجن وبالرقابة القضائية التي مستهم في كل ما تعلق حسب العريضة ببرنامج الضبط والتنمية الفلاحية المعروفة ببرنامج الدعم الفلاحي، في حين يبقى حسبهم المهندسون الأساسيين لهذا البرنامج الفضيحة على المستوى المحلي بولاية تسمسيلت بعيديون كل البعد عن المتابعة .

عين تموشنت**المسافرون إلى بلعباس يشكون الحافلات القديمة**

استاء المسافرون من مستعملي خط عين تموشنت- وهران انطلاقا من محطة حافلات النقل البري لولاية عين تموشنت من وضعية الحافلات التي تقلهم ما بين الولايتين المذكورتين خصوصا وأن الأمر يستغرق ساعتين على طول مسافة 70 كيلو متر فقط كما أصبح الوضع خطيرا وجد كارثي في ظل نشاط حافلات الخردة التي أكل عليها الدهر وشرب، و أصبحت تنفع لكل شيء إلا نقل المسافرين. كل هذا يحدث أمام مرأى ومسمع السلطات المحلية التي تتجاهل وتغض النظر على هذه التجاوزات وعلى رأسها مديرية النقل التي لم تحرك ساكنا أمام هذه الكارثة من خلال منح حق الاستغلال للناقلين على أساس نوعية الخدمات التي يقدمونها للمسافر، كما أصبح من الشائع جدا أن تتوقف حافلات الخردة عن إتمام مسار الرحلة يوميا بسبب أعطال ميكانيكية يترك على إثرها المسافر وسط الطريق وفي العراء يبحث عن يوصله باقي المسافة.

● **س.كسال****سكان حيّ الريج يطالبون بالتحقيق في بلعباس**

غشّ واتهامات في تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب

م.مراد

أعرب سكان حي "الريج" بسيدي بلعباس عن استيائهم الكامل اتجاه السلطات المحلية التي راسلوها في العديد من المرات من أجل التدخل ووضع حد لتلاعبات المقاولين القائمين على تجديد شبكة نقل المياه الصالحة للشرب إلا أن ذلك قابله صمت مبهم.

وأكد سكان الحي من خلال تصريحاتهم أن عملية تجديد الشبكة انجزت بطرق بعيدة كل البعد عن المقاييس المعمول بها، حيث وينوع من الإهمال واللامبالاة، تعتمد أحد المقاولين من بين الخمسة القائمين

على انجاز المشروع على وضع الانابيب الناقلة لمياه الشرب، أسفل قنوات صرف المياه، أمام مرأى وصمت التقنيين المكلفين بمراقبة خطوات الانجاز، مما انجر عنه اختلاط مياه الشرب بالمياه القذرة في ثلاثة مرات، تسببت إحداها في إصابة 3 اطفال من الحي بإسهال حاد. وأمام ذلك راسل سكان الحي، السلطات الولائية بغرض التدخل ووضع حد لمهزلة دامت 9 أشهر، علما أن نداءاتهم لم تجد لها صدى من المسؤول الاول، في حين وجدت لها اجابة مبهمه من أحد مسؤولي مديرية الري الذي صرح ان المقاول الذي يتولى انجاز المشروع يتواجد بفرنسا

تنفيذ مشروع رئيس الجمهورية، إضافة إلى مأخذ وأخطاء أخرى أتى على ذكرها موقعو العريضة كالتوزيع العشوائي لآلاف بطاقات "فلاح" وكذا عدم توفر الوسائل الكافية لتطبيق البرنامج والمتابعة، حيث تساءلوا "كيف يمكن لرئيس فرع اقليمي مثلا كفرع دائرة خميستي مراقبة ومتابعة أكثر من 2000ملف بين وبرنامج تكثيف الحبوب وزراعة الاشجار المثمرة بدون حتى سيارة عمل ولا حتى جهاز كمبيوتر آنذاك؟" ..

التقنيون الفلاحيون هم أيضا كان لهم نصيب من هذه الضغوط، حيث لم تكن لهم أي سلطة على الفلاحين المدعمين بالإدارة بل منهم من تعرض للضرب والشتم من قبل فلاحين داخل مكاتهم، إلا أن النقطة التي أفاضت الكأس هي حصول مقاولين لا علاقة لهم بالميدان الفلاحي على عقود حفر الابار وغرس الأشجار وتربية النحل وغيرها، إضافة إلى حقائق خطيرة أدت إلى تقجير ملف برنامج الدعم الفلاحي بتيسمسيلت أهمها عدم وجود أي خطة عمل أو تنسيق بين مديرية المصالح والصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي الذي وصفوه بأهم سبب في فشل البرنامج كله.

فيما منعت المصالح المختصة الفلاحين من بيع بذور البطاطا بمستغانم

الموسم الفلاحي يتدعم بأكثر من 100 ألف طن

العربي.ب

المصادر الفلاحية هذا الانخفاض في أسعار بذور البطاطا إلى الكميات الهامة المنتظر استيرادها والمقدرة بنحو 100 الف طن، في حين تم استيراد الموسم الماضي 4900طن ، الأمر الذي نتج عنه احتكار كبير على مستوى سوق البذور.

وهذا وقد تم استيراد شحنة بذور البطاطا من كندا، حيث أعرب الفلاحون عن رضاهم بنوعية هذه البذور، عكس ما أثارتها كميات البطاطا الموجهة للاستهلاك المتعفنة والتي تم استيرادها من كندا.

تجدر الإشارة، أن مديرية المصالح الفلاحية شرعت هذه الايام في حملات تحسيسية لفائدة المنتجين والفلاحات قصد تفادي تحويل بذور البطاطا إلى أسواق الاستهلاك خوفا من عودة شبح البذرة.

وبذلك لا يمكن أن يجد لهم حلا، بالإضافة إلى كل ذلك أصبح حي "الريج" حيا منعزلا يصعب السير به حتى على الاقدام، بعدما قطعت الحفر والأترية المتراكمة كل طرقاته منذ شهر أفريل.

ونتيجة لعدم تفاعل المسؤولين المحليين مع مشاكلهم، طالب سكان الحي بإيفاد لجنة وزارية للوقوف عند عشوائية انجاز المشروع، كما ألحوا على رفضهم لوضع الزفت بالطرقات قبل أن يعاد النظر في عملية وضع قنوات مياه الشرب، تخوفهم من تكرار سيناريو اختلاطها بالمياه القذرة خاصة وأن الاخصائيين يرون ذلك أمرا واردا جدا.

بتهمة حيازة المخدرات بمغيلة في تيارت**الدرك الوطني يوقف 4 أشخاص**

أوقف، مؤخرا، رجال الدرك الوطني التابعين لكتيبة مغيلة، 40 كلم شمال تيارت، 4 أشخاص بتهمة حيازة المخدرات، حيث قرر وكيل الجمهورية لمحكمة تيسمسيلت إيداع اثنين الحبس ووضع اثنين تحت الرقابة القضائية، حسب ما علم من مجموعة الدرك لولاية تيارت. وحسب بيان لمجموعة الدرك الوطني بتيارت، تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإن المتهمين ضبطوا في حالة تلبس، بعد تفتيش سياراتهم في حاجز أمني بناء على معلومات، حيث قام الكلب البوليسي المرافق للأعوان باكتشاف 98 غراما من الكيف كانت مخبأة تحت المقعد الخلفي للسيارة.

المتهمان (ب.س. 22 سنة) بطلان و(ق.س) 21 بئس سجائر من مغيلة تم إيداعهما الحبس، بينما رفيقاهما (ق.م. 33 سنة) تاجر و(ق.م. 24 سنة) سائق سيارة أجرة وضعا تحت الرقابة القضائية.

قتيل و23 جريعا في حوادث مرور خلال أسبوع

عرف الأسبوع الماضي ولاية تيارت وقوع 11 حادث مرور، قضت على شخص واحد وتسببت في جرح 23 آخرين، عبر اقليم ولاية تيارت، حسب الحصيلة الأسبوعية لمجموعة الدرك الوطني لولاية تيارت. وحسب ذات الحصيلة، فإن الحوادث وقعت في معظمها في الطريق الوطني 23 الذي شهد 4 منها، منها فيما شهد الطريق الوطني 14 اثنين والطرق الولائية اثنين، ومثلها الطرق الولائية، بينما لم يسجل الطريقان الوطنيان 90 و 91 ولا الطرق البلدية أي حوادث.

الحصيلة تحدثت عن تسجيل 196 مخالفة عبر جهاز الرادار مع سحب 241 رخصة سياقة في ذات الفترة إضافة إلى 174 جنحة مرور و 148 مخالفة مع تسجيل 1182 غرامة جزافية. يشار أن حصيلة الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر وبداية ديسمبر شهدت 13 حادثا و 29 جريعا بلا أي وفاة، ليبقى مسلسل الحوادث متواصلا دون أن تردع المخالفين إجراءات سحب رخصة السياقة وهو الإجراء الذي أصبح يحتاج إلى بديل جدي.

● **س.بودالية****تيسمسيلت****الجبس لمُعرض قاصر****على الفسق**

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية تيسمسيلت نهاية الأسبوع الماضي من توقيف المدعو "م.ع" البالغ من العمر 19 سنة وذلك بتهمة تحريض القاصر على الفسق وفساد الاخلاق ويتعلق الأمر بالمسماة "ك.ن" 13 سنة تقطن بمدينة تيسمسيلت.

وحسب ذات المصادر، فإن القضية تعود إلى نهاية الأسبوع الفارط أين تقدم والد الفتاة بشكوى لدى مصالح الامن مفادها أن ابنته تعرضت إلى مضايقة من قبل المدعو "م.ع"، حيث حاول هذا الأخير إجبارها على ممارسة أفعال مخلة بالحياء معه، مصالح الأمن وبعد تحديد هوية الشخص قامت إلى توقيفه مباشرة وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تسمسيلت الذي أودعه الحبس المؤقت.

● **س.توفيق**

تبسة.. البناءات الغير مرخصة

مقاضاة 7 أشخاص خلال شهرين

أكد مصدر أمني للشرق أن شرطة العمران والبيئة بتبسة قد سجلت 75 حالة بناء غير مرخص خلال الشهرين الفارطين فيما تم رفع 7 حالات أخرى إلى الجهات القضائية المختصة للفصل فيها فضلا على 15 عملية صدر بشأنها حكم نهائي يقضي بهدمها، فيما تم توجيه 83 تقريرا إلى السلطات المختصة وفي مجال مكافحة مظاهر الاعتداء على البيئة سجلت مصالح شرطة العمران والبيئة حالة تقضي برفض استعمال نظام النفايات، أما الحالة الثانية فتتصب في إهمال النفايات الهادمة الناتجة عن استغلال المحاجر والمناجم، أما الثالثة فتتعلق بأشغال الهدم والبناء والترميم أين تم تقديم مواطن واحد إلى العدالة، بينما تم إحصاء عدة إعدارات لإعادة الرصيف إلى وضعه الأصلي وإزالة الرودم من الطريق العام، أما بخصوص المحاضر لإثبات المخالفة فقد تم تحرير 3 محاضر بسبب إنجاز بناءات دون رخص في الأخير نشير أن ذات المصالح قد حجزت كميات معتبرة من المواد الغذائية الناتجة عن الذبح غير الشرعي سلم البعض منها إلى المركز البيداغوجي بتبسة.

● **جيهان دربال**

تآخر وصول الصكوك البريدية

محل استغراب وتذمر

أبدى عشرات المواطنين بتبسة استغرابا كبيرا من تأخر وصول الصكوك البريدية التي قدموا بشأنها ملفات كاملة لإدارة البريد للانضمام إلى زبائن بريد الجزائر. وحسب شكوك المواطنين وفي اتصال لهم بالشرق أن الكثير منهم قدموا طلبات الحصول على الصكوك البريدية منذ أزيد من سنة إلا أنهم أصيبوا باليأس للحصول على الدفاتر أو اشعارها من طرف الجهة المعنية برفض الملف لأمر أولسبب معين، كما أن البعض واجهتهدا منهم جددوا ملفات الحصول على الدفاتر وارسلت اليالمرکز عن طريق بريد الجزائر بتبسة لكن كل الأمور بقيت على حالها، وبقي المواطنون المتضررون من عدم وصول الصكوك يتحصلون على أجورهم بواسطة الحوالات البريدية والتي عادة ما يكون الفارق الزمني بينها وبين الحساب البريدي أسبوعين على الأقل، في حين يلجأ البعض إلى الاعتماد علي رقم حساب بريدي آخر لقريب أو صديق ودفعته إلى جهة معينة لوصول مستحقاته المالية.

وفي حديث الشرق مع بعض الأعوان من بريد الجزائر حول المشكلة المطروحة أكدوا بأنهم لا علم لهم بالمشكلة أو بالخلل الحاصل، وأن مهمتهم تنتهي بارسال ملفات وطلبات الزبائن الجدد إلى المركز لإنجاز دفاتر الصكوك. وإلى غاية حل هذه المشكلة يبقى الكثير بولاية تبسة لا يستغرب في تأخر وصول صكوك الزبائن الراغبين في الحصول على دفاتر أخرى وإنما يستغرب في عدم وصول الصكوك الجديدة وهذا في وقت توجد فيه منافسة بين المؤسسات المالية للظفر على زبائن جدد مقابل خدمات راقية وسريعة وفق ما يتطلبه زمن السرعة.

● **ب. دريد**

مكاتب

الشرق

في منطقة الشرق الجزائري

قائمة ... جراء نفاذ مخزون مسحوق الحليب عيدة الأضحى

ملبنة بني فوغال تضطر للتوقف الإجباري عن الإنتاج

أعلن عمر مجمداثتي صاحب ملبنة بني فوغال المؤسسة الوحيدة المتخصصة في إنتاج حليب الأكياس عبر إقليم ولاية قالمة، أن مؤسسته ستضطر للتوقف الإضطرابي عن الإنتاج بسبب نفاذ مخزون مسحوق الحليب من الوحدة المتواجد مقرها بالمنطقة الصناعية ببلدية الفجوج،وهذا بداية من نهار اليوم الأحد ، وهو ما سيتسبب بالتاكيد في حدوث إضطرابات في توزيع هذه المادة الاساسية عبر ولاية قالمة

عصام بن منية

وعدد من الولايات المجاورة الأخرى التي يتم تزويد محلاتها التجارية يوميا من ملبنة بني فوغال خاصة منها دوائر وبلديات ولايات سوق أهراس ، الطارف ،عنابة ، وقالمة، وتتجدد أزمة حليب الأكياس عبر هذه الولايات الشرقية عشية حلول عيد الأضحى المبارك مما سيخلق مشاكل لدى العائلات التي تعتمد غالبيتها على حليب الأكياس كمادة غذائية أساسية في ظل الإرتفاع المذهل لبقاقي المواد الغذائية الأخرى، وأوضح صاحب ملبنة بني فوغال أن سبب نفاذ مخزون المادة الأولية المتمثلة في مسحوق الحليب المستورد يرجع أساسا إلى تأخر وصول الدعم التكميلي المقرر من طرف الحكومة إلى خزانة المؤسسة التي تنتج يوميا أكثر من 55000 لتر من حليب الأكياس يوميا. وتأسف عمر محمداتي للإضطرابات التي قد تحصل على مستوى المحلات التجارية

لإفتقادها لحليب الأكياس بداية من يوم الغد الإثنين خاصة عبر القرى والبلديات النائية بالولايات المذكورة سابقا، مؤكدا في ذات السياق أنه لا خيار أمام مؤسسته التي أصبحت مضطرة لغلق أبوابها سوى التوقف عن العمل في انتظار وصول مبالغ الدعم المقدم من طرف الجهات الوصية للأشهر الثلاثة الماضية ،وفي ظل غياب المؤسسات المنتجة لحليب الأكياس بالمنطقة عدا مؤسسة الديوان الوطني لإنتاج الحليب ومشتقاته بعنابة والتي سوف لن تكفي بالتاكيد لتلبية الطلبات المتزايدة من طرف المواطنين على مادة الحليب. خاصة وأم موزعي حليب هذه المؤسسة يقصدون الخطوط الكبرى ووسط المدن فقط لتزداد بذلك معاناة سكان الأرياف والبلديات النائية التي كانت تتزود من ملبنة بني فوغال. جدير بالذكر أن الكتفديرالية الوطنية لمنتجي الحليب كانت قد دقت ناقوس الخطر منذ عدة أسابيع حول الأزمة الحاصلة وناشدت السلطات العليا

تبسة (الحويجبات)

بلدية حدودية خارج التاريخ...

ب. دريد

تعتبر بلدية الحويجبات24كلم شرق تبسة آخر محطة بالمنطقة الشرقية للحدود الجزائرية لاقليم ولاية تبسة وهي أكثر بلديات الوطن التي يعبرها يوميا أكثر من 5000شخص وقريبة 1000 سيارة لمغادرة أرض الوطن أو الدخول إليه عبر تونس من المركز الحدودي ببوشبكة والذي لا يبعد عن مقر البلدية إلا بأقل من 10 كلم،وعلى الرغم من هذه الميزة النادرة في البلدية فإن مواطني البلدية في حديثهم للشرق استغربوا للواقع التهموي البطل، لبلدية يفوق عدد سكانها 5000 ساكن يعيش أغلبهم على الفلاحة والرعي، إذ من المنطوق أن تكون الحويجبات حسب السكان وعابري الطريق نموذجية وتتوفر على الكثير من المرافق والمؤسسات وهياكل الراحة على غرار الكثير من المناطق الحدودية انطلاقا من مساحتها الشاسعة المقدرة بـ 2381 كلم 2 والغريب من كل هذا أن بعض مناطق البلدية كانت إلى وقت قريب تمون بالكهرباء من تونس كممنطقة بوردياس، حيث كان السكان يعاون معاناة كبيرة

بسبب انقطاعات المتتالية والمستمرة إذ تسبب في حرق بعض المضخات الخاصة بالمياه، ولم يتم استرجاع الشبكة وأصبح التسوين جزائريا إلا بالتدخل الخاص لوالي الولاية في ظرف قياسي جدا بغلاف مالي يقدر بـ 293 مليون سنتيم ومن ثمة تتخلص قرابة85عائلة من التبعية في التسوين بالكهرباء ومقابل ذلك تبقى عائلا أخرى زارتها الشرق بالشريط الحدودي مازالت تعاني انعدام الكهرباء كمناطق أولاد ملول 30) عائلة)، الماء الأسود 189) عائلة)، تنوكلة 10) عائلات)، فقيض عـمر 18) ساكن) والشطابية، وهي المناطق التي مازالت تعاني انعدام الكهرباء رغم مساعي المجلس المنتخب المنهية عهدته لتعميم الإنارة بتلك المناطق، وعلى عكس من ذلك قضية الماء، حيث كشف مسؤول منتخب أن البلدية استقادت من مشروع قطاعي عملاق يقدر بـ 15 مليار سنتيم لإعادة الاعتبار لشبكة المياه من الحويجبات إلى المركز الحدودي ببوشبكة ومناطق أخرى كالمراغدية وبوردياس، والأكثر من ذلك أن المنقطة التي كانت خلال السنوات محرومة في المياه

الصالحة لشرب تحولت الكثير من مناطقها إلى حدائق ويساتين بفضل الأبار الخاصة المنتشر بعدة مناطق. ولم يفوت سكان الحويجبات فرصة الحديث عن ضعف التغطية الصعبة خاصة بالمناطق البعيدة عن مقر البلدية التي تتوفر على 3 قاعات علاج، بعاصمة البلدية، أحجار الصفر، سيدي ظاهر مع 4 أطباء منهم طبيب واحد مختص في الأسنان، مع انعدام قابلية ولا عيادة توليد وهو ما يجبر أصحاب الحاجة إلى التنقل إلى عاصمة الولاية مع ضعف وسائل النقل المسجلة بسبب صعوبة المسالك الريفية التي تعجز السيارات الخاصة المرور عليها وهي المشكلة التي أثرت كذلك حتى على تـمدرس التلاميذ الذين يقيمون بالمناطق المعزولة التي لا تصلها حافلات التضامن كتلاميذ الحدية وجزء من سيدي ظاهر. وإلى غاية التفاتة أكبر إلى أقرب بلدية على الشريط الحدودي يأمل المجتمع المدني بالمنطقة من السلطات المحلية بالولاية وعلى رأسهم والي الولاية إعطاء عنابة وأهمية أكبر لبلدية هي بوابة الجزائر من الناحية الشرقية وهي المرأة العاكسة لصورة للمدن الجزائرية.

قسنطينة.. بعد أن صدر في حقه حكما بـ 20 سنة

تأجيل محاكمة تاجر الأسلحة والذخيرة الحربية

بلدية الجزار بولاية باتنة وبالتعاون مع المتهم (هـ.ع) وضع رجال الدرك خطة للقبض على المتهم (ش.ي) متلبسا ببيع الأسلحة ولذلك فقد هب عناصر من الدرك إلى بلدية الجزار مع المتهم (هـ.ع) على أساس أنهم تجار يريدون شراء أسلحة من أجل الدفاع عن النفس وبعد الاتصالات حدد يوم 2002/7/7 للقاء ليقوم (ش.ي) بإحضار الأسلحة معهم على بيع لهم بثلاثين ألف دج للمسدس الواحد، وقدم في اليوم المذكور أين تم القبض عليه وهو يحمل ثلاث مسدسات و20 خرطوشة وخمس خراطيش عيار 9 ملم وخرطوشات عيارة 6.35 ملم حيث أن المتهم (هـ.ع) عند القبض على المتهم (ش.ي) استطاع الفرار من قبضة مصالح الدرك الوطني رغم الأبحاث التي أجريت في

حقه. المتهم أثناء مثوله أمام هيئة المحكمة أصر على المحاكمة مؤكدا على أنه لم يكن في حالة فرار وليس له دخل في هذه القضية لكن هيئة المحكمة قررت تأجيل محاكمته لأن ملفه الجنائي غير تام كما أنه لم يمر عبر مراحل التحقيق ليتم استجوابه عبر الجهات المعنية.

عنابة

عامان حبسا نافذة

في حق لص الجامعة

أدانت محكمة الجنج الابتدائية بعنابة صبيحة يوم الأربعاء من الأسبوع الفارط المتهم (أ.ع26) سنة عسكري سابق، ابن حي بوحمرمة بعنابة العقوبة قدرها عامين حبسا نافذة مع غرامة

سوق اهراس.. سقوط قاتل لامرأة

وفاة طفلين اختناقا بثاني

أكسيد الكاربون

لقيت صباح أمس امرأة تبلغ من العمر 55 سنة حتفها إثر سقوطها من الطابق الثاني لمسكنها الكائن بحي حنان التفاح في سوق اهراس، وفتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادث، سيما أن الضحية فارقت الحياة في عين المكان متأثرة بعدة كسور قبل نقلها للمستشفى من طرف مصالح الحماية المدنية، ومن جهة أخرى، عاش أول أمس حي المذبح البلدي في عاصمة الولاية، على وقع حادث اختناق بغاز ثاني أكسيد الكربون، تسبب في وفاة طفلين 5 و6 سنوات، بينما تم انقاذ والدتهما البالغة من العمر 38 سنة في آخر لحظة بعد تدخل أعوان الحماية المدنية لاسعافها وتحويل جثتي الطفلين للمصلحة المختصة في المستشفى. ويعد هذا الحادث القاتل الأول منذ بدأ استعمال مواعد الغاز الطبيعي، رغم الحملة التوعية المبكرة لمصالح سونلغاز بسوق اهراس عبر الإذاعة المحلية تحذيرا من مخاطر التهاون في استعمال هذه الطاقة للتدفئة. كما شهدت أمس منطقة النشاط التجاري ببلدية مداوروش، اصطدام قاطرة بعربة للنقل الجماعي على مستوى تقاطع الطريق مع خط السكة الحديدية وسط المدينة، حيث لم يسجل ضحايا ما عدا خسائر مادية لحقت بالعربة.

● **ع. قدور**

إنطلاق مشروع محكمة بتاوردة

ومؤسسة عقابية بأم العظام

كشفت مديرية السكن والتجهيزات العمومية لولاية سوق اهراس، عن استنادة قطاع العدالة من ثلاثة مشاريع هامة وضرورية، فإلى جانب مشروع إنجاز مركز للطفولة بعاصمة الولاية، انطلقت أشغال بناء محكمة في بلدية تاورة التي تضم كثافة سكانية تزيد عن 40 ألف نسمة، ومؤسسة لإعادة التربية ببلدية أم العظام الواقعة بأقصى غرب تراب الولاية، ومن شأن هذه الهياكل التي أهلن عنها نفس المصدر في برنامج (فوروم اهراس) الإذاعي، التخفيف من حدة الضغط على محكمتي سوق اهراس، حيث يعاني المتقاضون من شدة الازدحام والاختناق بالقاعات المخصصة للجلسات، إضافة إلى الظروف القاهرة التي يتواجد فيها أعوان العدالة بسبب الضيق الكبير لقاعات الاستقبال، أمام الأعداد الضخمة للمتقاضين الذين يقصدونها يوميا لقضاء شؤونهم.

● **ع. قدور**

مالية قدرها 5 آلاف دينار جزائري بتهمة السرقة الموصوفة وتحطيم ملك الغير، وهي القضية التي تعود وقائعها إلى بداية الشهر الجاري أين أوقفت عناصر الأمن الحضري الحادي عشر بأمن ولاية عنابة السابق الذكر، بعد شكوى من إدارة الإقامة الجامعية سيدي عاشور بوجود عدة سرقات طالت غرف الطلبة على فترات متفرقة مما أـستدعى نصب كمين محكم من طرف أعوان الأمن الداخلي للإقامة، الذين أوقفوا المعني في حالة تلبس بسرقة أغراض طالب، وبعد تدخل الجهات الأمنية تم تحويل المتهم إلى الجهات القضائية، أين اعترف بالتهم المنسوبة إليه لتصدر في حقه المحكمة الابتدائية الحكم المذكور آنفا.

زقاري أحمد

♦ **المكتب الجموي بقسنطينة** : دار الصحافة المنطقة الصناعية.الهاتف 031)66/04/04 الفاكس 031)66/04/06 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦ **سليمة**: شارع صاولة لخصر قرب محطة القطار.الهاتف/الفاكس 036)83/22/27 أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج)036)84/51/51 ♦ **باتنة**: شارع العربي التسيي الجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس 033)85/10/78 ♦ **جيجل**: زاوية شارعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس 47/25/28 ♦ **الوادي**: شارع سي الجواس.هاتف /فاكس: 032)21/87/21 ♦ **سكيكدة**: نهج مكي اورتيلاني.هاتف / فاكس 038)76/50/19 ♦ **عنابة**: 18 نهج CNRA الطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة.هاتف / فاكس 038)86/11/98 ♦ **قالمة**: عمارة المسرح الروماني (باب سكيكدة).الهاتف / الفاكس 030)72/82/62 ♦ **بسكرة**: 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة البحرية.الهاتف : 033)74/94/35 ♦ **مكتب ميـلة**: هاتف/فاكس 031)53/67/40

"الشروق" تستطلع العمق الحضاري في بلاد الشام

دمشق... مدينة المآذن والحضارة المنسية

تسمّى مدينة المساجد، هي أول مدينة تشيد بها المساجد الفخمة، وهذه المساجد التي شيدت عبر عصور الاسلام المختلفة مازال معظمها قائما حتى الآن، تشق مآذنها عنان السماء، ويرتفع منها أذان الصلوات الخمس إلى درجة أن جميع مواطني المدينة يسمعون كلمة «الله أكبر» في كل وقت، مهما بلغ الضجيج، لذلك استحقت هذه المدينة المرتبة الأولى من بين المدن العربية التي تحوي أكبر كم من المساجد الإسلامية القديمة.

دمشق، وليد عرفات

أول مئذنة في الإسلام

ظهرت المآذن في العمارة الإسلامية، لأول مرة، في دمشق حين أذن بالصلاة من أبراج المعبد القديم الذي قام فيما بعد على أنقاضه المسجد الأموي، وكانت هذه الأبراج هي الأصل الذي بنيت على منواله المآذن الأولى في العمارة الإسلامية، ولا سيما في مصر والشام وبلاد المغرب.

وكانت المآذن في العصر الإسلامي الأول مربعة القطاع حتى الشرفة الأولى، ثم تستمر كذلك مربعة أو على شكل ثماني الأضلاع، وبلي ذلك شكل مثنى أو دائري وتنتهي بقبة صغيرة.

أما مآذن العصر الذهبي في الإسلام فكانت تقام على قاعدة مربعة ترتفع قليلاً أعلى سقف المسجد، وبعد ذلك تتحول على شكل ثماني الأضلاع إلى الشرفة الأولى، وكان يحل كل ضلع من هذه الأضلاع الثمانية قبة صغيرة مزودة بأعمدة لها نهاية مثثلة الشكل.

مساجد الفاطميين والأيوبيين

جامع «فلوس» من أشهر المساجد الفاطمية بدمشق والذي لم يبق منه إلا المحراب الفاطمي المزخرف بنقوش من الجص تغطي واجهة المحراب، مع كتابة بالخط الكوفي المزخرف. وتعود إلى القرن الحادي عشر الميلادي.

وإذا ابتعدنا عن المسجد الأموي إلى جهة الجنوب فإننا سنقف أمام مدفن السلطان نور الدين بن زنكي المتوفى 569هـ/ 1173م وفي عصره توجدت الشام مع مصر. وإلى جانب قبره أنشئ مسجد يحمل اسمه، وهو مسجد صغير ومن عصر الأيوبيين مازال عدد من المساجد قائماً منها جامع الحنابلة الذي يطلق عليه أيضاً اسم الجامع المظفري نسبة للمظفر زوج أخت صلاح الدين، وهو مسجد صغير يشبه في مخططة بالجامع الكبير، وجامع التوبة الذي أنشأه الملك الأشرف موسى بن الملك العادل.

مساجد مملوكية

ومن المساجد المملوكية المعروفة، جامع السجقدار الذي بناه نائب السلطنة أرغون شاه ودفن فيه سنة 751هـ/ 1349م ومازال هذا المسجد محتفظاً بواجهته ومئذنته المملوكية رغم ترميمه من الداخل في عصر لاحق.

وثمة مساجد مملوكية أخرى مازالت قائمة وهي صغيرة، نذكر منها جامع التنبئية نسبة لمنشئته نائب السلطنة تتم الحسيني الذي دفن في تربة ملحقة بالمسجد، ومعه دفن الأمير تغري بردي والد المؤرخ المشهور. ومسجد الصابونية الذي بناه شهاب الدين الصابوني سنة 863هـ/ 1458م مع مدرسة ملحقة به. أما مسجد المعلق وسمي هكذا لارتفاع بنائه فقد أنشئ سنة 862هـ/ 1457م ووجد مراراً. مسجد الطاووسية الذي رمم مؤخراً مرتبط بالخانقاه الیونسية 785هـ/ 1383م، ولابد أن نذكر مسجد الشيخ

رسلان

بزخارفه الخارجية، ومسجد السقيفة المجدد، ومسجد عاصم في محلة الأقصاب، ومسجد الورد ومسجد الزين ومسجد القلعي.

أما مسجد تنكز، نائب السلطان قلاوون وصهره. فلقد احتفظ بمعالم العمارة الأيوبية مع بعض التعديل، مكوناً نموذج العمارة المملوكية فيما بعد. ويمتاز هذا المسجد بزخارفه الفسيفسائية، وبمئذنته المؤلفة من قاعدة مربعة ومنارة مضلعة وعليها زخارف خزفية ومقرنصات.

أما مسجد التوريزي فيذكرنا بوضوح أكثر بشخصية العمارة المملوكية التي نضجت في القاهرة، ولقد ألحق بهذا المسجد مدفن للأمير غرس الدين التوريزي، ومئذنة وحمام. ويشتهر هذا المسجد وتوابعه بالزخارف الخزفية البلاطات القيشاني التي تعود إلى العصر المتقدم للعثمانيين، ولقد استدل العلماء أن ألواح القيشاني ازدهرت في الشام قبل ازدهارها في تركيا.

ولم يبق من مسجدي هشام والقلعي إلا المئذنتان الرائعتان وتعتبران من أجمل المآذن في دمشق والقاهرة. ولقد أضيف إليها بناء مسجدين حديثين.

المساجد العثمانية

هناك عدد من المساجد التي أنشئت بدمشق في العصر العثماني 1516-1918م كان من أقدمها وأضخمها التكية السليمانية نسبة

للسultan سليمان القانوني والتي أنشئت سنة 1554م -

1559م وهي تضم الجامع والمدرسة والسوق والتكية.

ومن المساجد العثمانية الهامة في دمشق مسجد سنان ومسجد الشيخ محي الدين بن عربي.

وأنشأ السلطان سليم بعد فتحه دمشق سنة 925هـ/ 1518م مسجداً وتكية وتربة في منطقة الصالحية، تكريماً للصوفي محي الدين بن عربي التوفي 638هـ/ 1240م.

أما عن مسجد الشيخ محي الدين بن عربي فهو يتألف من صحن محاط باروقة، ومن حرم مؤلف من مجازات موازية للقبة. وترتفع في المسجد مئذنة عثمانية هي الأولى من نوعها. والتكية هي بيت المرق يوزع على الفقراء، لذلك فإنها مزودة بمطبخ وغرف للمؤن. ولقد تم بناؤها سنة 1515م. ويزين جدران الضريح الذي دفن فيه الشيخ محي الدين بن عربي، الصوفي الأندلسي، ألواح القيشاني من الصناعة الدمشقية، وكذلك جدران حرم المسجد ولقد زود المسجد بناورة ذات بكرات، مازالت قائمة حتى اليوم.

المسجد المروي بالناعورة

ويجب أن نقف قليلاً أمام ناعورة الشيخ محي الدين، وهي الناعورة الوحيدة الباقية حتى اليوم في حي النواير في الصالحية على نهر يزید وكانت تغذي جامع محي الدين بن عربي الذي دفن في دمشق، وكرمه السلطان سليم الأول بإقامة هذا المسجد ليضم ضريحه.

والناعورة من تصميم العالم الفلكي المشهور تقي الدين محمد بن معروف 1525-1585. وهي دولا ب ضخم يدوره بقوة رفع مياه نهر يزید، فيدير بدورانه مسنناً ضخماً من الخشب صنع بطريقة فنية وقياسات علمية دقيقة، ويدير هذا الدولا ب دولا باً آخر من قيمة البرج ربطت به سلسلة حديدية علق ت بها دلاء تملأ بها الماء من النهر وتفرغ في حوض في قمة البرج، حيث تسير في قناة محمولة على جسر مقوس إلى خزان للمياه، ومنه توزع المياه إلى المسجد والميضة وإلى التكية السلمية التي أنشئت إلى جانب الجامع في

زمن السلطان سليم، لإطعام الفقراء، وتصل مياه الناعورة أيضاً إلى بیمارستان القيمري الذي يعود إلى العصر الأيوبي.

مسجد السيائية... جامع الجوامع

مسجد السيائية العتيق والموجود في قلب دمشق القديمة، هو عبارة عن مدرسة دينية شيدت في العصر المملوكي المتأخر بحي الدرويشية قرب ساحة باب الجابية، وبناه آخر نواب السلطنة المملوكية في الشام الأمير (سييبي بن بختجا) قبل أن يقتل في معركة مرج دابق سنة 922هـ/ 1516م ويرث العثمانيون بلاد الشام، وقد حرّف الناس اللفظة إلى (جامع السباهية). بدأ البناء سنة 915هـ/ 1509م وانتهى سنة 921هـ/ 1515م. وقد استعملت في عمارته حجارة وأعمدة المساجد المهدمة والمهجورة والترب ورخام المدرسة الخاتونية البرانية وعناصر أثرية منقولة من مبان قديمة، مما دعا علماء دمشق إلى تسميته (جمع الجوامع). وللمسجد أو المدرسة واجهة عريضة مشيدة بالمداميك الحجرية ذات الألوان المتناوبة، ومزينة بعناصر زخرفية غاية في الجمال، وفي منتصفها بوابة مرتفعة تصل إلى أعلى البناء تعلوها المقرنصات وفوق الباب حشوة هندسية الزخارف. وفي داخلها صحن سماوي صغير ومصلی باروقة وأواوين، وغرف بطابقين، وتربة فوقها قبة.

وترتفع فوق البناء مئذنة مثمنة الأضلاع غنية بالنوافذ المقوسنة والحشوات المستديرة والمداميك البلق والمقرنصات المتدلية من أسفل شرفة المؤذن. ويمكن القول بأن هذا المسجد الجميل يعكس خصائص العمارة المملوكية التي سادت تلك الفترة من حيث الغنى الزخرفي والترف التزييني المعماري.

مسجد السنائية

مسجد السنائية يعد هو الآخر من أجمل المساجد التركية، والموجود في ساحة باب الجابية خارج الباب الأثري وقبالة سوق باب السريجة، شيدته، ومجموعة عمرانية مؤلفة من جامع ومكتب (مدرسة) وسبيل للماء، والتي دمشق (سنان باشا) وتم البناء سنة 999هـ/ 1590 - 1591م.

وللمسجد واجهة ضخمة من المداميك الحجرية ذات الألوان المتناوبة في وسطها بوابة مرتفعة تزخرفها حشوة من القاشاني تحتها لوحة مؤرخة باللغة التركية تتخللها كلمات فارسية وفي أعلى



البوابة طاسة تتدلى منها المقرنصات. وصحن الجامع مستطيل مفروش بالرخام والحجارة البيضاء والسوداء، وفي الوسط بحرة مثمنة الأضلاع يجري إليها الماء من نهر (القنوات) أحد فروع بردى. وفي الجهة الجنوبية إيوان حائطه مكسو بالقاشاني والرخام فوقه سبع قباب. أما ما يميز هذا المسجد عن غيره من مساجد دمشق فهو مناراته المستديرة والمكسوة بالواح القاشاني الأخضر، وهذه الزخرفة فريدة من نوعها وغريبة عن عمارة المآذن في دمشق.

صلاة الفجر في مسجد القباب

صلاة الفجر لها مذاق خاص في مسجد درويش باشا، الذي يعد من أهم مساجد العصر العثماني في الشام، وهو موجود في حي الدرويشية، ويعد من أعظم جوامع دمشق وأبهاها منظراً، ويتكون من مجموعة عمرانية تتألف من جامع ومكتب (مدرسة) وسبيل للماء ومدفن لبانيه، أنشأها جميعاً والي دمشق (درويش باشا) المتوفى سنة 987هـ/ 1579م والمدفون داخل مدفنه، وقد بدأ البناء سنة 979هـ/ 1571م وانتهى سنة 982هـ/ 1574م.

أقيمت هذه المجموعة في دمشق بخصائص معمارية بعيدة عن خصائص العمارة العثمانية الصرفة حفاظاً على مشاعر الناس واعتيادهم على هندسة المساجد المملوكية التي كانت سائدة خلال تلك الفترة، فالبناء مقام بالمداميك الحجرية ذات الألوان المتناوبة - الأبيض والأسود - كما هو الحال مع عمارة المدرسة السيائية المملوكية المجاورة، لكنه فقير بالعناصر الزخرفية من خارجة، بالواح القاشاني من داخله.

في الجزء الشمالي للجامع صحن مستطيل، ويتقدم الحرم رواق أمامي تعلوه خمس قباب صغيرة، وتعلو الحرم نفسه سبع قباب واحدة في الوسط وثلاث فوق كل رواق من رواقيه الجانبيين، وتتميز القبة المتوسطة بأنها أعلى من القباب الجانبية، فلا عجب أن يقال عنه بأنه جامع القباب.

أما محرابه ومنبره ففي غاية الجمال، وأهم ما فيه مئذنته التي تعلو البوابة المرتفعة والتي يتألف جذعها الأملس من عشرين ضلعاً خالية من الزخارف، قليلة الارتفاع بالمقارنة مع مئذنتي التكية السليمانية اللتين تعكسان عمارة المآذن العثمانية من حيث النحول والارتفاع.

تعتّل الحواسيب، وأزمة سيولة في أجهزة السحب الإلكتروني الأضحية"لثاقب" المواطنين في مراكز البريد بوهران

تشهد جميع مراكز البريد بوهران بما فيها البريد المركزي هذه الأيام ضغطا غير مسبوق ما فتئ يشدد ويحتدم مع العد التنازلي لحلول عيد الأضحى المبارك، وفيما يسجل تعطل أجهزة الكمبيوتر والتعرض باستمرار إلى انقطاع الاتصال مع الشبكة المركزية للبريد، يشتكى مستعملو البطاقات المغناطيسية من تأخر إيداع السيولة المالية في جو من القلق والترفزة التي وصلت إلى نشوب شجارات في بعض المواقع. "من لا يضمن وساطة من أحد المعارف أو المقربين داخل مراكز البريد ننصحه بالمولاة مديرا إلى حيث أتى لتفادي أزمة السحب هذه الأيام وسط طوابير طويلة وعريضة تتدفق إلى خارج المراكز.. بهذه العبارات أخذ العديد من مرتادي شبابيك السحب البريدي يوزعون نصائحهم على أصحاب الأرصفة البريدية عند مدخل مركز "سان ميشال" الذي يعرف هو الآخر اختقاقا لم يتحمله العجزة ولا المرضى المزمنين على وجه التحديد، وأكد أحد الموظفين الذي كان ينتظر دوره في الترتيب أنه قصد المركز مع بداية الصبيحة في حدود الساعة التاسعة والنصف وقد دهل من روع ما رأى من تجمع العشرات من المواطنين الذين جاؤوا قبله لنفس المهمة، مثلما ثارت أمس ثائرة الواقفين في طوابير أمام جهاز السحب الإلكتروني والممتدة إلى آخر شارع "صايم محمد" بسبب الردود التي يتلقونها من القارئات الالكترونية والتي تشير في كل مرة إلى نفاذ السيولة المالية.

...وزبائن يطالبون بمزيد من الموظفين أثناء أزمات الاختناق

اشتكى العديد من الزبائن بالبريد المركزي الرئيسي، ومكاتب أخرى مثل مكتب السانبا و"سان ميشال" من الانتظار الطويل في طوابير وصلت إلى الخارج، واستكروا من جانب آخر لعدم تخصيص المؤسسة لعمال إضافيين بغرض احتواء هذه الأزمة التي بدأت منذ حوالي أسبوعين قبل موعد عيد الأضحى، ما يتكرر كل سنة وفي نفس الظروف، وهو الأمر نفسه الذي اشتكى منه الموظفون باعتبار الضغط الذي سجل خلال هذه الفترة بالذات، خصوصا مع التوترات التي ترافق الزبائن بالطوابير. ومن جانبها نقاط الدفع الإلكتروني عرفت هي الأخرى اكتظاظا غير مسبوق ورغم أنها تمنح فرصة السحب في ساعات إضافية غير تلك المقيدة بها مراكز البريد، إلا أنها لم تف بالغرض وبقي الضغط على ما هو عليه، في حين من المتوقع أن تتواصل هذه الأزمة بعاصمة الغرب الجزائري إلى آخر يوم قبل العيد أي إلى غاية الثلاثاء القادم.

4 قتلى و30 جريحا في نوفمبر

لقي 4 أشخاص مصرعهم الشهر الماضي في حوادث مرور خطيرة، بينما تم تسجيل 30 جريحا من قبل مصالح الأمن حيث كانت طرقات وهران مسرحا للعديد من تجاوزات قانون المرور التي أسفرت عن هذه الحصيلة، وتبعاً لذلك تم تحرير العديد من المخالفات الجزائية وسحب 261 رخصة سياقة أحيل أصحابها على لجنة العقوبات بالولاية.

● ف. ش. صالح

كمال يعقيل

حيثيات القضية وأطوارها تعود إلى الفترة الممتدة بين شهري أفريل وأوت من سنة 2006 حيث تلقت مصالح الأمن 09 شكاوى من مواطنين تعرضوا للسرقة والاعتداء من قبل أشخاص بمحطة وقوف الحافلات بحي الأمل المعروف بـ"شطيبو" إذ كانت هذه العصاية المكونة من 04 أشخاص هم "ب.م"، "د.م"، "ف.ر"، "ز.ن" يعتدون على قاصدي المحطة للسطو على أموالهم وسرقة الهواتف النقالة و تجريدهم من وثائق إثبات الهوية باستعمال الضرب والتهديد بالأسلحة البيضاء، واستادا إلى شكاوى الضحايا قامت مصالح الدرك الوطني بفتح تحقيق في القضية ليتم التعرف على المدعو "ر.ن" من خلال الأوصاف والمعلومات التي تحصلت عليها ذات المصالح ليتم القبض على باقي المتهمين بضواحي المنطقة ناهيك عن العثور على مبالغ مالية كانت بحوزتهم، ليتضح من خلال التحقيق

دراسة ملفات الاستفادة من الدراجات النارية تتأخر بوهران وزارة ولد عباس "تتكرم" بـ5 ملايين سنتيم فقط على فئة المعوقين

م.حمادي

قامت وزارة التضامن والتشغيل بضخ 50 مليون دج في حساب مديرية النشاط الاجتماعي بوهران، وذلك في إطار رفع منحة المعوقين بنسبة 100 ٪ إلى 4000 دج، إلا أن هذا الدعم المالي يبقى غير كافى بالنظر إلى الحاجات الضرورية للعدد الهائل للمعاقين الذي وصل إلى 15 ألف معوق ذهنيا وحركيا عبر كامل تراب الولاية. وستدخل هاته المنحة التي تحولت إلى محنة؛ بسبب الممارسات اللاقانونية لبعض الأطباء الذين يضخمون نسبة الإعاقة لمرضاهم، حيز التطبيق ابتداء من تاريخ 31 ديسمبر المقبل، يستفيد منها المعوقون بأثر رجعي، جاء ذلك بعد إقرار مرسوم تنفيذي جديد يقضي برفع منحة الإعاقة إلى 4000 دج بعدما كانت 3000 دج، إلا أن العائق الكبير هو تأخر موعد صرفها إلى 6 أشهر كاملة، وعلى الرغم من هاته المساعدة المالية التي تكرمت بها وزارة جمال عباس، إلا أن وضعية ذوي الاحتياجات الخاصة لا تزال بائسة

تحويل 60 مركبة خاصة بالنقل غير الشرعي على الحظيرة

تمّ خلال شهر نوفمبر الفارط تحويل 58 مركبة على الحظيرة بسبب ممارسة أصحابها للنقل غير الشرعي في عدة مواقع من الولاية بينما قامت مصالح الأمن بسحب 27 وثيقة وإحالة أصحابها على العدالة، ونظرا للتجاوزات المسجلة من قبل سائقي حافلات نقل المسافرين عبر مختلف الخطوط، تم تحويل حافلتين على الحظيرة.

من جانب آخر وفيما يتعلّق

● ف. ش. ص

الغرب

كانوا يتربّصون بضحاياهم في محطة وقوف الحافلات بوهران

5 سنوات حبسا نافذا لأفراد عصابة شطيبو

أصدرت أمس محكمة الجنايات بمجلس قضاء وهران حكما بالحبس لمدة 5 سنوات في حق ثلاثة أشخاص مع دفع غرامة مالية قدرها 100 ألف دينار، بينما برأت رابعهم من التهم المنسوبة إليه والمتعلقة بتكوين جمعية اشرار والسرقة الموصوفة تحت طائل التهديد بالأسلحة البيضاء.



جعل من الدفاع يطالب ببراءة الفاعلين و تسليط عقوبة خفيفة كإجراء احتياطي فحسب، إذ التمسّت النيابة تسليط عقوبة تقضي بالسجن لمدة 10 سنوات في حق أفراد العصابة، لتتطق المحكمة ببراءة المتهم "ز.ن" من الأفعال المنسوبة إليه كون الأوصاف التي قدمها الضحايا لا تتطابق عليه، بينما أصدرت أحكاما بالحبس النافذ لمدة 05 سنوات في حق المتهمين الثلاث ودفع 100 ألف دج كغرامة مالية وتعويضا عن الأضرار الناجمة عن أفعالهم.

تجاوزات خطيرة سببها التجارة الفوضوية بشار موازين مغشوشة بالأسواق وشرطة العمران تحجز 8 مكابيل

انتشرت بأسواق بشار خلال الآونة الأخيرة التجارة الفوضوية عبر الأرصفة وأمام مداخل الأسواق الشعبية منها سوق بوهلال والسوق المغطاة بوسط مدينة بشار مما تسبب في وقوع العديد من التجاوزات من طرف التجار الطفيليين منها ممارسة النشاط التجاري دون سجلات تجارية إلى جانب غياب الموازين لدى هؤلاء مما يجعلهم ينتقلون بين بقية التجار لوزن السلع المباعة، وهي الظاهرة التي أصبحت تثير قلق المواطنين وتجعلهم يشكون في دقة عملية الوزن التي تتم بعيدا عن أعين الزبون.

وفي السياق ذاته، أبدى العديد من الزبائن تذمرهم من استعمال التجار لموازين قديمة أو غير نظيفة بشكل يسمح للزبون على الأقل ملاحظة الأرقام المشيرة إلى وزن السلعة التي هم بصدد شرائها مبدين استياءهم من غياب أي نشاط ظاهر لمخبر القياسات القانونية الذي يجهل أغلب المواطنين مكان تواجد.

وقصد تطهير الأسواق من مثل هذه الظواهر السلبية أحصت وحدة شرطة العمران وحماية البيئة منذ مطلع السنة الجارية حجزها لثمانية موازين أو المكابيل الخاصة لعدم مطابقتها للمواصفات المعمول بها إضافة إلى تسجيلها لسبعة مخالفات تتعلق بممارسة النشاط التجاري بدون سجل تجاري إلى جانب حجزها لـ 351 كغ من الخضر و955 كغ من الفسواكه و420 قطعة من الألبسة المختلفة.

● ح. فاطمة

11

وهران

طفلتان وقاصر تتعرّضن للاغتصاب

علم من مصدر موثوق أن ثلاث حوادث اغتصاب وقعت نهاية الأسبوع الجاري في نواح متفرقة من وهران كانت ضحيتهما طفلتين أحدهما لا يتجاوز سنها الخمس سنوات فيما كانت تبلغ الأخرى سبعة أعوام، بالإضافة إلى فتاة قاصر عمرها 14 عاما. وأكدت نفس الجهة أن القاصر والطفلة ذات السبع سنوات قد فقدتا العذرية استنادا إلى تقرير الفحص الطبي، فيما اعتبرت حالة الصغيرة ذات الخمس سنوات محاولة اغتصاب تقطن إليها أهل الضحية بعد ضبط الجاني متلبس بالفعل المخل بالحياء. وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقات بخصوص القضايا المذكورة والمتمثلة في جريمتي هتك عرض، محاولة اغتصاب وممارسة الفعل المخل بالحياء.

● خ. غانو

توقيف 106 أشخاص بتهم مختلفة

كشف التقرير الشهري الصادر عن مصالح الأمن بوهران أمس أنه تم توقيف 106 أشخاص في شهر نوفمبر تبعاً لتورّطهم في قضايا إجرامية مختلفة، حيث بلغ عدد العمليات التي قامت بها مصالح الأمن عبر كل مناطق الولاية 686 عملية، منها كشف هوية 3196 شخصا في عمليات متفرقة، ليتمّ على إثرها توقيف 23 شخصا كانوا محلّ بحث من طرف العدالة تبعاً لتورّطهم في قضايا مختلفة، بينما ضبط لدى 6 آخرين أسلحة بيضاء محظورة وألقي القبض على اثنين بتهمة السرقة عن طريق الاعتداء.

● ف. ش. ص

تلمسان

توقيف 339 مهاجرا غير شرعي

تمكنت مصالح الدرك الوطني بتلمسان من توقيف 339 مهاجرا سريا حاولوا التسلل إلى التراب الجزائري عبر الحدود المغربية، وحسب ما كشف عنه قائد مجموعة الدرك الوطني فإنه تم طرد من بين الموقوفين 120 من جنسيات مختلفة، والملاحظ من خلال نشاط عناصر الدرك الوطني في محاربة ظاهرة الهجرة السرية خلال الـ 11 شهرا الماضية هو أنه تم تسجيل من بين 339 مهاجرا سريا، 244 شخصا من جنسية مغربية، حيث أصبح المغاربة يحتلون الصدارة ليأتي بعدهم أفارقة من جنسية نيجيرية، ومن بين المهاجرين اللذين تم توقيفهم نجد العديد من الجنسيات فبالإضافة إلى الجنسية المغربية نجد تسجيل 134 رعية نيجيريا ، 26 من سوريا، 9 من مالي و4 من ساحل العاج وغيرهم من الجنسيات إفريقية.

● ع. بوشريف

البطيم بمغنية

السكان يطالبون بمجمع إداري

ما تزال رغبة سكان البطيم التي تبعد عن مغنية في ضبط مشاكلهم الإدارية مؤجلة إلى إشعار آخر، فحوالي 8 آلاف نسمة لازالوا يرتبطون ارتباطا وثيقا بمقر البلدية في مختلف تعاملاتهم اليومية رغم أن القرية استفادت من وقت سابق من مجمع إداري يضم مختلف الهياكل الضرورية من ملحقة بلدية ومقر للبريد والمواصلات وغيرها من المصالح الضرورية إلا أن المشروع تقلص إلى ملحقة بلدية "لا تسمن ولا تغني عن جوع".

● سميج. ب

مكتب وهران، 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05-052/77/53/14

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 070/80/67/74 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063 / 52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 062 /21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 071 /72/37/90 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04

"التحرير والإشهار"
الشروق
الطبعة وطنية
e.mail: orancho08@yahoo.fr

الشرق

11

سطيف: سرقها بسرعة وطار بها لوجهة مجهولة

تحريرات مكثفة للعثور

على سيارة المرسيدس

تعرض احد المواطنين بمدينة سطيف إلى سرقة سيارته من نوع مرسيدس بطريقة هوليودية نهاية الاسبوع الفارط، حيث ارتكب المدعو (م.ك) البالغ من العمر 41 سنة غلطة العمر حينما نزل من سيارته الفاخرة وترك المحرك في حالة دوران قبل أن يدور بها لص محترف طار بها على جناح السرعة تاركا الضحية في حالة يرثى لها قبل أن يتوجه هذا الأخير إلى مصالح الأمن لإيداع شكوى ضد مجهول على أساس انه لم ينتبه حتى لملامح السارق، وبعد مباشرة عناصر الفرقة الجنائية لجملة من التحريات توصلت إلى تحديد هوية المدعو (ج.ف) 28 سنة بعدما علمت بمكوث السيارة عنده لفترة يومين حيث أُلقت سريعا على هذا الأخير الذي نفى قيامه بسرقة السيارة تزامنا مع اعترافه ببقاء السيارة المسروقة عنده لمدة يومين وأكد بأنه استلمها من عند المدعو (ب.س) الذي يبقى لغاية اليوم في حالة فرار فيما تبقى وضعية السيارة مجهولة حيث لم يعثر لها على أي أثر، وتبعاً لذلك أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف بوضع المدعو (ج.ف) تحت الرقابة القضائية لغاية انتهاء التحقيقات في هذه القضية.

● **نصرالدين معمري**

القبض على 03 أشخاص

بتهمة ترويج المخدرات

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات التابعة لأمن ولاية سطيف خلال دورية عادية على مستوى حي أولاد ابراهم من إلقاء القبض على 03 شباب تتراوح أعمارهم ما بين 21 و25 سنة بتهمة حيازة وترويج المخدرات بعدما عثرت لديهم على 14 غ من المخدرات وقد أحيل المتهمون الثلاثة على الحبس المؤقت بأمر من وكيل الجمهورية في انتظار محاكمتهم قريبا.

● **نصرالدين معمري**

قتلت زوجها الشرطي بطريقة بشعة

تأجيل النظر في القضية

بسبب مرض المنهمة

قررت هيئة محكمة الجنايات بمجلس قضاء سطيف تأجيل النظر في قضية القتل العمدى التي راح ضحيتها شرطي بمدينة سطيف حيث اتخذت الهيئة قرارها بالتأجيل بناء على حالة المنهمة (ج.ب) التي كانت مريضة ولم تستطع الوقوف لمتابعة أطوار الجلسة الافتتاحية، ومعلوم أن هذه الجناية من اخطر القضايا المتعلقة بالقتل العمدى إثارة بسطيف بالنظر إلى وقائع الجريمة التي تمت في رمضان 2002 وهوية الضحية الذي كان يعمل شرطيا إضافة إلى كون المنهمة زوجة الضحية استعانت بآبن شقيقتها وابنتها لتنفيذ جريمة بشعة بدس مادة مسكرة في طعام الضحية (وجبة الفطور) قبل الانقضاض عليه وطمعه وخنقه حتى الموت قبل أن تنفجر الفضيحة وتصل التحقيقات إلى تحديد هوية المتهمين الثلاثة الذين أنكروا في البداية كل ما نسب إليهم علما بأنه سبق لمحكمة الجنايات الحكم بإعدام المنهمة قبل أن تطلعن هذه الأخيرة بالنقض لدى المحكمة العليا وبالتالي النظر في القضية مجددا، ولنا عودة بكامل تفاصيل القضية يوم صدور الحكم النهائي.

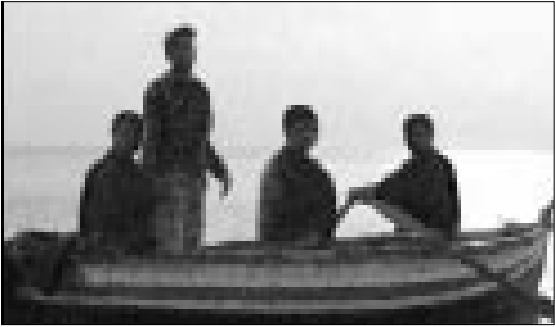
● **نصرالدين معمري**

صور أخرى من مآسي حراقة عنابة

الهجرة إلى تونس للحرقة.. واليونانيون يرمونهم في البحر

أمام حالة الطوارئ التي تم إعلانها عبر شواطئ مدينة عنابة من طرف حرس الحدود خاصة أن مدينة عنابة ستحتفل نهاية هذا الشهر بمرور سنة واحدة على اول واهم هروب عبر شواطئ عنابة إلى الجزر الإيطالية والتي تبعها نزيف تحول إلى ظاهرة تعانى منها منطقة عنابة بأكملها، امام هذه الحالة تنتقل أبناء عنابة في المدة الاخيرة إلى تونس للانضمام على حراقة البلد الشقيق خاصة انهم يمتلكون خبرة واسعة في هذا المجال

تجاوزات كبرى في اليونان، حيث يفضل حراس شواطئ هذا البلد التعامل بعنف مع الحراقة وطردهم مباشرة أو استعمال القوة في رميهم في أي مكان على أن يدخلوا بلد إلا غريق وهو ما يحدث عادة للتونسيين في اليونان. رغم أن الكثير من التونسيين وحتى الجزائريين وصلوا اوريا عبر اليونان البعيدة كثيرا عن شواطئ الضفة الجنوبية للبحر المتوسط وكان السيد بلعابد كمال رئيس جمعية المفقودين بعنابة قد اشار إلى وقوع الشعارات من الحراقة رهاثن لدى بواخر القراصنة وتجار الكوكائين والذين يستعملونهم في عمليات الإجرام ثم يتخلصون منهم برميهم أحياء في أعماق البحر.



كما هلك حراق جزائري مازالت جثته لحد الآن في تركيا بعد أن نجا من الهلاك 31حراقا كلهم من جنسية تونسية..وتطرح مشكلة الحراقة كون الجمعيات الإنسانية وحتى التحركات الديبلوماسية مركزة على دول الساحل الجنوبي الأوروبي الكبرى مثل إيطاليا وإسبانيا وحتى فرنسا بينما توجد

الرذيلة في تناول أطفال عنابة

جبات علك تسوق .. العري

الرسوم المتحركة، تغطي جسد تلك الفتاة التي أبدعوا في تقديمها على أحسن صورة قطعتين من القماش، وثالثة على وجهها محاولين بذلك إبراز أدق التفاصيل التي يبعث عنها الرجل في المرأة وقد كتب فوق الصورة شعار لا أجده يحتاج إلى تفسير بالغ النار.

وإن كان الغلاف الخارجي لحبة الشر هذه يحمل المكونات الموجودة في كامل أنواع الحلوى باختلاف أنواعها، من سكر، وجليكوز، وصمغ قاعدي وغيرها، فانه لا يحمل عنوان المقر الاجتماعي للمؤسسة المنتجة والرقم الهاتف أو الفاكس، ويحمل فقط اسم SNC RM Annaba وفي إتصال هاتفي مع مصالح مديرية الجودة وقمع الغش أفادونا بأن مثل هذه المنتجات الصغيرة يمنحهم القانون الحق في عدم ذكر المقر والعنوان إلا ان الواضح في الأمر

باتنة.. السكان يدقون ناقوس الخطر

"الأحياء" تفرق في تسريبات القنوات

تازولت، وفيما بدأت الظاهرة يحي باركافوراج بشارع (جيم) حيث قام مواطنون بحفر الطريق لمد قنوات الغاز قبيل تعبيد الطرقات لكن إصابة قنوات المياه خلف تسريبات حولت الشارع على بركة مياه لشدة الضغط، الذي أبان عن عيوب القنوات فيما يؤكد مواطنون أن ترفيع مواقع التسريبات بقطع مطاط العجلات لم يعد يقوى على تحمل شدة الضغط وتدفق المياه، في حين أعاب آخرون اللجوء إلى تخفيض تدفق المياه تجنباً لكثرة

فيما طالبت النيابة بإدانتة بعامين حبسا نافذا

محكمة الوادي تبريء ساحة المتهم بتهديد مراسلنا بالقتل

تورطه في ارتكاب هذه القضية الخطيرة لحسب التحقيق الجنائي المعمق الذي أنجزه أعوان المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالوادي وكذا الشهادات المثيرة التي أدلى بها عدد من المواطنين الذين أكدوا أن مراسل الشروق اليومي بالوادي مهدد بالفعل بالقتل من طرف هذا المتهم ومن يقف وراءه.

وقد رفض الزميل باديس قدادرة التعليق على هذا الحكم الابتدائي وكشف أمام عدد من الذين تابعوا سير

ب ـ عيسى

وهو ما جعل شباب عنابة المهووس بالحرقة يبحث عن طرق أسهل وأقصر وأكثر ضمانا ولكن مصير هؤلاء يصبح أكثر تعقيدا مقارنة مع الحراق الذي انطلق من الجزائر، إذ مازال مصير 29 حراقا من أبناء عنابة مجهولا والمؤكد أن البعض منهم لقي حتفه

كما جاء في صحيفة الصباح التونسية التي أشارت على تعرض 42 حراقا من بينهم حراق جزائري يدعى (عيسى) وهو من عنابة إذ بمجرد وصول سفن الحراقة إلى الجزر اليونانية الصغيرة حتى قام بحارين من اليونان بتقييد أيادي وأرجل الحراقة ورموهم في البحر فهلك عشرة منهم من التونسيين

أحمد زقاري

فضيحة أخلاقية واجتماعية تلك التي سقطت فجأة بين أيدي الشروق اليومي، بولاية عنابة، تتمثل في تسويق حلويات علك من نوع (بول فوم) عبر مختلف المحلات التجارية والأكشاك بأنواعها تحمل على صفحات غلافها الداخلي صور جد فاضحة لا ترمز لشيء أقل من الرذيلة والفسق مستهدفة بذلك بالدرجة الأولى براءة أطفال وبنات عنابة، مما يعني محاولة ضرب العقيدة الإسلامية والتربية الحسنة لأغلب العائلات العنابية في الصميم، إذ تحمل الصفحة الداخلية التي تشكل الغلاف الملامس لحبة العلك الموجهة للاستهلاك صورة تستهدف أساسا إثارة الغرائز الجنسية للمستهلك، من خلال إبرازها لمفاتن شابة على شكل

فعلوها قبل زيارة ساركوزي

القبض على ممزقي العلم الفرنسي

العملاق بقسنطينة

كل القسنطينيين لاحظوا اختفاء العلم الفرنسي العملاق الذي تم تنصيبه فوق جسر سيدي مسيد المعلق خلال زيارة ساركوزي وبوتفليقة على قسنطينة واتضح أن اختفاه من فعل فاعلين أربعة وهم مراقبتن تم القبض عليهم وتقديمهم من طرف المصلحة الولائية للشرطة القضائية لولاية قسنطينة نهاية الاسبوع للعدالة ويتعلق الأمر بـ (ب.ع وب.س البالغين من العمر 18 سنة والناصرين ع.ن 17 سنة وب.م.ج 16 سنة) وأفرج عنهم مؤقتا وكان هؤلاء خلال زيارة ساركوزي إلى قسنطينة قد قاموا بتمزيق هذا العلم العملاق مما جعل زيارة ساركوزي وبوتفليقة على جسر سيدي مسيد تمر بأعلام جزائرية عملاقة وأعلام فرنسية صغيرة فقط وكان الطالب الذي رفع لافتة تسأل الرئيس الفرنسي عن أصوله وهي الصورة التي نقلتها عدة وكالات وصحف عالمية قد تم التحقيق معه والإفراج عنه أيضا. يذكر أن هذا الشاب هو طالب جامعي يدعى (ف.م) يدرس بمعهد علوم الأرض ويبلغ من العمر 25 سنة.

● **إيمان زيتوني**

سكيكدة.. بسبب جرائم مختلفة

إيداع 22 شخصا الحبس المؤقت

سجلت مصالح الشرطة خلال الاسبوع المنقضي 24قضية تتعلق بالضرب والجرح العمدى والسرقات بمختلف أنواعها، حيازة واستهلاك المخدرات التحرش الجنسي المتبوع بالسب والشتم، التعدي على الأصول بالإضافة إلى القتل العمدى مع سبق الإصرار. وقد تم تقديم 30متورطا في هذه القضايا أمام السادة وكلاء الجمهورية، حيث أصدروا أوامر بإيداع 22 شخصا الحبس المؤقت فيما استماد 3 من الإفراج المؤقت 5و من تلقى استدعاء مباشر. وقد كان لمدينة سكيكدة النصيب الأوفر، حيث سجلت أغلب القضايا بها 10 قضايا، كما سجلت مصلحة الأمن العمومي لولايةسكيكدة142 عملية حجز بسبب انعدام الفوترة وعدم القيد في السجل التجاري، أما بخصوص المخالفات في قانون المرور فقد تم تسجيل 507 مخالفة و32 جنحة مروورية وتنسيقية في النقل البري، و81 حالة سحب فوري لرخس السياقة.

● **مهدية داود**

الطارف

الدرك يفكك جمعية أشرار

بعين الكرمة

تعرض المدعو ا.ك.مب 51 سنة القاطن بعين الكرمة منذ أيام إلى عملية اقتحام لمنزله من طرف مجموعة من الأشخاص لغرض السرقة و بعد تطفله لدخولهم و محاولته التعرضض لهم اعتدى عليه أحدهم بألة حادة على مستوى الرأس مما أفقده وعيه ليفر الجناة بعد إعتقادهم بوفاته ، و عقد اخطار فرقة الدرك لبلدية عين الكرمة باشرت هذه الأخيرة تحرياتها لتتوصل بعد أربعة أيام إلى توقيف شخصين من بين أربعة شاركوا في العملية و يتعلق الأمر بكل من ا.م.مب و ا.ج.رب اللذين أمر وكيل الجمهورية بإيداعهما الحبس الإجتياطي ، و بعد استافقة الضحية من غيبوبته التي قضاها بمستشفى بوججار و سماعه من قبل الدرك تم توقيف شخصين آخرين ا.ج.رب و ح.وب أودعا مباشرة الحبس الإجتياطي بعد تكييف تهمتهم في محاولة القتل و تكوين جمعية أشرار.

● **ن.عابيد**

متفرقات

السماصرة يلهبون أسعار المواشي بعين الدفلى

تشهد الأسواق الشعبية والمساحات العمومية بالمناطق الحضرية بولاية عين الدفلى هذه الأيام ارتفاعا مذهلا لأسعار المواشي تراوحت بين 24 ألف وستة آلاف دج للراش تبعاً لحجم الماشية ونوعيتها.

فبعاصمة الولاية وصلت الأسعار في معدلها إلى 15 ألف دج للكبش المتوسط، إلا أن القدرة الشرائية حالت دون تمكن كثير من أرباب العائلات من اقتناء أضحية العيد تبعاً لضعف الميزانية العائلية وعجزها عن تلبية الطلب.

وقد أوعز بعض الباعة، الذي التقتهم الشروق، غلاء الأضاحي، زيادة عن السبب الأول المذكور، إلى ارتفاع أثمان العلف، حيث وصلت مستويات قياسية وبخاصة الشعير الذي بلغ ألفين و200 دج للطنطار الواحد، في حين ارتفعت أسعار الخرطال والتبن إلى معدلات عليا وهو جعل الموالين يلجأون إلى رفع الأسعار.

وبالمقابل، فإن أهم الأسباب المؤدية إلى غلاء الماشية تدخل السماصرة، حيث يلعبون أدوار الوساطة من خلال سعيهم لشراء أكبر قدر من الرؤوس والمضاربة بها بعد سويعات قصد الحصول على الأرباح السهلة خلال هذه الأيام التي تكون فرصة مواتية للجميع للربح السريع باستثناء المستهلك المغلوب على أمره في غياب أدنى رقابة للأسعار.

● **م. المهداوي**

ديوان الترقية بغرداية يفرض شروطا قاسية على المستفيدين

عانى مشروع 450 سكن تساهمي بحي بوهراوة بغرداية من تأخر كبير في الالتزام بأجال انهاء الانجاز، فبعد 3 سنوات تقريبا من إطلاق الأشغال لم تسلم السكنات للمستفيدين، وحسب هؤلاء تتحمل إدارة ديوان الترقية والتسيير العقاري بغرداية المسؤولية عن الوضع، فيما يرى مصدر من إدارة الديوان بأن سبب التأخير يعود لعدم التزام المستفيدين بتقديم مساهماتهم الشخصية في الأجال القانونية، ويقول المستفيدون بأن الإدارة فرضت عليهم شروط تعاقد مجحفة وغير قانونية، ما أدى إلى عدم تمكنهم من توفير المساهمة في موعدها المحدد.

ويقول احد أعضاء جمعية المستفيدين بأن المدير رفض منذ عدة أشهر محاورتهم، وقد فرضت إدارة الديوان حسب قول احد المستفيدين المشتكين على كل مستفيد تقديم مبلغ 34 مليون سنتيم في الدفعة الأولى قبل تسليمه العقد، كما تلزم الإدارة المستفيدين بدفع أقساط تتعدى قيمتها 10 ملايين في كل 3 أشهر، وهو ما يعني أن كل الموظفين الصغار غير معينين بالعملية، وتكمن المشكلة -كما يقول احد ممثلي المشتكين- في أن 90 بالمائة من المستفيدين الموجودين في قائمة الـ 450 هم في الواقع من الموظفين الذين تقل رواتبهم الشهرية عن 20 ألف دج، ما يعني استحالة توفير المبالغ التي يطالب بها المرقي العقاري، ويضيف المستفيدون بأن المشروع الذي كان من المفروض أن لا تتعدى أجال انجازه 24 شهرا يدخل عامه الثالث هذه الأيام ولم يتم انجاز سوى اقل من نصف عدد السكنات؛ ما يعني أن وتيرة الأشغال بطيئة جدا، إضافة إلى كل هذا فإن اغلب السكنات ذات الموقع الجيد تم منعها حتى قبل إطلاق الأشغال. ويطالب المستفيدون من وزير السكن ووالي غرداية بالتدخل لتصحيح العلاقة التي تربطهم بإدارة الديوان.

● **زقاي الشيخ**

موازاة مع إحصاء 07 آلاف سكن قصديري

عجز في الوحدات السكنية تجاوز 21 ألف وحدة بالأغواط

سجلت مصالح السكن لولاية الأغواط عجزا في الوحدات السكنية بلغ 21113 وحدة سكنية لبلوغ نسبة خمسة أفراد في السكن إلى جانب إحصاء 11279 سكنا متدهورا عبر مختلف البلديات منها 07 آلاف بيت قصديري معظمها بعاصمة الغاز حاسي الرمل حسب الأرقام المقدمة من طرف مديرية البناء.



عبد القادر. ب

تضم الحظيرة السكنية لولاية الأغواط 11279 سكنا معظمها متدهورة وغير لائقة، مما يعرض سكانها إلى الخطر الدائم، خاصة إذا علمنا أن ما يفوق 61 بالمائة منها سكنات قصديرية بمجموع 6928 سكنا قصديريا مترامية في التجمعات السكنية الكبرى كعاصمة الولاية، أفلو وحاسي الرمل، حيث تقطنها 3728 عائلة موزعة على 88 موقعا في تراب الولاية مضطرة بعد فشلها في

الحصول على سكنات اجتماعية في مختلف البرامج التي خصصتها الدولة وعدم استطاعتها كراء شققا داخل ذات المدن بعد أن تجاوز سقف الإيجار الـ 10 آلاف دينار في عاصمة الولاية و20 ألف دينار في المدينة الصناعية حاسي الرمل، كما تضم الحظيرة 4351 سكنا قديما معظمها منجزة بمادة الطوب والحجارة منذ عدة عقود في الأحياء العتيقة التي هجرها أصحابها إلى الأحياء الجديدة بعد أن باتت معرضة لخطر السقوط

بسبب تفاوت السنين.

كما سجلت ذات المصالح عجزا في الوحدات السكنية بلغ 21113 وحدة سكنية لبلوغ نسبة خمسة أفراد في السكن في ظل تجاوزها حاليا ستة أفراد في المسكن الواحد، وهي مرشحة للارتفاع لمحدودية حصة الولاية من السكنات الاجتماعية الايجارية سنويا والتي لم تتجاوز هاته السنة 1300 وحدة جديدة، هذا فضلا عن الإقبال الضعيف للمواطنين على الصيغ السكنية الأخرى

.. جمعيات البطالين تطالب برفع التجميد عن مشروع 56 محلا تجاريا

عبد القادر. ب

لازال مشروع 56 محلا تجاريا الممنوحة في إطار تشغيل الشباب للشباب للبطال والمعوقين بمدينة الأغواط مجمدا رغم تحديد المستفيدين من طرف لجنة الدائرة في 21 جانفي 2005 بحضور رؤساء جمعيات البطالين والهيئات المرافقة لتشغيل الشباب، والمصادقة على قائمة المؤهلين بالاستفادة من 56 محلا تجاريا بالأروقة الجزائرية سابقا بحي القواطين بعد إجراء القرعة، حيث تم اعتماد قائمة رسمية وأخرى إضافية للمستفيدين المشكلين من البطالين بما فيهم الفئة المعوقة والمسعفة بعد تحديد 25 محلا في الخدمات و12 محلا في الصناعة التقليدية و15 محلا في الخضـر واللحوم والذين اقتنى بعضهم المعدات دون الحصول على جناحه، رغم تحرير مدير ية الادارة المحلية لعقود إدارية لبعض المستفيدين مدتها ثلاث سنوات قابلة للتجديد بقيمة ألف دينار شهريا مع

التعهد بفتح المحلات التجارية في ظرف 03 أشهر حسب النشاط المحدد. إلا أن ذات العهود تبخرت بمرور الأيام بعد فشل السلطات المحلية في الوفاء بالتزاماتها رغم صرف عشرات الملايين على تهيئة ذات المحلات التي كانت حلما لعشرات الشباب الذين طالبوا والي الولاية بالتدخل لدى مديرية الادارة المحلية لمنحهم محلاتهم أو دمجهم ضمن قوائم المستفيدين من برنامج محلات رئيس الجمهورية. وفي هذا الإطار فقد أكد بعض الشباب للشروق أن ذات المحلات منحتها الولاية للبطالين طبقا لقرارات الحكومة في إطار استرجاع الأملاك العمومية التي كانت مستغلة من طرف المؤسسات المنحلة أو المفلسة لضمان فتح مناصب عمل قارة ودائمة لفئة البطالين الذين اصطدموا بتماطل ولامبالاة بعض المسؤولين الذين قتلوا في أنفسهم روح النشاط والمبادرة التي كانت تملأ قلوبهم بسبب تملصهم وتهربهم من تجسيد المشروع المعلق منذ سنوات، رغم أن وحدة الأروقة

انتظره الجميع منذ عشرات السنين

تصنيف جبل شنوة وحوض كوالي بتيبازة ضمن المحميات الطبيعية

فاطمة رحماني

أعلن مؤخرا بولاية تيبازة عن انطلاق تصنيف حوض كوالي وجبل شنوة بتيبازة كمحميات طبيعية بفضل الهبة المالية التي خصصتها المحافظة الفرنسية للساحل والوكالة الفرنسية للتنمية وتشرف عليها بالجزائر المحافظة السامية للساحل الجزائري. للإشارة زار وفد فرنسي ممثل للمحافظة الفرنسية للساحل والوكالة الفرنسية للتنمية بتيبازة وقد طلبوا من السلطات الولائية إناء لجنة محلية لتحريك المشروع والإسراع فيه بعد تأخر كبير. وكان مشروع تصنيف جبل شنوة قد أعلن عنه في السابق من طرف عدة ولاة غير أن الأمر ظل حبرا على ورق رغم مطالبة جمعيات إيكولوجية ومختصون بضرورة تصنيفه وحمايته من التهديدات العديدة التي مست نباتاته وحيواناته.

ويتميز جبل شنوة بثروات نباتية

كسكنات البيع بالإيجار والسكن التساهمي وبسطء إنجاز وتجسيد السكن الريفي والبناء الذاتي.

تبقى الإشارة إلى أن عملية فتح الشوارع الجديدة بسبب دواعي أمنية في منتصف التسعينيات في أحياء الواحات الجنوبية دفع عشرات العائلات إلى ترك منازلها التي كانت في معظمها بمحاذاة المزارع والحقول، مما تسبب في انهيار معظم البيوت وتحولها إلى

مساحات لرمي الأوساخ وأوكار للفساد وتعاطي المنشروبات والمخدرات رغم المناشدات المتكررة للقلعة من السكان التي لم تسمح لها ظروفها المادية بالانتقال إلى الأحياء الجديدة المنجزة في الواحات الشمالية للسلطات المحلية بإرغام أصحاب السكنات المتساقطة على نقل الركाम لضمان عدم استغلاله من الفئات المنحرفة.

صفت منذ منتصف التسعينيات، ليهيى الهيكل عرضة للضياع والإهمال والتخريب بفعل تعاقب السنين. كما أشار شاب آخر أنه من غير المعقول أن تكون المحلات فردية بعلو لا يتجاوز المتر ونصف بدون أبواب وكهرباء وغير مسقفة، في حين اقترح بطال آخر فتح ذات أنشطة خدمانية تساير العصر ومطلوبة في السوق كمحلات لبيع النظارات الطبية وأكشاك خدمات إعلام آلي وانترنات وهواتف عمومية والوجبات السريعة لضمان جلب الزبائن، خاصة وأن الأروقة معزولة عن الأحياء السكنية، مطالبين في الأخير الادارة بتحمل مسؤوليتها من خلال الإسراع في توزيع المحلات، خاصة في ظل وجود لجنة لتسيير المحلات التجارية منيقة عن الجمعية العامة للمستأجرين التي شكلت لأجل فتح قنوات الحوار وربطها باستمرار مع الإدارة التي لازالت تتجاهل مطالبهم المشروعة من خلال اعتماد سياسة الهروب الى الأمام مع غلق أبوابها في وجوههم.

متفرقات

سكان بجاية يشتكون انقطاع مياه الشرب

يشتكي سكان أحياء بجاية وخاصة إحدادن، لغريب أومعمر، دار جبل إغيل اعزوق وسيدي أحمد من التزايد المتواصل لنقاط تسرب المياه الصالحة للشرب، بسبب تلف القنوات دون أن تتمكن مؤسسة «الجزائرية للمياه» من إصلاحها لكثرتها، بينما الجفاف يلازم الحنفيات في المنازل لعدة أيام وهو ما يدفع بالمواطنين إلى التنقل إلى مناطق بعيدة لجلب الماء، وما يترتب عن ذلك من تأثير سلبي على البيئة وصحة المواطن.

معاناة سكان هذه الأحياء تعود إلى سنوات الماضية، حيث يضطرون إلى التزود بالماء من القنوات التي تزود المناطق الصناعية، ويطلب هؤلاء السكان المصالح المعنية بالتدخل من أجل إصلاح القنوات المتلفة حتى تعود المياه إلى الحنفيات.

وببلدية القصر يشتكي سكان الحي البلدي 130 / 131 منذ عدة شهور من أزمة خانقة في ماء الشروب والسبب تقاعس البلدية منذ عام 1997 في إصلاح عطب تقني بعد قيام أحد المسؤولين بتمديد قنوات توزيع المياه الصالحة للشرب إلى المنطقة الصناعية، حيث يملك مصنعا، من شبكة الحي المذكور. وتعددت الوضعية بعد إيصال شبكة الحي بمنطقة النشاطات التجارية بطرق غير قانونية. ولم يتردد رئيس البلدية السابق في تزويد عدة أحياء منعزلة من القناة الرئيسية التي تمون الحي البلدي الذي تقطنه أزيد من 1000 نسمة.

وحسب المسؤولين المحليين لولاية بجاية، فإن الحل النهائي للأزمة سيكون مع تجسيد مشروع سد تيشي حاف ببلدية بوحمرزة الذي سيمون كل بلديات الصومام بالماء الشروب والذي خصص له غلاف مالي قدره 500 مليار سنتيم لترميم الشبكة الحضرية ومحاربة الاستغلال غير القانوني للثروة المائية، حيث الكثير من المواطنين ينجزون أشغال الربط من القنوات الرئيسية دون الحصول على إذن البلدية، وهي الظاهرة التي تخص كل بلديات الولاية والتي عرفت تاقافا كبيرا خلال الأحداث التي تشهدها المنطقة.

● **محفوظ رمطاني**

نقص في السيولة المالية بالبنوك والمكاتب البريدية بإيليزي

تشكو هذه الأيام المؤسسات المالية كالبنوك والمكاتب البريدية بولاية إيليزي نقصا في السيولة المالية وذلك قبل أيام من حلول عيد الأضحى، وهو ما تسبب في تشكل طوابير للمواطنين خاصة بمكاتب بريد بلديات إن امناس وبرج عمر إدريس والدبداب وجانت والذين طالبوا بالتدخل العاجل للجهات المعنية لتوفير السيولة المالية، خاصة ببنك إن امناس والمكاتب البريدية، في ظل الحاجة الماسة لها لشراء أضحية عيد الأضحى المبارك قبل أيام من حلوله. كما اشتكى زبائن بريد الجزائر ببلديتي إن امناس وبرج عمر إدريس من النقص الملاحظ في العديد من الوثائق التي تدخل في إطار التعاملات البريدية مثل الحوالات البريدية والتي تبقى الهاجس اليومي لمئات زبائن بريد الجزائر بأن امناس والذي يشكو أيضا نقصا ملحوظا في عدد الموظفين به وهو ما يتضخ من خلال الطوابير اليومية المشكلة والانتظار لفترات طويلة للزبائن، خاصة وان المنطقة تعد من المناطق الاقتصادية وغالبية عمالها يشتغلون بالمؤسسات البترولية. كما يطرح وعبر كامل مكاتب البريد بولاية إيليزي في الآونة الأخيرة مشكل التعطلات المتكررة لأجهزة الإعلام الآلي مما ترك تدمرا واستياء كبيرين لدى زبائن هذه المؤسسة التي تبقى ورغم الإمكانيات المتوفرة مازالت بعيدة كل البعد عن تطلعات سكان ولاية إيليزي في تحسين أداء الخدمة العمومية.

● **مهدي أكسور**



تصوير بشير ز.

ينتظر أن يتم فتح الطريق الواقع على مستوى جسر وادي بني مسوس والرابط بين المناطق العمرانية من عين النينان إلى سطاوالي اليوم حسبما أعلن عنه والي الجزائر العاصمة عدو محمد الكبير .مع العلم أن الجسر تعرض لأضرار بليغة وخسائر جسيمة اثر الاضطرابات الجوية التي شهدتها العاصمة خلال شهر نوفمبر الفارط. كما كشف الوالي أن جميع الأضرار التي لحقت بشبكة الطرقات على مستوى مختلف بلديات ولاية الجزائر قد تم التكفل بها من خلال أشغال الصيانة وإعادة التهيئة . وبالمقابل فإن كل الطرقات أصبحت حاليا مفتوحة أمام حركة المرور ولم يبق أي طريق مقطوع.

● احمد عليوة

عمال قطاع التريبة بالبويرة ينتظرون تجديد مكتب الخدمات

لايزال عمال قطاع التريبة بالبويرة والذين يزيد عددهم عن 12 ألف موظف ينتظرون استئناف عمل مكتب الخدمات الاجتماعية وهذا بعد انتهاء عهدة المنتخبين السابقين في شهر جوان الفارط دون أن يتم تجديد مكتب الخدمات الاجتماعية من خلال مؤتمرات انتخابية للأعضاء الجدد رغم طول بقاء ذات المكتب دون نشاط، إلا أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين على مستوى الولاية لم تحرك ساكنا لأجل الشروع في لقاءات مع المنخرطين على مستوى الدوائر للتحضير للمؤتمر القادم الولائي وعلى مستوى الدائرة وهو ما انعكس سلبا على انشغالات عمال القطاع، حيث توجد مئات الملفات تنتظر الاستفادة سواء ما تعلق الأمر بـ(سلفة السكنات ـ الزواج وكذا الاستفادة من السيارات وغيرها وأصحاب الملفات الطبية). للإشارة، فإن ذات المكتب عرف خلال الأسابيع الفارطة مشاكل داخلية وشكاوى وصلت إلى حد شروع مصالح الأمن في التحقيق مع بعض المنتخبين وأعضاء المكتب ولايزال الملف لدى مصالح الأمن.

● معاذ

سيارات الأجرة غير الشرعية تغزو شوارع بوعرفة

عبر سائقو سيارات الأجرة النظامية عن استيائهم للوضعية التي أصحبوا يعيشونها يوميا من قبل أصحاب السيارات غير المرخص لها بالنقل في بوعرفة بالبلدية، حيث قال المشكون إن مايزيد عن الـ50 سيارة غير نظامية أضحى أصحابها هم النظاميون بدلا عنهم، بل إن الأمور تجاوزت الحدود عندما أصبح بعض سائقي "الطاكسي المخفي" يتوقفون بالمواقف المرخص بها لسيارات الأجرة النظامية، كاشفين في الوقت ذاته تدخل مصالح الأمن والدرك والوصايا لحل المشكل التي تزايدت حدته وجعل من الزبائن ينفرون من أصحاب الطاكسي القانوني للأسعار التنافسية التي يقدمه الطاكسي المخفي، مذكرين بأن العمل النظامي والقانوني تترتب عنه آتاعاب هم يقومون بدفع مستحقاتها، في حين لا يتحملها أصحاب الطاكسي المخفي إطلاقا.

● ف. هـ

محليات

وفاة أربعة أشخاص بعد تفتت عظامهم بسبب الرطوبة العالية بواد قريش

50 عائلة تواجه مخاطر الكهرباء، انجراف التربة والأمراض الفتاكة

كانت عقارب الساعة تشير إلى حدود 11 صباحا، المكان هو حي بولبارت الواقع ببلدية وادي قريش والمشهد منذ الحقبة الاستعمارية، عبارة عن شاليات كانت تأوي آنذاك الجنود الفرنسيين، بعض السكان قطنها بعد الاستقلال مباشرة، أما بعضهم الآخر فيقيم بها منذ سنة 1967 على أساس أنهم سوف يقيمون بها -حسب شهادة السكان- لفترة مؤقتة، لكن على ما يبدو فإن هذا الحي كان مستقرهم الدائم، بل إن منهم من لم يكتب له العيش خارج هذا الحي .

نسيمة بلعباس

ظننا ولفترة أننا بأحد القرى النائية، ولكننا لم نكن بعميين عن العاصمة، غير أنه لم تكن هناك إشارة أو مظهر واحد يعكس ذلك، أوساخ ونفايات، روائح كريهة، برك المياه القذرة متجمعة في كل مكان، حياة بدائية والكل كان منهمكا في تنظيف منزله وإخراج المياه التي غمرت منزله جراء الأمطار الأخيرة التي كادت تدفنهم أحياء...

الجيل المقابل للحي والذي هو عبارة عن أكوام من التراب أصبح بمثابة الكابوس الذي يهدد حياتهم في كل لحظة، خاصة بعد انجراف جزء كبير منه مؤخرا مع سيول المياه المنحدرة، حيث أدت -حسب شهادة السكان- إلى سد كل المنافذ وأصبحوا محاصرين بأكوام التراب، التي وصل زحفها إلى داخل المساكن "نحن على استعداد دائم لمواجهة كميات المياه التي تغرق منازلنا في كل مرة، لم ندق طعم الدفء يوما على غرار بقية الناس الذين يلجؤون إلى منازلهم ويغلقون أبوابهم ونوافذهم ويشعلون المدفآت، لقد حرمتنا من أدنى حقوق المواطنة" تقول فلة، طالبة بمعهد الإعلام والاتصال "أنا جد متأثرة بهذه الوضعية التي نعيشها منذ زمن بل إنها انعكست على مساري الدراسي، فيمجرد أن يطلبوا منا إنجاز موضوع ما إلا وكان حول المأساة التي يعيشها السكان في هذه الأكواخ" تضيق بنبرة متأثرة.

وفي الجهة المقابلة، كانت هناك منازل هرمة أرهقتها السنين تخفي بين أركانها ما لا يقل عن 50 عائلة تواجه مصاعب الحياة وفساوتها، لا سيما أن منازلها تعرضت لشقوق وتصدعات عدة ناهيك عن الرطوبة العالية بها، وهو ما وقفنا عنده بالفعل، فرغم أن الجو كان مشمسا



تصوير علاء الدين بويون

أكواخ على بعد أمتار من وزارة الدفاع الوطني

إلا أن الأجواء داخل تلك الأكواخ لم تكن توحي بذلك أبدا لشدة البرودة هناك لدرجة أننا لم نحتمل البقاء بها ولو لفترة قصيرة، فأغلب السكان مصابون بداء الربو والحساسية، أما بعضهم فقد أصيب بميكروب في الدم لانتشار الجراثيم بكثرة.

وفي ذات السياق، أكد سكان الحي وفاة 4 أشخاص خلال الثلاث سنوات الأخيرة بعد إصابتهم بمرض هشاشة العظام، أرجعه الأطباء إلى ارتفاع نسبة الرطوبة بالحي. كما أكد السكان التجاهل التام لهم من طرف السلطات رغم أن حيهم لا يبعد عن وزارة الدفاع الوطني، وقد سبق لهم أن تضرروا من فيضانات باب الواد 2001، حيث نجوا بأعجوبة، لكن على ما يبدو لم تكن الكارثة كافية لتحرك الجهات المعنية.

في انتظار وقوع كارثة أخرى يدفع ثمنها سكان الحي، خاصة أنهم يواجهون اليوم خطر انجراف التربة، وخطر



الحي تحول إلى بؤرة للأمراض الفتاكة

قاربة 3 آلاف شخص تورطوا في المتاجرة بالمخدرات والتزوير بالمسيلة

حصيلة تكشف مدى تنامي ظاهرة الاتجار بالمخدرات خاصة في أوساط الشباب. وعن جرائم التزوير واستعمال المزور، كشف تقرير المصالح المعنية عن ارتفاع في القضايا والجنائيات المتعلقة بهذا الجانب، فقد سجلت 40 قضية تورط فيها 70 شخصا.

يذكر هنا أن جرائم التزوير تضمنت استعمال وثائق ومستندات وأختام رسمية استعملت من قبل أشخاص في أنشطة مختلفة اقتصادية وإدارية وتجارية ولا تزال مثل هذه القضايا تصنع الحدث من حين إلى آخر، فمنذ أيام قليلة ألفت المصالح ذاتها على شخص من ولاية بسكرة يحمل حقبة بداخلها وثائق رسمية معدة للتزوير ومن ذلك بطاقات تعريف وطنية ووثائق أخرى لها قيمة إدارية وشخصية واسعة وقد أشير في هذا الصدد أن عمليات التزوير راح ضحيتها العشرات من المواطنين عبر الوطن.

الأجانب في هذا المجموع 60 شخصا. أما فيما يتعلق بالجنائيات والجنح ضد الأفراد فإن المصالح المعنية سجلت 1215 قضية، تورط فيها 1600 شخص. وفي جانب آخر ضببطت مصالح الشرطة القضائية في حصيلتها أكثر من 1300 قضية خاصة بالجنائيات والجنح المرتكبة ضد الممتلكات، تورط فيها ما يزيد عن 700 الأشخاص والإحصائيات المعلن عنها لم تتوقف عند هذه النقطة، بل كشفت عن جرائم أخرى أبرزها تلك التي لها صلة بالمتاجرة بالمخدرات وحيازتها، حيث الكمية المحجوزة تجاوزت 6 كلغ، إضافة إلى كمية من الحبوب المهلوسة والمقدرة بأكثر من 600 قرص. أما بالنسبة للأشخاص الذين تورطوا في هذه الجرائم فبلغ عددهم 142 شخصا بزيادة عن السنة الفارطة 2006م قدرت بـ37 شخصا، أما القضايا المسجلة فهناك 97 قضية بفارق 18 قضية عن العام الماضي وهي

الطيب بوداود

كشفت جملة من الأرقام والإحصائيات الصادرة عن خلية الإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للأمن الوطني بالمسيل، تحصلت الشروق اليومى عليها، عن حجم الجرائم والقضايا المسجلة خلال 2007 ومقارنتها بالسنة الفارطة 2006.

فالقضايا الإجمالية بلغت 2726 قضية تنوعت بين الجنائيات والجنح ضد الأفراد إلى المساس بالممتلكات، ناهيك عن ما يتعلق بجرائم المتاجرة وحيازة المخدرات والحبوب المهلوسة إلى قضايا التزوير واستعمال المزور. أما فيما يخص الأشخاص الذين تورطوا في مختلف الجرائم والقضايا فالحصيلة المعلنة تشير إلى 2778 شخصا، حيث تم إيداع الحبس 506 شخصا من ضمنهم 250 قاصرا و 140 امرأة في حين تجاوز عدد

بلدية آيت تودرت بتيزي وزو

تهميش وغياب للمشاريع التنموية في ظل نقص التغطية الأمنية

الإناث إلا أن المشكل لم يحل، إذ تقوم كل عربة بدورية واحدة على أربع قرى لنقل الفتيات المتدرسات، هذه الدوريات ـ يضيف محدثنا ـ غير كافية لنقل كل الإناث مرة واحدة، ما يجبر السافقين في بعض الأحيان على نقل أعداد إضافية فوق الجمولة المرخص بها قانونا لهذه العربيات وهو ما يشكل خطرا كبيرا على حياة الفتيات. زيادة على هذا كله يعاني شباب البلدية من تهميش وعزلة وحرمان خلقت أثارا سيئة في نفوس أغلبهم، خاصة بزيادة نسبة البطالة وعدم توفر فرص العمل ـ ويضيف محدثنا، أن أزيد من 90% من الشباب الذين استفادوا من مشاريع دعم تشغيل الشباب بالمنطقة ليسوا بطلين، فعلى سبيل المثال استفاد العديد من سكان المنطقة من مشاريع تربية الأنعام والأبقار من دون أن يكون لديهم أي شبر من تراب ـ.

وبقيت متمسكة بشبكة نقل المياه التي تتزود بها من بلدية أخرى ـ نقص الرعاية الصحية على مستوى المركز الصحي المتواجد بالبلدية زاد من تعكير صفو الحياة اليومية للمواطنين، بحيث لا يتوفر هذا الأخير على أية مداومة ليلية طيلة أيام الأسبوع، ما يجبر المواطنين على نقل حالاتهم المرضية الحرجة إلى المراكز الاستشفائية المجاورة للبلدية ـ. حال «اللاشيء» الذي تعاني منه هذه البلدية أثر سلبا على الحياة اليومية وعلى التلاميذ المتدرسين، بحيث يفتقر جميع الذكور المتدرسين على مستوى إكمالية البلدية من وسائل النقل المدرسي، ويجبر العديد منهم على التنقل مشيا على الأقدام لئلا تتحاق بمقاعد الدراسة، على الرغم من أن البلدية تتوفر على حافلة وثلاث عربات لنقل المسافرين والتي وضعت خصيصا تحت تصرف



حسان زيزي

يعاني أزيد من 11 ألف نسمة من سكان بلدية «آيت تودرت»، التابعة إداريا لدائرة واسيف بولاية تيزي وزو، من صعوبة كبيرة في الالتحاق بالركب الحضاري لعجلة التنمية الاقتصادية ـ. وحسب الشهادات التي قدمها لنا السيد «أ.ر.»، ممثل عن أعيان قرى بلدية آيت تودرت، فإن هذه الأخيرة تعاني بشدة أكبر من التهميش والنسيان ونقص فادح في نسبة التغطية الأمنية بحيث، زيادة على حرمان مواطني البلدية من الاستفادة من مختلف المشاريع التنموية، لا تتوفر البلدية إلا على فرقة للدرك الوطني، إلى جانب هذا ـ يضيف محدثنا ـ أن معانات السكان عبر جميع قرى البلدية تتضاعف بدءا بمشكل نقص المياه، فعلى الرغم من أن البلدية تتوفر على ثروة مائية غير مستغلة تكفي جميع احتياجات المواطنين إلا أن البلدية لم تحرك ساكنا

الوساطة الفرنسية تعيد النفوذ السوري

واشنطن؛ حان وقت انتخاب رئيس لبنان

بعد فشل الفرنسيين في حل عقدة الرئاسة في لبنان، جاء دور الأمريكيين مع وصول موفدهم إلى الشرق الأوسط ديفيد ولش أمس السبت إلى بيروت لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين قبل محاولة جديدة للبرلمان لانتخاب خليفة اميل لحود غدا الاثنين. وتشمل أجندة ولش - حسب ما ذكرت الوكالة اللبنانية الوطنية للإعلام - إجراء لقاء مع كل من رئيس الوزراء فؤاد السنيورة ورئيس البرلمان نبيه بري أحد أقطاب المعارضة، بالإضافة إلى البطريرك الماروني نصر الله صفير. وفور وصوله بيروت، قال ولش أن "الولايات المتحدة تعتبر أن الوقت حان لانتخاب رئيس جديد للبنان".

ل / ن

دعا ولش النواب اللبنانيين إلى القيام بواجبهم من أجل "إعادة الكرامة والاحترام إلى أعلى منصب مسيحي في لبنان"، أي الرئاسة، ويأتي تدخل الأمريكيين في الملف اللبناني بعد ما تعقدت الأمور مجددا بين فريق الأغلبية النيابية "14 آذار" والمعارضة، رغم اتفاق الطرفين على ترشيح قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا توافقيا. وظهر الخلاف حول آلية تعديل مادة في الدستور تحظر على موظفي الفئة الأولى تولي منصب الرئاسة ما لم يقدموا استقالتهم قبل سنتين من الانتخابات. وترفض المعارضة مرور التعديل الدستوري لانتخاب سليمان، عبر الحكومة بسبب عدم اعترافها بشرعيتها، بينما تتمسك الأكثرية بتطبيق الدستور لجهة موافقة الحكومة على التعديل قبل إقراره نهائيا في مجلس النواب. كما أن اغتيال مدير العمليات في الجيش اللبناني فرانسوا الحاج الأربعاء المنصرم قد أثار مخاوف قوى الداخل والخارج، من إمكانية انفلات الأوضاع وخروجها عن السيطرة، خاصة وأن مجرى التحقيق في القضية يميل إلى ترجيح تورط ما يعرف بالقاعدة في العملية.. وكانت الإدارة الأمريكية قد فوضت فرنسا بإدارة الملف اللبناني بعد أن تحسنت العلاقة بين البلدين مع مجيء نيكولا ساركوزي إلى الرئاسة



في باريس. وزار وزير خارجية فرنسا لبنان سبع مرات في سبعة أشهر وطرح مبادرة للحل، لكنها لقيت الفشل ودخل لبنان في حالة فراغ رئاسي منذ نهاية العهدة الرئاسية لأميل لحود في الرابع والعشرين من الشهر المنصرم. ومايزال الجدل يدور داخل لبنان حول المبادرة الفرنسية وخصوصا من طرف قوى الأكثرية بحجة أنها أعادت النفوذ السوري إلى الساحة اللبنانية. وفي هذا الصدد يؤكد النائب /// سمير

السعودية تستقبل 1,5 مليون حاج

تضع السلطات السعودية نهاية هذا الأسبوع اللسمات الأخيرة على استعداداتها لرعاية مليون ونصف مليون حاج من خارجها قدموا لأداء فريضة الحج التي تبدأ شعائرها غدا الاثنين، منهم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد. وقالت الصحف المحلية انه تم تجنيد 11 ألف طبيب وممرض لمساعدة الحجاج في 21 مستشفى و145 مركز صحي تبلغ طاقتها 4200 سرير في الأماكن المقدسة في مكة المكرمة وخصوصا في منى وعرفات. كما تم تخصيص 85 سيارة إسعاف لخدمة الحجاج وفريق طوارئ لمواجهة أي ظهور للأوبئة. وفي منتصف الأسبوع الحالي وصل إلى الأماكن المقدسة مليون و467 ألف و515 حاج بحسب اللجنة المركزية للحج في مكة المكرمة. وتبدأ شعائر الحج التي يشارك فيها أيضا مئات آلاف الحجاج السعوديين والمقيمين في السعودية الاثنين في منى الذي يقع على بعد 10 كلم من مكة. أما أبرز أيام الحج فإنه يصادف هذا العام الثلاثاء وهو يوم عرفة، حيث يتجه الحجاج إلى صعيد جبل عرفات على بعد نحو 12 كلم من مكة المكرمة. ويتم الاحتفال بعيد الأضحى يوم الأربعاء المقبل. وتعد عملية رمي الجمرات في منى من أخطر مراحل الحج بسبب ما واکبها في السابق من عمليات تدافع مميتة. وتم اتخاذ إجراءات أمنية لتفادي تكرار اندفاعات الحشود غير المنظمة، كما حدث في موسم حج العام 2005، حيث قضى 364 حاج و251 حاج في 2004. وسجلت اشد عمليات التدافع دموية في جويلية 1990 في منى حين قضى 1426 حاج غالبيتهم من الآسيويين اختناقا في نفق منى بسبب عطل في نظام التهوية على ما يبدو. ومن جهة أخرى، وتقاديا لأي طارئ أعلنت السعودية قبيل موسم الحج أنها قضت على 34 مليون طائر لمكافحة انفلونزا الطيور التي ظهرت



في نوفمبر في مزارع في جنوب الرياض. وأكد وزير الصحة السعودي حمد بن عبد الله المانع "نقد اتخذنا كافة الاحتياطات الضرورية" في هذا

السياق. وتستقبل السعودية عادة نحو مليونين من الخراف والماعز والبقر في موسم الحج، تأتي من الصومال وجيبوتي وأستراليا ونيوزيلندا.

أكد أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي "وزير الخارجية الليبي" عبد الرحمن شلقم الجمعة بباريس أن لقاء سيجمعه في الثالث من جانفي القادم مع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس. ونقلت مصادر صحفية عن شلقم قوله في مؤتمر صحفي عقده امس بالعاصمة الفرنسية بمناسبة زيارة قائد الثورة الليبية العقيد معمر

لماذا تؤخر إسرائيل اجتياحها لغزة؟

■ صالح عويش

المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أخذت قرارها بضرورة اجتياح غزة وأعدت لذلك خطة وقد أخذ كل عنصر في إطار الخطة استعدادة للحظة الصفر.. وغرفة العمليات لهذه الخطة تتابع عن كثب التطورات وتغير الأهداف وقد تم تجنيد ما يكفي من عيون في السماء وعلى الأرض تنحصر على المقاومين أنفاسهم وخطواتهم وتم تحديد ما يقارب من اربعمائة هدف للضربة الأولى قبل أن يتم الاجتياح الشامل. إلا أن التقديرات السياسية تقف دون اقدام الجيش الإسرائيلي هذه الأثناء على القيام بتنفيذ ما وضع من خطة، ذلك لأنه لا ينبغي في ظل جولة الدواع للرئيس الأمريكي في ربع الساعة الأخير من ولايته أن تقوم إسرائيل بتدمير رؤيته وحلمه! وتفسد عليه وعلى الجمهوريين مناخا احتفاليا قد يفيد في زفة الانتخابات ويرتب المنطقة في خانة الدعم المادي والمعنوي لعدوان أمريكي ضد احد الأهداف الاستراتيجية في المنطقة.. هذا هدف وجيه بلا شك، لكنه لا يكفي، فلطالما قامت القيادة الصهيونية بخروقات للمزاج الأمريكي وأحرجت البيت الأبيض أكثر من ذي مرة، فإسرائيل تدرك أنها تفعل ما تشاء ومن ثم يتم تسوية المزاج الأمريكي وبسهولة. إن هناك أسبابا قوية وراء التأخير تتمثل في تقديرات سياسية وأمنية تفيد بأن الفلسطينيين سيجدوا في الاجتياح مخرجا لهم من المأزق الراهن، حيث سيتوحد الجميع في خنادق المقاومة لاسيما فتح وحماس، ويمكن أن يؤدي هذا الاجتياح بتيار التسوية في الساحة الفلسطينية. يذكرنا هذا الموقف بقصة الشيطان الرجيم الذي نبه ناسكا للهروب من مسجد يتهاوى سقوطا وبعد أن نجا المتعبد من ركام المسجد شكر ثن بنيه الذي سر يعا اخبره انه الشيطان الرجيم ولم ينبهه إلا ليحرمه من الموت شهيدا في المسجد.. كما أن السلوك اليومي للحزبين الفلسطينيين الكبيرين يعكف الانشطار ويعقد الأزمة التي تزيد من الضغوط على الشعب الفلسطيني إلى درجة الموت قهرا.. وها هي التجنيرات دخلت على الساحة واحتمال أن يكون يوم ذكرى انطلاقا فتح يوما للاشتباك العنيف إذا أصرت فتح على القتام بمهرجاناتها في غزة بعد أن أكدت سلطة حماس أنها لن تسمح لفتح بالقيام بمهرجاناتها لما يكتنفه من احتمالات اثاره الشغب. القيادة الإسرائيلية تعطل التسوية الآن وتحجم في نفس الوقت عن اقتحام غزة وإنهاء وجود المقاومة أو على الأقل تحجيم خطرها الأمني.. إنها تعطل التسوية عمليا وتعمل تحت غطاءها بداب لتغيير معالم الأرض، وتحجم عن اقتحام غزة وتعمل تحت ذلك على شد الخناق عليها وإغراء قواها السياسية ببعضها البعض من خلال طوابير العملاء والمرتقة.. فهي الآن تنتظر أن تشتبك هذه القوى اشتباكا حادا منتشرا في ظل الخناق القاتل.. هذه أسباب انتظار الاجتياح.. ولكن ستذهب حساباتهم هباء منثورا.. وستكتشف القيادة الإسرائيلية أنها فقط تتناول مسكنات من خطر يتهدد وجودها.

الأمريكيون لا يستبعدون مواجهة مباشرة مع روسيا

أكد قائد الأركان وجنرال القوات المسلحة الروسية لوري بالوفيزكي السبت بموسكو أن الأمريكيين لا يستبعدون إمكانية مواجهة مباشرة مع روسيا، مشيرا إلى أن موسكو سترد على الفور على كل عمل يهدد أمنها. وأوضح بلوفيزكي خلال ندوة صحفية أنه في حالة إطلاق صواريخ أمريكية مضادة للصواريخ سترد روسيا عليها بصواريخ قذفية ما بين القارات. وأكد أن انتشار الترسة المضادة للصواريخ الأمريكية شرق أوروبا بالقرب من الحدود الغربية لروسيا يعني أن الولايات المتحدة لا تستبعد إمكانية مواجهة مباشرة مع روسيا. ومن جهة أخرى اتهم قائد الأركان وجنرال القوات المسلحة الروسية البلدان الغربية باستخدام المعاهدة حول تخفيض القوات التقليدية في أوروبا "لأغراض سياسية". وقد قررت روسيا تعليق ابتداء من 12 ديسمبر مشاركتها في المعاهدة التي تحدد حدود استخدام الأسلحة في أوروبا طالما لم يتم التصديق بعد على النص المرجع لهذه المعاهدة من طرف مجموع أعضاء منظمة شمال الحلف الأطلسي.

عبد الرحمن شلقم يعاين عن لقاء مع رايس

القذافي الى فرنسا والتي اختتمت السبت انه "تلقي دعوة من رايس لزيارة الولايات المتحدة وعقد اجتماع بينهما بمقر وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن يوم الثالث من شهر جانفي القادم". كما أعلن شلقم خلال المؤتمر أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سيزور ليبيا يوم الرابع والعشرين من شهر ديسمبر الجاري.

تحضيرات المنتخب ليورو 2008

اليونان تختار سالسبورغ والبرتغال تفضل نيوشاتل



السويسرية رغم أنه سيخوض مبارياته في الدور الاول للبطولة في النمسا، بينما حجز المنتخب السويدي لنفسه معسكرا في فندق لوغانو السويسري. واختار المنتخب التشيكي معسكره بمدينة سيفيلد النمساوية رغم أنه سيخوض مبارياته في الدور الاول للبطولة بسويسرا.

ويقيم المنتخب النمساوي معسكره في شتيرغسباخ، بينما يقيم المنتخب الكرواتي في باد تاتزمانسدورف بينما يقيم المنتخب الروسي في ليوغانج.

واختار المنتخب السويسري معسكره بمدينة فيوسيسبرغ بالقرب من زيوريخ، بينما يقيم المنتخب الهولندي في لوزان بسويسرا والمنتخب الفرنسي في مونت بيليرين بالقرب من بحيرة جنيف.

غلطة سراي يحسم صدارة الدوري التركي

انتزع فريق غلطة سراي قمة ترتيب دوري الدرجة الأولى التركي لكرة القدم بتغلبه مساء الجمعة على ضيفه سيفاسبور 2/ صفر في بداية منافسات الأسبوع 16 من المسابقة، لينفرد بصدارة ترتيب البطولة بفارق نقطة واحدة عن سيفاسبور نفسه. وحسم غلطة سراي معركة الصدارة في الدوري التركي لمصلحته خلال الدقائق الأخيرة من مباراة، أمس، حيث تقدم له شعباني نوندا في الدقيقة 82 من اللقاء وأضاف باريس أوزبيك الهدف الثاني للفريق بعد دقيقتين فقط.

وبهذا الفوز انفرد جالطة سراي بصدارة الدوري التركي برصيد 35 نقطة بفارق نقطة واحدة عن سيفاسبور الذي تجعد رصيده عند 34 نقطة.

مدربون ينتقدون تعيين كابيلو مدربا لمنتخب إنجلترا

أتمنى أن يتولى المهمة مدرب انجليزي». وأضاف «رغم أنه بالنظر لباقي الأسماء المرشحة وكيف أصبح كابيلو الأنسب لتولي المهمة فإنني كنت أتمنى لو كان انجليزيا. لقد استحدثنا الآن موقفا بأنه من الصعب جدا لأي مدرب انجليزي أن يصل الى أكبر آماله بقيادة منتخب بلاده».

وقال هيوز، الذي تولى قيادة منتخب بلاده ويلز قبل تولي تدريب بلاكبيرن روفشرز في 2004، أن الصورة أصبحت قاتمة للمدربين البريطانيين.

وأضاف «كلما ذهب المناصب الكبرى لمدربين أجانب كلما أصبح الأمر أصعب بالنسبة للمدربين الانجليز والبريطانيين في تولي المناصب الكبرى في المستقبل». وتابع «أشعر بالإحباط بالنسبة للمدربين البريطانيين لأن منصبا مهما ذهب الى مدرب أجنبي».

اختار المنتخب اليوناني لكرة القدم فندقا بالقرب من مدينة سالسبورغ النمساوية معسكرا له خلال الاستعداد لمشاركته في بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2008) التي تستضيفها النمسا وسويسرا بالتنظيم المشترك منتصف العام المقبل.

وأكد الاتحاد اليوناني للعبة، يوم الجمعة، أن المدرب الألماني أوتو ريهاجل، المدير الفني للمنتخب اليوناني حامل اللقب، سيقم في هذا المكان قبل مباراته الاولى في البطولة والتي يلتقي فيها مع المنتخب السويدي بمدينة سالزبورغ يوم العاشر من يونيو 2008 ضمن منافسات المجموعة الرابعة في الدور الاول للبطولة.

وفي نفس الوقت اختار المنتخب البرتغالي مدينة نيوشاتل السويسرية كمقر لمعسكره قبل خوض مباراته أمام المنتخبين التركي والتشيكي في جنيف وأمام المنتخب السويسري في مدينة بازل وذلك بالدور الاول للبطولة.

واختار 12 من 16 منتخبا يشاركون في البطولة مقر معسكراتهم بالفعل ولم يتبق سوى منتخبات إيطاليا وأسبانيا وتركيا وبولندا لاختيار مقر معسكراتها استعدادا للبطولة. ويقيم المنتخب الألماني معسكره في مدينة أسكونا



الذي حطم مؤخرا الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في تاريخ مشاركاته بالبطولات الأوروبية للأندية.

غياب واحد لبوكا والميلان مكتمل الصفوف

ولا يغيب عن صفوف الفريقين سوى اللاعب فابيان فارغاس لاعب بوكا جونيورز بسبب طرده في مباراة كل منهما بالدور قبل النهائي الساحلي في الدور قبل النهائي للبطولة. ولم يكن تأهل الفريقين إلى النهائي بسهولة كما كان متوقعا قبل بدء البطولة، فقد واجه الفريقان اختبارين غاية في الصعوبة خلال مباراة كل منهما بالدور قبل النهائي بعدما جنبتهما القرعة للعب في الدور الاول للبطولة.

وجاء تأهل بوكا جونيورز بصعوبة بالغة على حساب النجم الساحلي التونسي، بطل أفريقيا والذي يشارك في البطولة للمرة الأولى لكنه أخرج الفريق الأرجنتيني مرارا وكان بمقدوره انتزاع التعادل وربما الفوز على بوكا جونيورز في الدور قبل النهائي لولا فارق الخبرة الذي حسم المباراة لصالح بوكا بهدف نظيف.

أما ميلان فلم يكن أفضل حالا في الدور قبل النهائي وتأهل بفوز صعب 1/ صفر أيضا على أوروباو ريد دياموندز الياباني بطل آسيا الذي كان نذاً عنيدا للفريق الايطالي الفائز باللقب الاوروبي سبع مرات سابقة.

نهائي مونديال الأندية اليوم

الميلان وبوكا جونيورز الأرجنتيني في مباراة ثأرية لاعتلاء العرش

مرة أخرى تتجه أنظار الملايين من عشاق الساحرة المستديرة في كل أنحاء العالم، اليوم الأحد، صوب ملعب بوكوهاما الدولي في اليابان لمتابعة المواجهة الفاصلة على لقب بطولة كأس العالم للأندية بين فريقي ميلان الايطالي وبوكا جونيورز الأرجنتيني.



ويملك الفريقان تاريخا حافلا في بطولة كأس انتركونتينتال حيث فاز كلا منهما باللقب ثلاث مرات لكنهما يشاركان للمرة الأولى في بطولة كأس العالم بنظامها الجديد.

ويرفع الفريقان اليوم شعار الثأر ولا يبحث أي منهما إلا عن الفوز للتتويج باللقب الأول له في البطولة بنظامها الجديد. وتمثل المباراة ثأرا خاصا لفريق ميلان حيث يسعى إلى الثأر لهزيمته أمام فريق بوكا جونيورز في كأس انتركونتيننتال عام 2003 وتبدو الفرصة سانحة بالفعل للفريق الايطالي في ضوء المستوى الذي ظهر عليه كلا الفريقين في الدور قبل النهائي للبطولة.

الكرة الأرجنتينية تبحث عن الثأر

أما المباراة بالنسبة لبوكا جونيورز فتتمثل ثأرا للكرة الأرجنتينية التي لم تحقق أي نجاح على مستوى الكبار في السنوات القليلة الماضية، فسقط المنتخب الأرجنتيني أمام نظيره البرازيلي في نهائي بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) عامي 2004 و2007 كما خرج المنتخب الأرجنتيني مبكرا من كأس العالم 2006. وبالتالي فإن المباراة تمثل حياة أو موتا للفريق الأرجنتيني الذي يحمل على عاتقه مهمة إعادة «التأنجو» الأرجنتيني إلى منصات التتويج مجددا، بالإضافة إلى

وعندما يلتقي الفريقان، اليوم، على ملعب بوكوهاما في نهائي متوقع للبطولة تكون لعبة التكهّنات قد وصلت إلى حد النهاية فلم يعد هناك أي مجال لتفضيل فريق على آخر مثلما كان الحال في الأدوار السابقة للبطولة.

وكان العادة، كان فريقا ميلان بطل أوروبا وبوكا جونيورز الأرجنتيني بطل أمريكا الجنوبية مرشحين للوصول إلى المباراة النهائية للبطولة الحالية مثلما حدث في البطولتين السابقتين لكأس العالم للأندية بوصول بطلي القارتين إلى المباراة النهائية.

لكن عندما يطلق الحكم المكسيكي ماركو رودريغيز صفارته معلنا بدء المباراة تكون لعبة التكهّنات قد وصلت إلى نهايتها ليبدأ اللاعبون دورهم في الملعب انتظارا لتتويج الفريق الفائز بلقب بطولة كأس العالم التي تقام سنويا بمشاركة أبطال القارات الست بعد أن كانت قاصرة في الماضي على بطلي نفس القارتين تحت مسمى «كأس انتر كونتيننتال».

بطعم الانتر كوتيننتال

ويلتقي الفريقان للمرة الأولى في نهائي هذه البطولة رغم أنهما التقيا من قبل في نهائى كأس انتركونتيننتال عام 2003 في اليابان أيضا وفاز بوكا باللقب بعد تغلبه على ميلان 1/3 بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 11.

الفيفا تقاص

عدد الأجانب

في الأندية



قال رئيس الفيفا السويسري، جوزيف بلاتر، الجمعة، في طوكيو، إن الفيفا قد تقرر تقليص عدد اللاعبين الأجانب في الأندية خلال مؤتمره العام المقبل. وتابع بلاتر على هامش كأس العالم للأندية في العاصمة اليابانية «هناك مناقشات جارية في هذا الشأن. يجب المحافظة على الهوية المحلية أو على الأقل القومية». وأوضح رئيس الفيفا أنه طرح هذه المسألة منذ فترة طويلة لكنها لم تظهر الى العلن إلا الآن بعد أن عزا بعض الدول فشله الى العدد الكبير من اللاعبين الأجانب في الأندية المحلية. في إشارة الى انكلترا التي فشلت في التأهل الى

نهائيات كأس أوروبا 2008. وأشار الى ان اللجنة الاستراتيجية في الفيفا درست هذا المشكلة و«ستقترح حلا» خلال المؤتمر المقبل في سيدني في نهاية ماي 2008. واعتبر أن قرارا يقضي بتقليص عدد الأجانب في الأندية المحلية «قد يتم اعتماده أو سيعتمد أو يجب ان يعتمد خلال مؤتمر الفيفا»، مشيرا الى أن عددا كبيرا من النجوم السابقين بينهم الألماني فرانكس بكنباور والهلندي يوهان كرويف والفرنسي ميشال بلاتيني (رئيس الاتحاد الأوروبي) «يعملون في الاتجاه نفسه».

لاهورتا؛ ريكارد سيبقي في برشلونة طالما رغب في ذلك

أكد جوان لاهورتا، رئيس نادي برشلونة الأسباني، يوم الجمعة، أن الهولندي فرانك ريكارد، المدير الفني لفريق الكرة بالنادي، «سيبقى في برشلونة طالما رغب في ذلك». وشدد لاهورتا على أن ريكارد، الذي ينتهي تعاقدّه في عام 2009، لديه كل الثقة «لمواصله قيادة الفريق»، وأبرز الوحدة الموجودة بين إدارة الفريق والجهاز الفني قائلا: «لقد قمنا معا باللحظات الجميلة وتحملنا معا اللحظات الصعبة».

وحول مستقبل النجم البرازيلي رونالدنيهو مع الفريق، أكد رئيس النادي القطالوني أن برشلونة «ليس لديه أية نية لبيعه»، لأن اللاعب «مستمتع باللعب في البارسا». واختتم لاهورتا حديثه بقوله «سنحترم تعاقدّه الذي يمتد حتى عام 2010 وستتصرف بعدالة عندما تتطلب الظروف مراجعة العقد».

انتقد ثلاثة مدربين في الدوري الانجليزي الممتاز هم جارث ساوثجيت وستيف كويل ومارك هيوز قرار الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بالموافقة على تعيين الايطالي فابيو كابيلو مدربا لمنتخب إنجلترا الاول لهذه اللعبة الشعبية.

وبعد التوصل للشروط النهائية للتعاقد سيصبح كابيلو (61 عاما) الذي يخلف ستيف مكلارين المقال من منصبه الشهر الماضي بعد أن فشلت إنجلترا في التأهل الى نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2008 ثاني مدرب أجنبي يتولى تدريب منتخب إنجلترا بعد إريكسون الذي تولى المسؤولية منذ عام 2001 وحتى 2006.

وقال ساوثجيت، مدرب فريق ميدلسبر، للصحف البريطانية، يوم الجمعة، «عندما كنت لاعبا في منتخب إنجلترا تحت قيادة إريكسون

كنت أشعر بأن اختيار مدرب أجنبي هو اختيار صحيح لكنني غيّرت رأيي منذ ذلك الحين». وأضاف «لا أعتقد أنه يجب أن يقود منتخب إنجلترا إلا مدرب انجليزي».

وجاءت كلمات كويل، وهو لاعب دولي سابق ومدرب فريق ريدينج، متشابهة مع ساوثجيت وقال «أنا حزين. أنا فخور لكوني مدرب انجليزي وكنت

بوعراطة



"مستوى الكرة الجزائرية تراجع كثيرا، ولم نعد نشاهد مباريات تليق بنا، مؤسف جدا ما يحدث في الملاعب من عنف وتعسف، أصبحت أشعر بالندم لوجودي في هذا المحيط لأن ذلك لا يشرف أحد".

شرادي



"نتأسف لمثل هذه الأحداث بعدما عشناه في قسنطينة، والمؤسف أكثر أن رئيس مولودية قسنطينة من المفروض ان يهدئ من روع اللاعبين وأن يكون قدوة لهم لا أن يحرق أعصابهم ويشعل فتيل الأزمة".

لطرش



"حققتا فوزا مستحقا على ميपाल الذرعان، بحيث كنا أحسن من حيث التنظيم وسيطرنا على منطقة وسط الميدان، ما سمح لنا بصنع عدة فرص تمكننا من خلالها للوصول أربع مرات لشباك الخصم، ويمكننا الحديث عن ورقة الصعود، لأننا قلصنا الفارق عن ريادة الترتيب إلى ثلاث نقاط فقط .. وساعلن عن قائمة المسرحين بعد مباراة الكأس مع اتحاد الحراش، ومن المنتظر أن ندعم التشكيلة بخمسة عناصر".

لونيسى راض على نتائج الذهاب

الحراش يتربص لمرحلة العودة بسوسة التونسية

برمجت إدارة اتحاد الحراش تربصا بتحضيريا لرفقاء قسوم في مدينة سوسة التونسية خلال فترة الراحة التي ستخلد لها بطولة القسم الثاني . وقال مصدر مسؤول من الفريق أن الاتحاد سيتنقل إلى تونس بعد عيد الأضحى .

ب. وهاب

وحصيلة الذهاب ايجابية بالنسبة للمدرب لونيسى الذي قال للشروق "في بداية الموسم خططنا لإنهاء مرحلة الذهاب بفارق 8 نقاط عن ريادة الترتيب وبعد الجولة الـ19 الفارق بيننا وبين الرائد الحالي 4 نقاط فقط، وبالتالي فالحصيلة جد ايجابية بالنسبة لنا".
وأوضح لونيسى أن منافسة الكأس لا تهمه وسيقتحم غدا ضد رائد القبة التشكيلة الاحتياطية "والأهم هو التحضير جيدا لمرحلة العودة بتونس، وسنرمي بكامل ثقلنا من أجل العودة إلى حظيرة الكبار خاصة".
ويستأنف لاعبو الاتحاد تدريباتهم اليوم تحضيرا لمباراة الغد ضد رائد القبة برسم الدور الجهوي الأخير لكأس الجمهورية بملعب 5 جويلية.

مولودية العلمة تتربص بتونس

روابح يطالب بإعادة النظر في نظام المنح

الصریح الذي خص به روابح الشروق یحمل معانی عميقة عن النية الصادقة لهذا المدرب للذهاب بعيدا مع المولودية، كما فيه إشارة إلى اللاعبين لخوض غمار المقابلة المهمة أمام بارادو دون انتظار أي مقابل مادي، لأن المولودية دخلت مرحلة السرعة الثانية وبإمكانها إنهاء مرحلة الذهاب باعترلاء قمة الترتيب وهو الإنجاز الذي سيساهم على الأقل في رفع المعنويات والاستعداد لمرحلة

العودة في ظروف أحسن، وبالرغم من أن قرار تأجيل لقاء بارادو إلى تاريخ 24 ديسمبر أحدث اضطرابا في برنامج المولودية، خاصة أن القرار اتخذ في اللحظات الأخيرة، فإنه في نفس الوقت أعطى الفرصة لرفاق محفوظي للركون إلى الراحة بعد سلسلة من المواجهات الصعبة، كما أن نتائج الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب تعد كلها حافزا للبابية للانفراد بالمقدمة، خاصة بعد تعادل أرزيو

وجمعية وهران وانهزام مولودية باتنة في قسنطينة مما يعني أن العلمة ستجلب ثلاث نقاط من ذهب في حالة تحقيق الفوز في حيدرة.
للتذكير فإن المولودية ستتربص خلال فترة الراحة بتونس، أين سيعسكر الفريق لمدة أسبوع ابتداء من فاتح جانفي 2008 وهذا بعد إجراء لقاء الدور 32 من منافسة الكأس المبرمج يوم 27 ديسمبر المقبل.

- سمير مخربش**



تصفیات كأس أمم افريقيا للسيدات ـ هذا الأحد بزرالدة؛ الجزائر - المغرب

مباراة مفخخة للجزائريات

يحتضن اليوم ملعب زرالدة بداية من الساعة الثالثة مساء مباراة العودة لحساب تصفيات كأس أمم افريقيا للسيدات بين الجزائر والمغرب، علما أن لقاء الذهاب الذي جرى منذ أسبوعين بالمغرب عرف فوز الجزائر بهدف لصفر.
وتبدو المعطيات في صالح المنتخب الجزائري الذي سيستفيد من عاملي الأرض والجمهور، لكن الحذر مطلوب، لأن لمنتخب المغربي الذي وصل إلى الجزائر منذ 5 أيام مصمم على تدارك ما ضاع منه في لقاء الذهاب بحيث أن المغربيّات سيحاولن إحداث المفاجأة وكسب ورقة التأهل رغم صعوبة المهمة، بالنسبة للمنتخب الجزائري الذي يمتلك تشكيلة متوازنة سيعتمد كالعادة على خبرة اللاعبات المغتربات بقيادة مفلّاح التي تلعب في نادي بانيو الفرنسي إضافة إلى هدافة الفريق زروق

رياضة

جمعية وهران شارف يضبط القائمة الأولية للمسرحين

حققت جمعية وهران نتيجة إيجابية بعد نجاحها في فرض التعادل على مضيفها أولمبي أرزيو في قمة الغرب بمناسبة الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب لبطولة القسم الثاني بتقيهم في مركز المطاردة بناقص نقطة عن ثنائي الريادة لأبناء الأوراس الشباب والمولودية والذي سمح للمجموعة من تدارك تعثرها الأخير والبطولة، يأتي هذا بعد تحفيزات الإدارة بمنحهم منحة الحراش قبل الموعد من أصل أربعة لاتزال المجموعة تدين بين الإدارقم وسيحضر هذا الانجاز المجموعة للعودة بكامل الزاد من مدينة الجسور المعلقة برسم اللقاء المتأخر أمام الشباب المحلي المقرر الإثنين المقبل المصادف ليوم 24 ديسمبر الجاري حتى يمكنهم من التتويج باللقب الشتوي الذي سيكون له الأثر الإيجابي لتحضير للنصف الثاني من البطولة والذي سيبقى معلقا بأيدي الطاقم الفني والإدارة في انتداب العناصر القادرة على سد الثغرات رغم أنها حققت أول صفقة باستقدام لاعبها السابق بن عمارة سيدي أحمد.

وفي ذات الصدد أشارت مصادرنا أن المدرب بوعلام شارف وضع القائمة الأولية للعناصر المسرحة قبل قمة أولمبي أرزيو وتضم كل من ناجي، دلال، مانان بن معزير المهاجم السابق لترجي مستغانموكذا عربي شريف الذي استقدمته الإدارة الموسم الفارط من أواسط مولودية العاصمة، في وقت يبقى مصير اللاعب أوصار معلقا بين تسريحه أو تحويله إلى أحد النوادي، ونفس الملاحظة قد تنطبق على أحد الحارسين شاني أو بوهدة.
نشير في الأخير أن المدرب شارف سيقود فريقه من المدرجات في اللقاء المتأخر أمام شباب قسنطينة عقب طرده من قبل الحاكم منصوري في مواجهة الأولمبي الأخير.

- ع. محمد**

أصبح اختصاصيا في الهزائم الثقيلة الذرعان في حالة كارثية والأنصار يهددون الإدارة

أنهى ميपाल الذرعان مرحلة الذهاب بجملة من النتائج الكارثية التي جعلته حبيس المراكز الأخيرة، حيث يحتل المركز السابع عشرة بـ17 نقطة فقط. وكان الميपाल خلال المرحلة التي انقضت أول أمس قد ضيع بقواعده 10 نقاط كاملة، حيث لم يجن سوى 17 نقطة من أصل 27 ممكنة، فيما لم يتمكن من العودة بأية نقطة، فمن 27 نقطة كانت في اللعب رصيد أبناء الموندوفي ظل مجمدا خارج أسوار ملعب نابلي عمار، وأكثر من ذلك لم يكتف بالخسائر بل أصبح اختصاصيا في الهزائم الثقيلة التي جعلته أسوأ دفاع بتلقيه 31 هدفا، وهو رقم كبير يؤكد هشاشة الدفاع. أما خط الهجوم فقد سجل أقل من نصف ما تلافاه الدفاع حيث سجل 15 هدفا فقط. وكل هذه الأرقام تؤكد أن الذرعان معاناته كانت كبيرة خلال المرحلة الأولى التي كانت سلبية على طول الخط، فالتدعيم صار أكثر من ضروري لكن الموندوفي لحد الآن لم يضمن سوى صفقة عباسي محمد رضا والمفاوضات ما تزال مستمرة مع جبالي الموك وعلي اينايوي اللاعب الحالي لجمعية الخروب، وسابقا كان يلعب في نادي الرغاية وماعدا هؤلاء لا جديد في الذرعان، وإن لم

20

تتحرك إدارة زديري خلال مرحلة الميركاتو، فإن كارثة السقوط ستحل لا محالة خاصة وأن هذا الموسم سيشهد سقوط 4 أندية والذرعان لحد الآن يعد أحد أكبر المرشحين للعودة إلى ما بين الرباطات. وأمام الحالة الكارثية توعد الأنصار إدارة الفريق ومدربها.

- محمد.ل**

فيما لم يحل بعد المشكل المادي لفريق اتحاد بلعباس الرئيس يترجع ويعيد بلعب ورقة الصوت

صرح رئيس فريق اتحاد بلعباس عابدة بلقاسم أن هدف فريقه الموسم الجاري هو لعب ورقة الصعود إلى القسم الوطني الأول وهو تصريح غريب، لاسيما وأن الفريق يعاني ماليا، حيث لم يتلق لاعبو الفريق مستحقاتهم المتعلقة بالشطر الأول إلى حد الآن، ما أجبر عديدا منهم التهديد بمغادرة الفريق خلال فترة التحويلات الشتوية، على غرار راس مال سماحي، صحراوي، بوغرارة وغيرهم من اللاعبين الذين لهم مكانة أساسية ضمن تشكيلة الراغبين في اتباع خطى اللاعب شعيب الراحل عن مولودية العلمة. وتأتي تصريحات عابدة في وقت لا يملك فيه فريقه حتى أعضاء لتسيير أمور فريقه بعد رفض كل من عرض عليه تولي مهام ذلك، وما يزيد في غموض وتناقض تصريحات الرئيس عابدة بلقاسم هو تصريحه السابق بتقديم استقالته خلال الجمعية العامة التي يعترم عقدها خلال الأيام القليلة القادمة، ليبقى بذلك عابدة الذي طالبه في عديد من المرات أنصار الفريق بالرحيل، هو وحده الذي يفهم ما يعد به، في ظل المستوى المتواضع الذي قدمه فريقه خلال مرحلة الذهاب!
من جهة أخرى واصل المدرب محمد قداوي إشرافه على الحصص التدريبية بشكل روتيني بغية الحفاظ على لياقة لاعبيه، بعدما عجز الفريق على إيجاد خصم يواجهه وديا خلال الفترة التي ستركن فيها البطولة للراحة.

الجمهور يعلق آمالا كبيرة الكأس ليس من أولويات وفاق سور الغزلان

أرجع غازي رشيد، مدرب وفاق سور الغزلان، المنتمي إلى قسم ما بين الجهات، استقرار نتائج فريقه وتمكنه من العودة القوية خلال اللقاءات الأخيرة إلى العمل المنهجي الذي قام به الجهاز الفني منذ انطلاق الموسم وامتلاك الفريق لمجموعة من اللاعبين الموهوبين الذين اكتسبوا خبرة تسيير المباريات تدريجيا، الشيء سكتهم بتحقيق سلسلة من النتائج الإيجابية في فترة زمنية وجيزة سمحت للنادي بالابتعاد عن المنطقة الحمراء وقال غازي إن أشباله كان باستطاعتهم العودة بنتيجة إيجابية من السوبر لولا التسرع وسوء الطالع.
وفيما يخص أهداف الفريق في مسابقة كأس الجمهورية، صرح نفس المصدر أن الوفاق ليس من أولوياته خوض غمارها رغم ثقته الكبيرة في إمكانيات رفاق "شلابي" الذين يعزّمون إظهار وجه مشرف للفريق خلال الأدوار القادمة دون التركيز على ذلك، باعتبار أن استراتيجية النادي تتمحور أساسا على ضمان ورقة البقاء مع تكوين فريق تنافسي يكون في مستوى طموحات أنصار الزرقاء الذين يحول عليهم خلال ما تبقى من مشوار البطولة.

- ط. ف**

بوركية يمنح موافقته لبلوزداد

اجتماع أمس يفضي إلى استلام اللاعبين لمستحقاتهم اليوم

وعد رئيس شباب بلوزداد مختار كالام، أمس، لاعبيه بتسوية كل مستحقاتهم المالية اليوم، بحيث سيستلم أشبال المدرب حنكوش الجزء الثاني من منحة الشطر الأول بفندق زرزدة، اذ يتربص الشباب لمواجهة وفاق سطيف غدا.

أما اللاعبون غير المدعوين إلى مواجهة فيستلمون أموالهم بمكتب الفريق بالخروبة مباشرة بعد انتهاء الحصة التدريبية لصباح اليوم.وقال مصدر مطلع إن رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي قدم أمس لإدارة بلوزداد عرضا مغريا لتسريح متوسط الميدان احمد مكحوت لفريق بونة في "الميركاتو" . إلى ذلك علمنا من نفس المصدر أن مهاجم شبيبة القبائل بوركية منح موافقته لكالام للانضمام لصفوف فريق لعقيبة خلال مرحلة التحويلات الشتوية. ويرتقب أن يلتقي رئيس بلوزداد مع نظيره من "الكناري" محند شريف حناشي بحر الأسبوع الجاري للتفاوض.

● ب.وهاب

الشلف تطلب رسميا موكاكي وبولكباش باندانجول يصاب ويشير مخاوف قبل التحاقه

يبدو أن رئيس جمعية الشلف عبد الكريم مدوار يريد حسم مسألة المستقدمين هذا الموسم خلال فترة الإعارة في أقرب وقت ممكن. فبعد أن انتزع موافقة وسط ميدان نادي كوتون سبور باندانجول، الذي أجل التحاقه بالشلف إلى الأسبوع القادم بسبب انتظاره إلى غاية ظهور نتائج فحوص إصابة لظهاها في نهائي كأس الكامبيرون حتى يجليها معه إلى الشلف مادام أن الإدارة اشترطت عليه ذلك قبل توقيع العقد معه. ومن أجل تعويض الغياب الذي سيتركه سيدبيبي الذي سيغادر إلى إحدى الأندية الإماراتية، تتواجد إدارة الجمعية في اتصالات مع وسط ميدان إتحاد دوالا الكاميروني اليكس موكاكي الذي سبق له وأن خاض تجربة في البطولة الجزائرية مع شباب بلوزداد الموسم الفارط، قبل أن يغادر وتتصل إدارة الجمعية به من جديد يوم أول أمس. وقد منح اللاعب موافقته تقمص ألوان الشلف وينتظر وصوله إلى الشلف مع بداية الأسبوع القادم، كما أبدى مدوار رغبته في استقدام هدف نجم القليعة وبطولة ما بين الرباطات (مجموعة الوسط) ناصر بولكباش، حيث اتصل بإدارة نجم القليعة وطلب منها خدمات اللاعب الذي قد يكون بألوان الجمعية خلال فترة الإعارة إذا ما عرف مدوار كيف يخطفه من شباب بلوزداد، وداد تلمسان وجميعه الخروب.

● ن.ك

رياضة

أزمة صحية تهدد الفريق قبل مواجهة البرج

الأنفلونزا يجتاح اتحاد العاصمة

عن التدرب أول أمس بعد إحساسه بالآلام حادة على مستوى الفخذ. ويتنقل الاتحاد الى السرج اليوم لملاقاة الاهلي في مباراة متأخرة نقاطها ثمينة جدا لرفقاء ذريري الباحثين عن متابعة سباق الصدارة وتأكيد الصحة الايجابية التي ظهرت مؤخرا.

ولم يتم الفصل في هوية المدرب الرئيسي لقيادة اتحاد العاصمة فيما تبقى من مشوار، ولو ان عليق لم يبد تسرعا في إنهاء الامر خاصة مع قيادة أكسوح للمجموعة بشكل ايجابي.
للتذكير فإن الطاقم الفني رقبى حارس الاواسط اسماعيل بن منصور بسبب النقص العددي في الحراسة حيث يبقى شويح وحيدا مع عدم قانونية مشاركة عبدوني.

وعرفت الحصة التدريبية عودة الحارس محمد أمين زماموش للتدريبات رغم معاناته من الاصابة التي لحقت به اثر الاعتداء من أحد المنافسين سابقا، كما استأنف ولد زميرلي التدريبات مع المجموعة بعد غياب طويل يمتد الى لقاء الخروب، لكن يستبعد حضورهما للقاء الاثنين لعدم جاهزيتها، الأمر ذاته ينطبق على المهاجم محمد بوسفيان الذي توقف

تيسان يرفض الرحيل ويصر على البقاء أو الإقالة

ممولون يفكرون في فسخ العقد مع إدارة المولودية



طالبوا بإعادة مراجعة العقد الموقع مع الشركة، وان القيمة المالية الممنوحة لا تتوافق

مقابل الإشهار للشركة على أقصمة الفريق.

هذا الأمر أثار حفيظة مدير الشركة الذي اعتبر أن العكس هو الحاصل، خاصة وان مباريات المولودية تعد الأضعف من ناحية الإقبال الجماهيري بالمقارنة مع فرق أخرى عاصمية مثل نصر حسين داي واولمبي العناصر.

تدريبات دون طعم في غياب قالول وحسني

وجرت أول تدريبات المولودية عقب تعثر الفريق ضد وداد تلمسان صباح أمس دون طعم، ولبإشراف المدرب

تيسان الذي رفض تقديم الاستقالة وأصر على مواصلة مشواره كمدرب، رافضا فسخ العقد بالتراضي.

وشهدت التدريبات غياب الظهير الأيمن العربي حسني والمدافع سمير قالول دون ان

وداد تلمسان:

دغيش، لوكيلي، هبري وحج ومطلوبون

بجلب نقطة التعادل التي تبقى جد مهمة. ومع اقتراب موعد فتح سوق تحويلات اللاعبين، بدأت النوادي تتهاقت على عدة أسماء، ومن بينها وداد تلمسان الذي وضع في مفكرته عدة لاعبين، بداية بدغيش من بجاية الذي يكون قد تلقى عرضا من الإدارة وسيلتحق قريبا بتلمسان س أجل تسنوص، إضافة لكمال هبري من نفس الفريق، وأيضا وسط ميدان جمعية وهران غوتي لوكيلي الذي قد يعود لتلمسان، وهو نفس حال لاعب البرج سمير حجو الذي غادر في بداية الموسم الحالي بعدما سرحه سليمانني آنذاك، وقد يعود للوداد بنسبة كبيرة، كما جذدت الإدارة الزيانية اهتمامها بمهاجم القليعة بولكباش الذي سيلتحق بتلمسان هو الآخر قود الوقوف على حقيقة إمكانياته، ولم لا الإمضاء، لا سيما أن الفريق يبقى بحاجة لقناص للأهداف يسد العجز الذي لوحظ خلال مباريات الذهاب.

ويعيدا عن ذلك، فقد علمت "الشرق" بأن المدافع التلمساني محمد الأمين العربي يوجد محل اهتمام عدة فرق، أهمها شبيبة القبائل التي تبحث بإصرار عن مدافع أيسر بعد تسريح بن فورين إضافة لاهتمام جمعية وهران بجلب وسط الميدان الشاب توفيق ضيف.

● م.جلال

علمنا من محيط شبيبة بجاية أن المدافع هبري كمال سيلتحق، ويصفة رسمية، بفريقه السابق وداد تلمسان بداية من مرحلة العودة، وهذا بعد الاتفاق الحاصل بينه وبين إدارة الوداد مؤخرا، ومن المحتمل أن يلتحق به رفيقه في الشبيبة دغيش رفيق المتواجد في أحسن رواق للانضمام لفريق الزينيين، وبذلك تكون إدارة الفريق

البجاوي قد سرحتهما بصفة رسمية، فيما تبقى وجهة المدافع كشوط مجهولة، خاصة وأنه يتواجد في مفاوضات مع عدة أندية، شأنه في ذلك شأن مراد فوضيلي الذي يحتمل جدا أن يعود لصفوف تشكيلة شباب قسنطينة رغم العرض الذي تلقاه من قبل إدارة شباب باتنة الساعية للاستفادة من خدماته.

وإلى جانب ذلك علمنا

21

منادي يبحث عن حجاوي، يخلف ورحو وطويل

سرار يجتمع برحو يقنعه بالبقاء ويرفض فكرة التسريح

نصرالدين معمري

أكد رئيس نادي وفاق سطيف عبد الحكيم سرار في اتصال مع الشروق بأن قائد فريق وفاق سطيف سليمان رحو باق رسميا في صفوف الكحلة بعد الأخبار التي راجت حول نية سرار في مقايضته باللاعب باداش، حيث يكون الاجتماع الذي عقد عشية أول أمس بين سرار ورحو انتهى إلى رغبة اللاعب في البقاء سطايفيا لنتتهي بذلك حكاية تنقل اللاعب الذي تم الاتصال به بطريقة سريعة. وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي في خطف الحارس حجاوي واللاعبين

الذين تم الاتصال به بطريقة سريعة.

وفي نفس الاتصال نفى سرار بالجملة الإشاعات التي راجت كذلك حول نية رئيس اتحاد

مواطنون مهووسون بالحدز بعد اعتداءي الثلاثاء عمليات تفتيش واسعة يشنها أصحاب المحلات والحافلات

بوطنية فضيلة

المشبهين والسيارات والشاحنات المشكوك فيها، تحول العديد من المواطنين إلى أعوان أمن يتولون مهمة الحراسة، خاصة أصحاب المحلات. ويروي «زينو»، طالب جامعي، في السياق ذاته، أنه خضع خلال الأسبوع الفارط لعمليات تفتيش في أكشاك الهواتف العمومية، كما لاحظ أن العديد من أصحاب المحلات كانوا يفتشون الحقائب والأكياس التي يحملها الزبائن قبل أن يدخلوها.

كما يشن أصحاب مركبات النقل العمومي حملات تفتيش واسعة للأكياس والحقائب التي يحملها المسافرون تباديا لمفاجآت غير سارة، وانتقلت حمى التفتيش واليقظة إلى سائقي حافلات نقل الطلبة مثل ما حصل يوم الأربعاء المنصرم حين منع طالب جامعي من ولاية المسيلة من ركوب الحافلة المتوجهة من بن عكنون إلى القبة، لأنه كان يحمل مذياعا ولم تكن معه وثائقه الشخصية ولا بطاقة الطالب، مما جعل سائق الحافلة يمنعه من الركوب. واستمر الحال كذلك قرابة الساعة رفض خلالها السائق مغادرة المحطة إلى أن تحقق من هويته.

لاشك أن الحياة تستمر وتعود كما كانت من قبل، لكن تبقى الأيام القليلة التي تعقب أي اعتداء أو انفجار خاصة جدا ومميزة تصل فيها درجات الحيلة والخوف أقصى الدرجات بفعل التأثير الكبير بمثل هذه الفواجع.

لايزال الانفجاران الأخيران اللذان هزا بن عكنون وحيدرة بالعاصمة يلقيان تبعات نفسية جسيمة على سكان العاصمة والوافدين إليها كما هو الحال عقب كل عملية تفجير، حيث أصبح المواطنون مهووسين بعملية الحيلة والحدز ويتفادون في تحركاتهم سواء بالسيارة أو مشيا على الأقدام، المرور أو التوقف أو الانتظار بالقرب من مقرات مؤسسات الدولة العمومية والأمنية من وزارات وبنوك ومقرات الشرطة والدرك والحماية وكذا الهيئات الدولية والدبلوماسية والأحياء الراقية التي تقطن بها الشخصيات، حتى أصبح يخيل للمرء أنها أحياء خالية.

وفي هذا السياق، يقول «محمد»، إطار بشركة خاصة، إنه بحكم عمله يضطر إلى التنقل كثيرا إلى قلب العاصمة خاصة في شوارع ديدوش مراد وزينغود يوسف، لكن منذ التفجيرين الأخيرين أصبح يتفادى هذه الأماكن وإن تحتم الأمر يركن سيارته بموقف تافورة ويصعد مشيا على الأقدام، متفاديا المرور بالهيئات الرسمية، «أفضل اتخاذ الأرقعة الضيقة على المشي في الشوارع الكبيرة... مكالنش لآمان» - على حد قوله.

وناهيك عن مهمة مصالح الأمن والدرك الوطني في تشديد المراقبة على الأشخاص



دار الصحافة بالقبة وجري وراءه... والاحتمالات كلها واردة، فيمكن أن تنفجر في أي لحظة إلا أن الحقيقة - حسب ما أكده أحد أعوان الأمن بدار الصحافة بالقبة - أنه شخص وجد عنده مخدرات فهرب فجرى الشرطي وراءه.

واستمرت الإشاعات ليوم الأربعاء وحتى مع نهاية الأسبوع، فقد تداول الجزائريون إشاعة تفكيك قنبلة بمستشفى مصطفى باشا صبيحة يوم الأربعاء وأخرى بسوق ميسوني... وأثار تجمع الشرطة بمركز البريد لبن عكنون زوبعة من الإشاعات حول تفكيك قنبلة ووجود متفجرات بداخل المركز والقبض على إرهابي أراد السطو على مركز البريد.

تشتكي عادة الزحام واختناق طرقاتها. ورغم ذلك، فإن الإشاعات تعدت المعقول، فأى تجمع ولو كان ضئيلا من حيث العدد يعني ذلك بالبدية تفكيك قنبلة، وأي شخص دعت الضرورة للهرولة في المشي أو الجري، تجد كل من يحيطون به يجرون خوفا من قنبلة غير موجودة.

وأصبحت المباني الحكومية ومقرات المؤسسات الحساسة ودور الصحافة مشجبا تعلق عليه هذه الإشاعات، فعند تمام الرابعة من يوم الثلاثاء المنصرم اهتزت محطة النقل الحضري لبن عمر بالقبة ليس على وقع انفجار وإنما على وقع إشاعة مفادها، أن شرطيا لمح شخصا مشبوها يضع متفجرات بمدخل

حالة الهلع وفوبيا الخوف في أقصى درجاتهما

رعب البلاغات الكاذبة والإشاعات تجتاح العاصمة

هسيستير يا الإشاعات أو حمى البلاغات الكاذبة طالت جميع فئات المجتمع الجزائري، إثر تفجيرات الثلاثاء المنصرم بالجزائر العاصمة. ليتداول الصغار قبل الكبار خبر تفكيك قنبلة بهذا الشارع أو بذاك الحي أو نشر إشاعة حول وجود متفجرات بداخل مركز تجاري، أو عند مدخل هيئة عمومية أو بجوار مستشفى أو بين الجموع في سوق شعبي.

زين العابدين جبارة

فبعد دوي الانفجار الأول الذي استهدف المجلس الدستوري عند 9 و41 دقيقة صباحا من يوم الثلاثاء 11 ديسمبر، نسج الجزائريون في ظرف ربع ساعة أكثر من سيناريو للتفجير، لتتكاثر تأويلات الانفجار، فبينما رجح البعض أن يكون انفجار انتحاري استهدف جامعة الحقوق بين عكنون، أكد آخرون أنه انفجار الغاز بالإقامة الجامعية للبنات بحيدرة 3، بينما أقسم البعض على أنه انفجار قنبلة بكلية العلوم السياسية والإعلام أو حتى هجوم إرهابي ثان على قصر الحكومة. وفتح دوي الانفجار الثاني، الذي استهدف المفوضية العليا للاجئين بحيدرة، المجال لحبك قصة بوليسية عن خطة إرهابية واسعة لتفجير العاصمة، وبين التفجيرين اندلعت حالة من الهلع والخوف في العديد من أحياء ومناطق العاصمة بسبب بلاغات كاذبة عن وجود متفجرات وقنابل، بالإضافة لإشاعات عن تفكيك عشرات القنابل بأرجاء العاصمة.

وانطلق مسلسل الإشاعات مباشرة بعد التفجيرين لتنتشر وبسرعة البرق إشاعة تفكيك قنبلة بحي العناصر وأخرى بكلية الطب وثالثة بموقف حافلات النقل الجامعي بسعيد حمدين ورابعة بمحطة الحافلات بالروبية، علاوة عن حالة الرعب والفوضى والصراخ عقب كل إشاعة حتى فر جميع من كان يتجول بشوارع العاصمة لقضاء حاجاته أو غير ذلك نحو بيوتهم وبيدت أحياء وشوارع العاصمة ظهيرة يوم الثلاثاء خالية على عروشها وهي التي

عبيء

واجمع المكالمات المجانية

55

دقيقة

اربح 55دقيقة مكالمات مجانية

عند التعبئة* بـ 500دج و أكثر.

- المكالمات المجانية صالحة لزيائن La 55، Nedjma Plus، La Star و Twem

- 24 سا/ 24 على شبكة نجمة من 10 إلى 18 ديسمبر 2007.

- ترسل الدقائق المهداة للزيائن في منتصف نهار اليوم الموالي للتعبئة، تجمع الدقائق المجانية و تستهلك عبر عدة مكالمات خلال 03 أيام (بعد إستقبال الرصيد)، لغاية منتصف ليلة 18 ديسمبر.

* لعبتين على الأكثر مدة العرض.

نحبها

ونحب إلي يحبها

www.nedjma.dz 333 / 070 000 333

الإعدام لقاتل العجوز بالأخضرية

فصلت محكمة الجنايات بالبويرة في قضية المتهم بقتل عجوز طاعنة في السن بالأخضرية المدعو (ب.ق)، 39 سنة بإصدار حكم الإعدام في حقه. وتعود خلفيات القضية إلى أواخر أكتوبر عام 2006 وهو تاريخ رحيل المتهم من البيت الذي استأجره من العجوز (س.ز) المقيمة بمدينة الأخضرية، حيث كان المتهم يبحث عن سكن مع زوجته الثانية تاركا أولاده مع الزوجة الأولى بولاية الأغواط وبعد أن قضى خمسة أشهر و20 يوما بالمنزل المستأجر تم تأجير السكن لزوجين آخرين وهو ما أثار غضب المتهم ـ حسب الشهود ـ وعودته وأثأته إلى بيت حماته بعد أن أرغمت على ترك البيت المستأجر دون أن يدفع اتاوات الكهرباء والكراء باعتراف الإثنين. المتهم، وحسب قرار الإحالة ومرافعة النيابة، كان يخطط للقتل، بدليل التناقضات التي وقع فيها عند سؤاله من طرف الرئيس والنائب العام عن المفتاح إن كان يملك آنذاك نسخة فنفى، إلا أن زوجته أكدت أمام الهيئة القضائية أنها تملك نسخة المفتاح، ليدعي بعدها أنه غادر صبيحة اليوم الثاني بيت حماته متجها إلى عين البنيان دون أن يمضي ولو ليلة في بيته الجديد الذي استأجره بعيدا عن حماته وأصهاره.

ورغم أن زوجته اتصلت به لتخبره بوقوع جريمة قتل في حق العجوز، إلا أنه لم يتصل بها أو يعزي أهل الضحية وهي نقطة أخرى سجلتها الهيئة القضائية والنيابة العامة. وحسب وصف محضر تشريح الجثة، فقد وجهت لها ضربة على الرأس ودليل وجود مقاومة باليدين وقد أرداها قتيلة وهذا في وقت مبكر، مع وجود 3 أوراق نقدية من فئة ألف دج ممزقة وهو ما اعتبره انتقاما من الضحية. وقد التمسّت النيابة حكم الإعدام في حق المتهم وهو ما كان بعد مداوات الهيئة القضائية.

ظاهرة الاعتداء على الأطفال الصغار بالبويرة في ارتفاع

تعرف ظاهرة الفعل المخل بالحياة والاعتداء على الأطفال الصغار جنسيا ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، وهي من الجرائم التي شدد المشرع الجزائي على تسليط أقصى العقوبات على مرتكبيها، حيث سجل مجلس قضاء البويرة في دورته الجنائية 05 قضايا و08 متهمين تتجاوز أعمارهم 20 سنة.

وقد فصلت محكمة الجنايات في هذا الشأن في أربع قضايا، حيث أدين بعض المتهمين بـ05 سنوات سجنا نافذا بعد أن التمسّت النيابة 10 سنوات وهذا لوضع حد لمثل هذه الجرائم التي أصبحت في بعض الحالات تنافس جريمة السرقة والقتل وحتى الاختطاف وتزرع الخوف والفرع في أوساط الأسر خوفا على أبنائهم من الاعتداءات الجنسية وكذا الاختطاف. للإشارة، فالمحكمة الجنائية بالبويرة عاجلت مثل هذه القضايا بصرامة للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التي مست بكرامة الأسر بالبويرة.

● **معاذ**

يوم دراسي حول تنفيذ الأحكام القضائية بتيزي وزو

نظم، نهاية الأسبوع الفارط، مجلس قضاء تيزي وزو، بالتنسيق مع محضري الغرفة الجهوية للوسط، يوما دراسيا حول تنفيذ الأحكام القضائية، حضره إلى جانب والي الولاية محضرو المجلس ووكلاء الجمهورية والقضاة وضباط الشرطة القضائية وممثلون عن الدرك الوطني والمحامون، تم خلاله عرض العديد من المداخلات حول الموضوع.

● **صونية.ق**

مجتمع

فاقت شهرتها الحدود وتجاوز ثمنها 50 مليون سنتيم

كباش ترضي "أسيادها" وتتصارع حتى الموت

هل يمكن لكباش العيد أن تتحول إلى أسطورة في المصارعة تتجاوز شهرتها الحدود وتألف في بطولاتها القصص والأشرطة التي تباع بأسعار خيالية لاحتوائها على أشد الصور إثارة ودموية لمعارك استهوت قلوب آلاف الشباب المتعطش للصراع والذي حول هذه الكباش التي لاحول لها ولاقوه إلى أسود ضارية تتصارع حتى الموت ارضاء لرغبة أسيادها من البشر ـ.



بلقاسم حوام

صاروخ، صدام، بيطون، كيكي، بن لادن، المدمــــ، الروسي... كلها كباش بريئة اشترها أصحابها قصد التضحية بها يوم العيد لكن قوتها وشجاعتها في القتال جعلها تتحول إلى وجهة أخرى فهناك من يشتريها بأثمان باهظة لإقحامها في معارك لا تنتهي، هذا ما حدث للكيش "كاميكاز"، أي

الانتحاري، الذي بدأت قصته العام الماضي حين اشتراه مراهق من بلدية المقرية بالعاصمة لعائلته قصد التضحية به يوم العيد لكن قوة الكيش وفوزه المتكرر في معارك المصارعة التي كانت تقام على مستوى الحي جعلت الحديث يكثر عنه والأنظار تتجه إليه فكانت سبيلا لمساومات مالية متفاوتة وهذا ماجعل عائلة المراهق المدعو "كاميكاز" تفضل عدم التضحية به يوم العيد وبيعه بثمن باهظ فاق 80 ألف دينار جزائري نظرا لحالتها المادية المتواضعة، ومن هنا بدأت قصة الكيش "كاميكاز" الذي خاض عشرات المباريات القتالية وفاز بها جميعا مع كباش جاء بها أصحابها من مختلف الولايات آخرها ولاية عنابة التي تشتهر بتنظيم دورات خاصة بمصارعة الكباش سنويا تنتقى فيها أقوى الكباش على المستوى الوطني والذي فاز بالدورة العام الماضي هو الكيش الذي لقبه أبناء عنابة بـ"قلادياتور" نسبة لبطل روماني في المصارعة القديمة هذا الكيش الذي صنعت له أشرطة فيديو خاصة تحتوي على جميع معاركه كما أنتج أصحابه صورا تبين الكيش وكأنه أسد مصارعة في العهد الروماني الكبير وفي هذا الصدد برمجت مصارعة جمعت بين قلادياتور من عنابة والكاميكاز من المقرية

ونظمت المقابلة في ولاية بجاية حيث حضرها آلاف المشجعون وتصارع الكيشان بثمانية عشر خبطة فاز فيها الكيش كاميكاز الذي فاق سعره اليوم 50 مليون سنتيم ـ.

القصة بدأت من الأحياء الشعبية وتبناها رجال المال والأعمال

أكد لنا المهتمون بهذه الظاهرة أن مصارعة الكباش بدأت في الانتشار بداية التسعينيات في الأحياء الشعبية حين كان كل حي يقدم أقوى كبش يمثله في دورة للمصارعة والفائز بهذه الدورة يعطى له وسام ويعرض كبشه للبيع في المزاد العلني ومن ثم تطورت القضية لتتحول إلى منافسة بين الولايات ينظمها طبقة من الرجال الأغنياء وإطارات في الدولة جعلوا من مصارعة الكباش هوايتهم المفضلة فهم يتعارفون فيما بينهم ويدعوا بعضهم البعض للقيام بمقابلات للمصارعة الفائز فيها يرشح كبشه كبطل للمصارعة مما يزيد في سعره الذي يفوق في كثير من الأحيان 50 مليون سنتيم ـ.

نظام غذائي مميز، طبيب خاص ..ومعايير لاختيار البطل

وأكد لنا أصحاب هذه الكباش أنها تتبع نظاما غذائيا خاصا للحفاظ على وزنها ورشاققتها فهي تاكل يوميا كيلوغراما ونصف من الشعير إلى جانب كمية معينة من العلف، كما أنها تمارس رياضة المشي على شاطئ البحر مرتين

عادة مناطقة الأضاحي تتراجع نسبيا

أطفال "يدلّعون" كباشهم بقصّات صوف خاصة!



خطوط حمار الزرد يتموّجات طولية وعرضية يصعب فيها أن يصبر الخروف أمام مقص الحلاق. وقد روى كمال وأصدقاؤه أنه تألم لسقوط دمع من أعين كبشه الذي تأثر بحدة المقص على وجهه. أما نسيم فلم يحتمل رؤية المنظر، خاصة لما انتابت الكيش حالة من الخوف لم يصمد فيها داخل محل الحلاق لولا أن الحلاق استعان ببعض أصدقائه لاستبقاء الكيش الوديع بين يديه المبدعتين.

في الشهر مما يزيد من قدرتها على التحمل وهي تتميز برعاية طبية خاصة حيث يتابعها الطبيب ويتفقددها بعد كل مصارعة وهو الذي يحدد مدى قدرتها على القتال الذي يكون في مواقيت محددة. وفي حديثهم عن المعايير التي يصنف في ظلها أقوى الكباش قالوا أهم شيء في كبش المصارعة هو عدم

هروبه من الخصم فالكيش الذي يهرب ينزع منه اللقب، وقد استطاع ثلاثة كباش استحقاق لقب أفضل كباش المصارعة في الجزائر وهم "كيكي " من المدنية، "الصاروخ" من جيجل و"كاميكاز" من العاصمة.

الإسلام يحرم مصارعة الكباش جملة وتفصيلا

أكد لنا الأستاذ كريم يحيى، مختص في العلوم الشرعية، أن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن التحرش بين البهائم لأنه يدخل في تعذيب الحيوان و ينتج عن هذه العادة الجاهلية إصابة القرين "هناك من يسيل دمه و يصاب بعمى و عور أو ضربة شبيهة بالقاتلة تؤثر على أعصاب الخروف فيصاب بالشلل". وأشار المتحدث أن الأضحية المصابة غير جائزة ومنه يضيع أجر المؤمن كما أن الإنسان المتسبب في إتلاف الأضحية يكون قد ضيع صفقة الشراء والبيع، موضعا أن الأضحية هي قرينان من العيد المؤمن لله ولذلك اشترط أن يكون كامل الأوصاف التي شرعت لها السنة " لكن المشكلة أن بعض الناس يستغلون الأضحية للتحرش وهذا الأمر من الكبائر" ووصف ذلك بالعمل غير الإنساني وليس من شيم المسلمين "لأن الإسلام يرعى حقوق الإنسان و الحيوان و النبات و البيئة".

أما القصّة الثانية فتكون على مستوى الظاهر، حيث يتحول جلد الخروف إلى لوحة يرسم عليها صاحب المقص الشكل الأسهل والأحسن لديه من الدائرة إلى ما يمكن أن تجود به اليد المتعوده على اللعب برؤوس البشر فما بالك بالخرفان الوديع! وممها يمكنك أن تتفرج على بساط مطرز من الصوف فوق ظهر صاحبه.

ورغم أن الماشية لا تستجيب بطريقة سريعة للعملية ولا تهدأ في يد الحلاق إلا بصعوبة، إلا أن سكان العاصمة وأصحاب الكباش الضخمة صاروا يتنافسون في الحصول على أجمل قصة لأضاحيهم، يسارعون بعدها إلى شراء كيس من «الحنة» لتكون قصة وصياغ في نفس الوقت كأقصى حد للدلال والفخر قبل موعد النحر. وحتى تبقى هذه الصور في الذاكرة وليقتدى بها في المستقبل، فإن سعيد، كمال ونسيم فضلوا أن يأخذوا صورا تذكارية مع كباش العيد لتُصنّف مع ألبوم الصور العائلية كخرفان مرت من هنا لتأخذ حظًا من الدلال قد لا يصح لأسيادها من البشر!

والأكثر خسارة في العملية كلها هن الأمهات، خاصة من يحبذن الاحتفاظ بجلد الصوف للتدفئة به في فصل الشتاء أو المحافظة عليه لقيمته التقليدية،

25

الجل في إبرة تبلغ قيمتها 50

مليون سنتيم

مرض خبيث ينهش أذن الطفل سعدو



الطفل سعدو محمد الأمين

يعيش الطفل سعدو محمد الأمين بسطيف، حالة مزرية بسبب وضعه الصحي المتدهور باستمرار، نتيجة العاهة التي يعاني منها في أذنه اليسرى منذ ولادته مع توأمين آخرين منذ حوالي 13 سنة، حيث تعرضت أذنه لانتفاخ دائم لدرجة التفاقم ولم يفلح معها العلاج المؤقت وظل الوالد يجري منذ أكثر من سنتين بين المرافق الصحية المختلفة لأجل إيجاد مخرج للوضعية الصعبة التي بات يعيشها ابنه، خاصة بعدما تأثرت دراسته بالمشكلة. وكانت البداية بعيادة الأنف والحجرة بسطيف التي شرعت في إجراء العملية على الطفل بعدما مكث بها 15 يوما قبل أن تتراجع وتطالب بنقله إلى العاصمة، حيث وجد الوالد نفسه وجها لوجه مع جملة من المتاعب لم يتمكن على إثرها من إيصال ابنه المريض إلى مستشفى باب الوادي سوى بعد شهرين، لكنه اصطدم بعدم قدرة الأطباء هناك على معالجته، وتطلب الأمر سنة أخرى من المساعي والراديوهات والكشوفات التي كللت بنقل المريض إلى مستشفى بني مسوس، غير أن الأمر تطلب مرة أخرى ضرورة إحضار إبرة خاصة تدعى Embolisation وظل البحث عنها بدون جدوى لمدة تفوق السنة، خاصة وأن سعرها يصل 50 مليون سنتيم ولا توجد سوى في مستشفى عين النجعة العسكري.

وهنا بدأ الوالد يفقد الأمل بإيجاد الإبرة، خاصة وأن إمكانات شرائها منعدمة تماما، فيما تبقى أمانيه معلقة على تدخل وزارة الصحة لإنقاذ ولده الذي بات منطويا ولا يستطيع حتى اللعب مع زملائه خوفا من مضاعفات خطيرة لأذنه التي أصبح لحمها هشلا لا يحتمل حتى العلاج والخياطة. فهل يسمع وزير الصحة والمسؤولين بكل المستويات بحالة هذا الطفل الذي لم ينعم بطفولته كبقية الأطفال والخوف ألا ينعم أيضا بشبابه؟.

● **نصرالدين معمري**

تزايد جرائم التهريب والتزوير في سعيده

سجلت الفرقة الاقتصادية والمالية للشرطة القضائية لأمن ولاية سعيده خلال هذه السنة 32 قضية تتعلق بالرشوة والتهريب والتزوير واستعمال المزور واختلاس أموال عمومية، متهم فيها 33 شخصا منهم 17 شخصا أودعوا رهن الحبس الاحتياطي وتسعة أشخاص استفادوا من الإفراج المؤقت في حين لايزال ثمانية متهمين في حالة فرار.

..وتوقيف مروج للمخدرات وإيداع آخر الحبس الاحتياطي

أوقفت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية سعيده المدعو «خ.م» البالغ من العمر 39 سنة، بعد أن عثر بحوزته خلال عملية تفتيشه على كمية من المخدرات و67 قرصا مهلوسا من نوع ريفوتريل وسكين، إضافة إلى مبلغ مالي بقيمة 7000دج. وأثناء التحقيق مع المتهم تبين أن كمية المخدرات اقتناها من أحد بارونات المخدرات الذي لايزال البحث جاريا عنه، ويكون قد صدر في حقه أمر بالقبض. وفي نفس الإطار، أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيده المدعو «ب.م» بتهمة الحيازة والمتاجرة في المخدرات وذلك بعدما ألقى عليه القبض متلبسا بجريمة المتاجرة في مادة الكيف المعالج.

● **فتحـي ـ ز**

من معلمين ومساعدين تربويين بالبويرة إلى فخامة رئيس الجمهورية

أهكذا نجازى بعد التضحيات التي قدمناها

سيدة فخرية خبطة،مديرة التربية ببلدية البويرة

نحن فئة المساعدين التربويين والمعلمين لولاية البويرة، الموقوفين عن العمل في الفاتح من الشهر الماضي، وبعد أن سدت جميع الأبواب في وجوهنا وهذا من طرف الوزارة الوصية، فقد لجأنا إلى إضراب مفتوح عن الطعام، وهذا ابتداء من 06 / 11 / 2007 أمام دار الصحافة الطاهر جاووت، وقد أصبحت حالتنا جد مزرية، أين نقل بعضنا إلى المستشفى ولم تتدخل الوزارة المعنية لحل هذا المشكل.

سيدي فخامة الرئيس، لقد اشتغلنا كمعلمين متعاقدين منذ سنة 1993 بالمناطق النائية وإبان سنين الجمر، قدمنا يد المساعدة طواعية للمدرسة الجزائرية لما كان لا أحد يتجرأ على العمل فيها، ونعتز بذلك، لأن المدارس بقيت مفتوحة للتلاميذ. وفي سنة 2002، وبعد طرح مشكل الإدماج على السيد رئيس الحكومة آنذاك، أصدر مرسوما حكوميا تحت رقم 126 / 02 بتاريخ 07 / 04 / 2000 ينص على إدماج جميع الأعوان الذين عملوا أثناء تلك الفترة. بعدها أحصت مديرية التربية جميع المتعاقدين فدمجت فئة وأقصاتنا، رغم

توفر كل الشروط فينا، وبقينا نتأرجح بين الإدارات. بعدها أصدر السيد وزير التربية الوطنية تعليمية رقم 266 / 03 بتاريخ 09 أوت 2003 تنص على استكمال عملية إدماج المتعاقدين المقصيين في المرة الأولى، ورغم إحصاء المديرية لنا وقبولنا للإدماج إلا أنها أهملتنا مرة أخرى، رغم بقاءنا في ميدان العمل، ولما فقدنا الأمل نهائيا من العود

الكاذبة توجهنا إلى العدالة (الغرفة الإدارية لمجلس قضاء البويرة)، حيث أنصفتنا في شهر ماي 2006، وهنا نفذت المديرية ذلك القرار بإدماجنا كمعلمين ومساعدين تربويين.

أدبنا عملنا على أكمل وجه وتم ترسيم البعض، بعدها فوجئنا باستئناف طرف ثان ضدنا، ورغم مساعينا للبقاء في ميدان العمل إلا أنه صدر قرار مجلس الدولة ضدنا وتم إلغاء القرار الأول بحجة أننا اشتغلنا في مناصب ليست شاغرة، بل كنا نشغل في مناصب عطلة مرضية وعطلة الأمومة، ههل يعقل سيدي فخامة الرئيس أن من اشتغل أكثر من (08) ثمانني سنوات في نفس المنصب أهو منصب شاغر أم غير ذلك،

أدبنا نأكلنا على أكمل وجه وتم ترسيم البعض، بعدها فوجئنا باستئناف طرف ثان ضدنا، ورغم مساعينا للبقاء في ميدان العمل إلا أنه صدر قرار مجلس الدولة ضدنا وتم إلغاء القرار الأول بحجة أننا اشتغلنا في مناصب ليست شاغرة، بل كنا نشغل في مناصب عطلة مرضية وعطلة الأمومة، ههل يعقل سيدي فخامة الرئيس أن من اشتغل أكثر من (08) ثمانني سنوات في نفس المنصب أهو منصب شاغر أم غير ذلك،

ولهذا نرجو من سيادتكم الموقرة التدخل العاجل لحل مشكلنا باعتباركم القاضي الأول في البلاد.

ودمتم في خدمة جزائر العزة والكرامة.

● **المساعدون التربويون والمعلمون الموقوفون عن العمل**

رسالة عاجلة إلى وزير البيئة ووالي ولاية المدية

لا نريد مفرغة عمومية في بلدتنا

إلى الثورة التحريرية المجيدة، الذي اتخذه المجاهدون مخاب، ويعرفه مجاهدو المنطقة أمثال الرائد عز الدين، نوار محمد، وبلخير أحمد.

ثم إن إقامة المفرغة العمومية بهذه المنطقة يؤدي إلى نتائج كارثية على سكان

- أنها تقضي على مورد رزق السكان المتمثل في تربية المواشي، وينتج عن ذلك الرغبة في النزوح نحو المدن
- أنها مجلبة للحيوانات المتوحشة كالخنازير والذئاب، ولا يخفى ما تشكله هذه الحيوانات من خطر على أبنائنا التلاميذ ومن إفساد وإتلاف للمزروعات.
- انتشار الروائح الكريهة واستفحال الأمراض والأوبئة مما يتسبب في تلوث البيئة ويشكل خطرا على صحة السكان ويحرمها من الاستفادة من البرامج التنموية.

- وقوع المفرغة في طريق السيول المنحدرة من أعلى الجبال يؤدي إلى نقل تلك السيول للفضلات والنفايات وصiha في كل من «وادي يسر» وسيد «كدية أسردون» الواقع ببلدية قرومة والذي تزود مياهه عدة مدن منها الجزائر العاصمة.
- القضاء على أشجار الزيتون التي تشتهر بها القرى المذكورة وخاصة تلك القريبة من «واد يسر».

إن المكان المخصص لإقامة المفرغة

إلى فخامة رئيس الجمهورية

تحية طيبة وبعد،

لي عظيم الشرف أن أقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الشكوى التي تخص خريجي المدرسة العليا للأساتذة (نظام تعاقدى الخاضعين للمرسوم التنفيذي رقم 96 - 92 المؤرخ في 03 مارس 1996 والقرار الوزاري المشترك رقم 13 المؤرخ في 24 جويلية 1999)، حيث أننا نملك عقد التزام مع وزارة التربية جاء في مادته الرابعة ما يلي:

- تلتزم وزارة التربية بضمان منصب تدريس للطلاب المتعاقد بعد نهاية تكوينه. نحن خريجي المدارس العليا للأساتذة كما تعلمون نملك التزاما مع وزارة التربية بحيث عند التخرج يتم توظيفنا مباشرة، وما لم يكن في الحسبان هو شذوذ مديرية التربية لولاية المسيلة، حيث رفض تعييني أنا وزملائي خريجي قسم الكيمياء في منصب أساتذة مادة الكيمياء + الفيزياء على الرغم من تلقينا تكوينا متخصصا في هذه المادة. السؤال المطروح، كيف يمكن لخريجي قسم التاريخ تدريس مادة الجغرافيا \$\$\$ بالرغم من كونهم لم يدرسوا هذه الأخيرة، ولا يمكن لخريج المدرسة العليا للأساتذة تدريس مادة الكيمياء + الفيزياء بالرغم من تلقيهم تكوينا متخصصا في هذه المادة، كما أن زملاؤنا في بقية الولايات تم توظيفهم كأساتذة في مادة الفيزياء والكيمياء دون إشكال، وإن هذا اللبس كان على مستوى ولاية المسيلة فقط.

أما فيما يخص مشكل التخصص في مادة الفيزياء + الكيمياء لخريجي قسم الكيمياء، فأعلم سيادتكم أنه يخص مديرية التربية لولاية المسيلة فقط.

فزملاؤنا في بقية الولايات يتم توظيفهم كأساتذة مادة فيزياء + كيمياء وأنا أملك نسخة من قرار التعيين والتربص لخريجي قسم الكيمياء دفعة 2006 ودفعة 2007 لعدة ولايات منها: الوادي - برج بوعريج - سطيف - قسنطينة- أدرار.

وأعلم سيادتكم أننا نحن خريجي قسم الكيمياء لولاية المسيلة عندما سدت جميع السبل في إيجاد حل، أخبرنا أنه يجب رفع دعوى قضائية ضد السيد وزير التربية طالما نحن نملك عقد التزام مع وزارة التربية وليس مع مديرية التربية، كما قيل لنا في مصلحة المستخدمين (مديرية التربية لولاية المسيلة).

أرجو أن تتظروا في قضيتنا هذه، وفي الأخير لكم مني فائق التقدير والاحترام.

● **من خريجي قسم الكيمياء بالمسيلة**

قراء

صرخة شرطي ديست حقوقه...

سيدى الرئيس،
الغرم من أنه مههور بالصيغة التنفيذية.
وتجدر الإشارة إلى أنني قمت بإيداع رسالة لدى مكتب التنظيم لرئاسة الجمهورية بتاريخ 25 - 03 - 2007 غير أنني لم أتلق أى رد لحد الساعة وقد تناولت في رسالتي المذكورة جل الخروقات الحادة التي استعملت في حقى.
والآن أنا مهدد بالطرد من المسكن الاجتماعي الذي أسكنه أنا وأولادي وفقا للتسخيرة المؤشر عليها من طرف السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة حسين داي وللسند المبرم على أن أسلم مفاتيح المسكن يوم 22 - 12 - 2007.

لقد انتهكت شخصيتي وعانيت الكثير من الإجحاف والتعسف وها أنا أنتهك في آخر المطاف بإخلاء المسكن وأحرم من حق دستوري لأصبح أنا وأبنائي في الشارع في دولة القانون وولد المصالحة.

أمام هذا الظلم الصارخ والقهر المميز، أنأشذكم عبر هذه الأسطر التدخل بما لديكم من سلطة قانونية وقضائية لردع الزحف الجائر لإخلاء مسكني في هذه المناسبة المباركة من عيد الأضحى وأحاطبكم بلغة الضمير وبالإحساس المسؤول أن تجدوا قضيتي حلا عادلا وتتصفوني كقاض أول في البلاد، وتقبلوا مني فائق عبارات الشكر والتقدير والاحترام.

معالي وزير العمل... أريد دواء ليس أكثر

دفتـر الدفع من قبل الغير للمواد الصيدلانية علما أنني من مرضى السكري نوع II الخاضع للأنسولين والأقراص حسب الشهادة المقدمة من الطبيب المختص بحجة حتى ادفع آخر قسط من الديون ويتحجبون بالمادة 18 من المرسوم 85 / 35 المؤرخ في 09 فيفري 1985 والتي تتناقض مع وضعيتي والتي أنا ملتزم فيها بدفع اشتراكي بالتقسيط.

سيدي معالي الوزير،
إن طلبى بسيط جدا ولا يكلف هذا العناء والمراوغات الإدارية والتي تجردت من صفتها كالضمان الاجتماعي" كقولهم لي ما هذا إلا تسمية فقط!
لكل هاته الأسباب والحالة الاجتماعية التي أعاني منها وكذا ثمن دواء السكري الباهض فقط، التمس من معالي سيادتكم الموقرة الأخذ بعين الاعتبار والتبصر لحالة مرضية إن لم تعالج بجدي لا تبقي ولا تدر، لأن توفيقى بين دفع الأقساط وشراء الأدوية التي لا تعوض يعد ضربا من الخيال والمستحيل.

هنا أستجير بمعاليكم الرفيع الذي لا يضيع حق مطالب وهو حاجتي للدواء "دواء السكري" لا غير، تقبلوا مني سيدي معالي الوزير فائق التحيات ودمتم ذخرا للوطن والمواطن.

- بريطل حسين / ورقلة**

أريد أن تنظر في قضيتي

2002 إلغاء الأمر المستأنف أي إلغاء أمر استرداد الشاحنة وتحميلي بالمصاريف القضائية، حيث أنه بعدها قضى المجلس باسترداد الشاحنة بقرار استعجالي صادر بتاريخ: 28 / 12 / 2002. بعدها قدمت مؤسسة القرض الشعبي التماسا رفض

على أساسه وتغريمها مبلغ الضمان، لكن البنك ضرب الأحكام والقرارات عرض الحائط وقام بالتصرف في الشاحنة وبيعها بالتواطؤ مع المحضر القضائي. اليوم لا أملك أي شيء بالرغم من مساهمتي الشخصية والتعويض الذي طلب مني، لذا أرجو من فخامتكم التدخل في القضية.

وشكرا سيدي الرئيس

- بولخوة ياسين**

■ **الأستاذ دربالي الشيخ:**
رسالتك قيمة لكنها تصالح في صفحة خاصة وهي صفحة المساهمات، وهذه الصفحة غير مبرمجة في "الشروق" في الوقت الحالي لاعتبارات عديدة

■ **زمري رضا:**
انتظر نشر رسالتك قريبا

سيدى الرئيس،
لي الشرف أن أعرض عليكم ما يلي:
انضمت إلى صفوف الأمن الوطني في عام 1982 كمفتش شرطة، وتقلدت رتبة ضابط شرطة في عام 1990.

في 08 جويلية 1995 لفقت لي تهمة إجرامية قدمت على إثرها أمام العدالة. بعد ستة أشهر من التحقيق وصلت العدالة إلى حقيقة قضائية وهي براءتي ومنحت يوم 03 جانفي 1996 أمرا بانتفاء وجه الدعوى وفقا للمادة 163 من قانون الإجراءات الجزائية.
توجهت وراستل جل مصالح المديرية العامة للأمن الوطني، وبحوزتي الأمر بانتفاء وجه الدعوى غير أنه في 16 - 04 - 1996 امتثلت أمام اللجنة الوطنية التي اقترحت فصلي من العمل.

الاقتراح هذا أيدته لجنة الطعن، عكس ما جاء في دليل الإجراءات التأديبية المطبقة على أعوان الأمن الوطني الذي ينص على أنه في «حالة الإعفاء أو التبرئة أو تسليط عقوبة غير سالبة للحرية، يعاد الموظف إلى مزاولة وظيفته دون المطالبة بمبرراته طوال فترة التوقيف».

ولهذا نرجو من سيادتكم الموقرة التدخل العاجل لحل مشكلنا باعتباركم القاضي الأول في البلاد.

ودمتم في خدمة جزائر العزة والكرامة.

● **المساعدون التربويون والمعلمون الموقوفون عن العمل**

بعد استنفاذي لجميع السبل الإدارية والقانونية إزاء الوكالة الجهوية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بورقلة والتي تتحمل أكبر نسبة من المسؤولية في التقصير لعدم إخطاري أو حتى إنذاري وذلك لمدة (9) سنوات كاملة حتى تاريخ 19 جوان 2006، حيث تلقيت مراسلة "إنذار" تحت رقم 0600073 40, 734, 1, 575 دج كحقوق اشتراكي للمدة المذكورة سلفا، وعند تقريبي من الإدارة للاستفسار عن مدى صحة وقيمة المبلغ أو عدمها، قيل لا تأخذها بعين الاعتبار على الرغم من رسمية المراسلة وأصبح المبلغ 282, 223 دج فقط حسب الاعتراف بالدين المؤرخ في 13 مارس 2007.

لقد تفاضيت عن كل هاته التناقضات آملا في تسوية وسط، ولقد تم ذلك بقرار يتضمن الدفع بالتسقيط تحت رقم 15 / 2006 المؤرخ في 30 أفريل 2007 إذ خلت أن وضعي القانوني إزاء الصندوق قد سويت وذلك باحترامي وبكل التزام لرزمةامة التسديد الشهري لأقساطي المتفق عليها من جهتي إذ التقصير أبداه الصندوق وذلك بتملصه من مسؤولياته الاجتماعية والتي هي لب اختصاصه وكذا الإنسانية لعدم السماح لي بالاستفادة من

يشرفني أن أقدم إلى فخامتكم بهذه الشكوى لأوضح لكم حيثيات قضية بيع شاحنتي: لقد استفدت من وكالة تشغيل الشباب بولاية أم البواقي من قرض من بنك القرض الشعبي الجزائري اشترت به شاحنة من نوع سوناكوم K66.

لكن مدير البنك قام باستصدار حكم الحجز وحجزت الشاحنة من دون إبلاغي بموجب عريضة اقتناحية أودعتها لدى محكمة عين البيضاء حكمت خلالها حكما بتاريخ: 16 / 09 / 2002 رقم 205 / 02 وبصفة استعجالية رفع الحجز عن الشاحنة محل الخلاف رقم: 200, 04, 124.

بعدها استأنف القرض الشعبي الجزائري بمجلس قضاء أم البواقي بتاريخ: 23 / 11 / 2002 ملف 1445 /

■ **شوفي إبراهيم:**
انتظر نشر رسالتك خلال الأيام المقبلة

■ **أحمد رشيد هاني:**
رسالتك هامة وتعنى بقضية المخبريين في قطاع التربية. انتظر نشرها في الأيام القليلة المقبلة

ملاحظة هامة للقراء .

نرجو من السادة القراء أن يلتزموا بشروط الكتابة وهي:

- الكتابة بخط واضح على وجه واحد من الصفحة.
- أن لا يتجاوز حجم الرسالة (3) صفحات بخط اليد.
- تجنب الاتهامات والسب والقذف والتجريح.
- كل رسالة لا تلتزم بهذه الشروط لا تنشر.

هذه الصفحة

مجانية وهي

مفتوحة لكل

المواطنين



ثاموغي

محمود بوزوزو، مثقف عاش للجزائر

محمد أرزقي فراد
ferradrezki@yahoo.fr

دور الإسلام الحضاري

كتب محمود بوزوزو مقالا بعنوان "نظام التربية في الجزائر"، نشره بجريدة "المنار" بتاريخ 19 جانفي سنة 1952م، ذكر فيه أن الإسلام يملك من القيم والبعد الفكري، ما يؤهله لشق طريق ثالث في المجتمع الدولي بهدف إسعاد البشرية ﴿... أما مقتضيات الدين فإنها تجعل من العالم الإسلامي كتلة مستقلة عن الكتلتين، لأن في التعاليم الإسلامية نظاما مغايرا لنظاميهما، وهو إلى جانب ذلك يطمح إلى السيادة العالمية لإسعاد البشرية، وبهذه الصفة يعتبر منافسا خطيرا لنظاميهما، إذ له من قوة الخصائص ما يمنعه من الاندماج في أحدهما﴾.

والجدير بالذكر أنه ظل مخلصا لهذه الفكرة طيلة حياته في المهجر إلى أن لقي ربه. فكان يحاضر ويكتب ويحاور وينظر، من أجل تدوير الرأي العام الأوروبي بصفة خاصة بحقيقة الإسلام، المتمثلة في كونه رسالة من الخالق لإسعاد البشرية في ظل السلم والكرامة.

أهمية التاريخ في بناء الأمة

منع الاستعمار الفرنسي الجزائريين من تدريس تاريخهم الوطني، لحرماتهم من التواصل مع ماضيهم بما يحمله من بطولات وأمجاد، لجعلهم لقمة سائغة لسياسة الفرنسية. ولا شك أن خطر المسخ لم يكن خافيا على الأستاذ محمود بوزوزو، لذلك ورد مقال بعنوان بأهدافنا من تعليم التاريخ "في جريدته يوم 1 فيفري سنة 1952م، بتوقيع (المطالع)، وبغض النظر عن هوية الكاتب الحقيقية، فإن نشره يؤكد أن صاحب الجريدة محمود بوزوزو، يؤمن بأهمية "التاريخ" كمادة تعليمية في بناء الأمة، وفي شحن مواطنيها بالروح الوطنية التي تجعلهم يحبون وطنهم إلى درجة التضاني في خدمته والدفاع عن كرامته، شريطة ألا يكتفي المربي بتلقين الدروس التاريخية باعتبارها أحداثا ماضية وكفى، وهذه بعض الفقرات المركزة والمفعمة بالدلالات العميقة، الواردة في هذا المقال: ﴿...إن تعليم التاريخ فوائد قومية كثيرة، أهمها تنمية الشعور بالمسؤولية في التلميذ تجاه المجتمع، وذلك بإيراد الأمثلة عن أبطال التاريخ الإسلامي والجزائري قديما وحديثا، وكذا التاريخ "العام"، وإثارة الروح الوطنية والوعي القومي، وذلك بتقديم أمثلة كثيرة عن أمجادنا في الماضي والحاضر، سيما في وطن كالجزائر يتولى زمام التعليم والتربية فيه أجانب غير لغتنا القومية﴾.

ثم أبرز صاحب المقال جنوح المدرسة الفرنسية إلى تشويه تاريخنا عن طريق تزيف الحقائق التاريخية بكيفية تخدم المشروع الاستعماري ﴿... فقد تواتر أنهم لا يفكرون يعملون على إماتة روح العزة والثقة بالنفس في أبنائنا الذين يتلقون التعليم في مدارسهم بما يلقنونه من الحقائق المشوهة، كأن يعلموه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان راعيا للغنم -قصد الحط من قيمته- وكان يقولوا لهم عن عبد الرحمن الغافي الذي نشر ألوية الإسلام على مدينة "بورردو" بأنه شن غاراته بغية الحصول على الغنائم والأسلاب﴾. واقترح الكاتب -لمواجه تشويه وتزييف التاريخ- تحصين التلاميذ والطلبة بـ "ملكة النقد التاريخي" تمكثهم من التمييز بين الصحيح والمزيف من التاريخ. ﴿... يجب أن يهدف معلم التاريخ إلى تنمية روح الانتقاد في التلاميذ لدى دراسة حادثة تاريخية، ليعتادوا النظر إلى الحوادث خلال جهات متعددة لا من جهة واحدة فقط، فإن ذلك أضمن طريق لمعرفة الحقائق المجردة﴾. وهكذا يتجلى بوضوح أن غاية المدرسة العربية الحرة تتمثل في تكوين مواطن يعتز بهويته الجزائرية ويصمد أمام إحصار المسخ الأجنبي ﴿... وقد تحقق لنا مدرستا الهدف الأول من تأسيسها بتكوين المواطن الصالح المستعد للدفاع عن تراثه بالنفس والنفيس، والثبات أمام الغزو الثقافي الأجنبي الذي راح خطره يستفحل يوما بعد يوم﴾.

دور التعليم العربي في صيانة الأمة

تطرق الأستاذ محمود بوزوزو لموضوع المدارس الحرة، في مقال نشره في جريدة "المنار" بتاريخ 9 جانفي سنة 1953م، بعنوان "الانبعاث الإسلامي في الجزائر" اعتبر وجودها وتحمل الجزائريين أعباء تسييرها، مطهرا من مظاهر تمسك الأمة الجزائرية بمقوماتها، التي أهلكها الفرنسيون حين دمروا الزوايا والمدارس واستولوا على أوقافها، وعطلوا القضاء الإسلامي، وشددوا الخناق على كل مظاهر الحضارة الإسلامية، مشيرا إلى أن اضطهاد الإدارة الفرنسية لهذه المدارس لن يعطل مسيرتها. وافتتح المقال بقوله: ﴿التعليم العربي الحر في الجزائر قائم على كواهل الأمة الجزائرية العربية المسلمة. وهو من أبرز مظاهر تمسك هذه الأمة بمقوماتها، واقتناعها بأن في حفظها حفظ كيانه وإثبات وجودها بين الأمم، ولهذا تبذل في سبيل ذلك من التضحيات ما يكفي لدحض مزاعم الذين يروجون الأباطيل حول موت هذه الأمة، ويعدها عن الأخذ بأسباب المدنية في الماضي والحاضر، وذلك يكفي لبيان عجز أولئك الذين يحاولون القضاء على

تنقيف المجتمع، وتثوير الجزائريين بالفكر السياسي التحرري، وتربية الشباب في إطار المدرسة العربية الحرة، وتنظييمات الكشافة الإسلامية التي صار مرشدا عاما لها في الأربعينيات من القرن الماضي. وقدم من الجهود والتفاني في خدمة قضية وطنه من خلال دعوته لكل التيارات السياسية إلى وحدة الصف، ما جعله رائدا من رواد الحركة الوطنية الجزائرية، فسمت منزلته إلى مصاف الوطنيين الكبار، وقد أكد ذلك الدكتور عباس عرو -مدير مؤسسة قرطبة بسويسرا" في كلمة التأيين التي خص بها الأستاذ محمود بوزوزو، ذكر فيها أن فرنسا كانت تعتبره عنصرا خطيرا على أمن الدولة الفرنسية، لذلك تعرض للاعتقال والتعذيب ثم النفي، فساح في المغرب الأقصى وأوروبا، ليستقر به المقام في الأخير بسويسرا، أين قضى بقية عمره.

نضاله في المهجر

هذا ومما تجدر الإشارة إليه، أنه لم يتوقف عن النضال في المهجر، إذ ساهم في تأسيس المركز الإسلامي بجنيف (سويسرا) سنة 1961م، ثم في تأسيس المؤسسة الثقافية الإسلامية سنة 1975م، وتولى فيها وظيفة الإمام. وكانت له عضوية في مؤسسة قرطبة، كما واطب على تدريس اللغة العربية بمدرسة الترجمة بمدينة جنيف لمدة عشرين سنة، وكان يعد خير سفير للإسلام هناك، إذ تميزت مواقفه بالاعتدال ومحاربة الآخر، فعلى اثر الإساءة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسم الكاريكاتوري، فسر ذلك بغيباب العدل في العلاقات الدولية، وبعدم معرفة الشعوب لبعضها البعض، واعتبر مثل هذا السلوك خطرا يهدد الإنسانية، لذلك دعاها إلى بذل المساعي للتعارف والتواصل.

وعرف أيضا بجهه للعلم والمعرفة إلى درجة أنه كان ضالعا في علوم شتى، ومن مآثره الحضارية إهداء مكتبته الثرية لبلدية جنيف. واعتبر مدير مؤسسة قرطبة (عباس عرو) وفاته خسارة لبلدية جنيف التي فقدت بموته "صوت الحكمة" الذي دأب على تكريس التهذئة والتسامح والمصالحة في المجتمع.

أفكاره الإصلاحية

تميز الأستاذ محمود بوزوزو بكتاباته الصحفية الجيدة، التي جمعت بين التوجه الإصلاحى الأصيل واستيعاب الفكر السياسي التحرري، لذلك كان قلمه السيل بمثابة قاسم مشترك، تقاطعت فيه الحركة الإصلاحية الساعية إلى فضخ الغبار عن الهوية الجزائرية الإسلامية، والحركة السياسية الداعية إلى التحرر من نير الاستعمار.

هذا وقد شكل موضوع وحدة النضال الوطني من أجل تحرير الجزائر كمرحلة أولى، ثم بناء المغرب الموحد، محور نضاله السياسي الذي أسال فيه حبرا كثيرا، خاصة في أعمدة جريدة "المنار" غير المتحيزة التي أسسها في شهر مارس سنة 1951م بدعم حزب بحركة الانتصار للحريات الديمقراطية".

وعندما صدر العدد الأول منها يوم 29 مارس 1951م، أوضح أهدافها في مقاله المنشور بعنوان "المنار وأهدافه" جاء فيه على الخصوص: ﴿أيها القارئ الكريم، كانت في النفس أمنية قديمة ترمي إلى خدمة الرأي العام الجزائري في نطاق واسع، ولكن حالت دون تحقيقها حوائل صرفت الهمة إلى خدمة الأمة في ميدان خاص.

وكانت هذه الأمنية تحوم حول إصدار مجلة تشمل جميع ميادين الحياة الجزائرية. بحيث يجد فيها العالم ما يزيده إيمانا بالحقائق العلمية، والسياسي ما ينبه حاسته السياسية، والأديب ما يذكي قريحته، والشاعر ما يلهم عبقريته، والفنان ما يشجعه، والتلميذ ما يزيده شغفا بالدرس، والمرأة ما يقوي شعورها بمسؤوليتها، والمتدين ما ينعش روحانيته، والشاب ما يزيد همته علوا. وما زالت الأمنية تلح في البروز للوجود حتى يسر الله تحقيقها. وها هي اليوم تبرز في ثوب جريدة، ريثما تتيسر الأسباب للمجلة المرجوة﴾.

والجدير بالذكر أن هذه الجريدة كانت منبرا حرا للمناضلين السياسيين بكل أطرافهم، وللطلبة الجزائريين الذين كانوا يدرسون في تونس والمشرق العربي، ورجالات الإصلاح، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: محمد محفوظي (كان يرأسل الجريدة من تونس)، ومحمد قنانش، وعبد الحميد مهري، وأحمد توفيق المدني، وأحمد بن ذياب، ومحمد العيد آل خليفة، والشيخ الطيب العقبي، والشيخ العربي التيسي، والأستاذ عبد الرحمن بوشامة، والشيخ إبراهيم بيوض، والشيخ أحمد سمون، والأستاذ عبد المجيد حيرش، والطاهر حميدات، ورضا حوحو، ومحمد الطاهر فضلاء، ومولود قاسم، وعثمان سعدي، والشيخ بلقاسم البيضاوي، والأستاذ عبد الرحمن شيان، والأستاذ عبد الحفيظ بدري، والأستاذ علي مرحوم، والشيخ سعيد صالح، والشيخ محمد علي ديوز، والسيدة قديرة بن دالي، والسيدة زهية كروا، والأستاذ محمد الصالح الصديق، والشيخ إبراهيم أبو اليقظان وغيرهم.

يعتبر محمود بوزوزو (1918-2007) طلدا من أطواد الفكر والنضال السياسي الوطني في الجزائر خلال عقدي الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، فبالإضافة إلى نشاطه في حقل الإصلاح الاجتماعي من أجل صيانة الهوية الجزائرية الإسلامية المهددة بالمسح الاستعماري، ومحاربة الجهل والأمية عن طريق إسهامه في بناء المساجد والمدارس العربية الحرة ضمن نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فقد شارك بقوة في نشر الفكر التحرري بلسانه وقلمه بعيدا عن التحزب، خاصة بعد تأسيسه لجريدة "المنار" سنة 1951م، وفضلا عن ذلك فقد اشتهر بنضاله وجهاده الفكري من أجل تكريس وحدة الصف وجمع الشمل وتوحيد جهود الجزائريين بمختلف أطرافهم السياسية، حول المشروع التحرري.

أما بعد استرجاع الاستقلال الوطني فقد أوقف جهوده الفكرية في المهجر لخدمة المشروع الإسلامي كبديل حضاري يحقق السلم والرفقي للإنسانية قاطبة، دون أن يقطع الصلة الروحية بوطنه المفدى، وقد أوصى بدفن جثمانه في ارضه الطاهرة، وهو ما تم بالفعل عقب وفاته يوم 27 سبتمبر 2007م، حيث دفن في مسقط رأسه بجاية، فمن هو محمود بوزوزو؟

طلب العلم أولا، ثم النضال ثانيا

نشأ محمود بوزوزو في أحضان أسرة عريقة في العلم، تعاملت أبناؤها وظيفية القضاء أبا عن جد، في مدينة بجاية ذات البعد التاريخي والحضاري، وقد ساعدته هذه البيئة على الاعتزاز بهويته الجزائرية، رغم ما لحقها من جراح بفعل جرائم الاستعمار. وعليه فالجزائر كانت في حاجة إلى من يأخذ بيدها لتخليصها من الجهل والأمية، وإلى من ينفذ غبار النسيان عن تاريخها الوطني العريق، ويعيد سلوك أهلها إلى الإسلام الصحيح، ويحيي لسانهم العربي المعقود بفعل سياسة الفرنسية الاستعمارية، وباختصار كانت الجزائر في حاجة ماسة إلى خطاب تنويري أصيل يهز النفوس الرافدة فوق التراب، ولهذه الأسباب شذ محمود بوزوزو عن القاعدة عندما اختار مهنة التعليم للإسهام في مكافحة الأمية المتفشية في أوساط الشعب.

ولا شك أن القيام بهذه المهمة الكبيرة مرهون بمدى امتلاك سلاح الحياة المتمثل في العلم والمعرفة، وفي هذا السياق، سافر محمود بوزوزو في الثلاثينيات من القرن الماضي، إلى مدينة قسنطينة لمزاولة تعليمه في المدرسة الرسمية، ولا يحمل من الزاد إلا نصيحة والده الذي نصحه بالانكباب على الدراسة فقط، دون الالتفات إلى الشؤون السياسية، لما كانت تشكله هذه الأخيرة من مخاطر للمتعلمين.

ومن الصدق العبيية أن عبد الحميد بن باديس قد أكد له نصيحة والده بطريقته الخاصة، حينما التقى به صدفة في مكتبة الأستاذ أحمد بوشمال بمدينة قسنطينة، وبعد أن قدم الطالب نفسه للشيخ عبد الحميد بن باديس، نصحه هذا الأخير بقوله: ﴿أيك أن تتردد علينا، فإنهم إن راوك أضروك، ولا أريد أن يصيبك ضرر بسببنا، أتمم دراستك وبعد ذلك كن مسلما "انظر مقدمة: سلسلة جريدة المنار الصادرة عن مؤسسة النشر والتوزيع، 1982م"﴾.

إعتناقه للإصلاح والفكر التحرري

لقد أثرت هذه النصيحة في نفسه أيما تأثير، لأن عبارة "أتمم دراستك ثم كن مسلما" غنية بالدلالات العميقة، لعل أهمها ضرورة امتلاك الفرد الجزائري لناصية العلوم والمعارف باعتبارها شرطا للدفاع عن الهوية الوطنية الواردة في جملة "كن مسلما" التي تشكل في مجملها "برنامجا" يتوجب على المثقف الجزائري الوطني أن يدافع عنه بكل ما أوتي من قوة. واللافت للانتباه أن مدير المدرسة الرسمية التي تخرج منها في مدينة الجزائر، قد نصحه أيضا بتلافي الخوض في "السياسة"، غير أن دلالة هذه النصيحة الأخيرة تختلف كليا في مراميها عن النصيحتين الأولىين، إذ كانت غايتها تتمثل في إبعاده عن احتضان قضية إخوانه الجزائريين المقهورين، ليتركز للتسيب بحمد فرنسا وليس إلا. لكن هيات أن ينساق هذا الشاب الذي ملأته الوطنية وراء بهتان فرنسا، لذلك راح يعمل ويجهتد من أجل تربية النشء، وتعليم إخوانه الجزائريين في المدارس الحرة، وتدريبهم في تنظييمات الكشافة الإسلامية، لإنقاذهم من حياة التسكع والتشرد.

ومن نافلة القول التذكير بأن الإدارة الفرنسية لم تنظر بعين الرضا إلى هذا النشاط الاجتماعي ذي المسحة الوطنية، لذلك فمن الطبيعي أن تعاقبه بطريقة شبه مقنعة، بأن أرسلته إلى بلدة "أفلو" النائية -التي كانت منفى للوطنيين المغضوب عليهم- لتعطيل نشاطه الفياض، وقد فهم محمود بوزوزو هذه الرسالة المشفرة، فقدم استقالته من الوظيفة، ليلتحق بجريدة "البصائر" التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين كمصحح ومحرر.

وعقب ذلك دخل إلى معترك النضال من أجل

القيم الروحية التي تدب بها هذه الأمة.

الاستعمار في حكم الماضي

كان الأستاذ محمود بوزوزو يتميز برؤية سياسية ثاقبة، بفضل إحاطته الشاملة بالشؤون السياسية العالمية، لذلك أدرك أن ظاهرة الاستعمار قد أقل نجمها بعد التغيرات السياسية الكبرى التي حدثت في العلاقات الدولية، لعل أهمها انقسام العالم إلى كتلتين متصارعتين، وظهور هيئة الأمم المتحدة خلفا لعصبة الأمم الفاشلة، وبروز دور شعوب المستعمرات في ترجيح كفة الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية، الأمر الذي أعطى نفسا جديدا للحركات التحريرية في العالم الثالث، واستخلص محمود بوزوزو من خارطة العلاقات الدولية الجديدة، أن ظاهرة الاستعمار آيلة إلى الزوال، وحل محلها عهد جديد أساسه التعاون في إطار الاحترام المتبادل بين الدول والشعوب.

وعندما بدأت نهاية الاستعمار في قارة آسيا، بالنهزام الإمبراطوريات الاستعمارية، نشر مقالا في جريدة "المنار" بتاريخ 25 أفريل سنة 1952، علق فيه على انهزام الاستعمار الهولندي في اندونيسيا، واعتراق الملكة بذلك، بعنوان "إن المغالطة لا تحل الأزمات"، جاء فيه قوله: ﴿... وهكذا "مات الاستعمار" في اندونيسيا حسا ومعنى بعد ثلاثة قرون من سيطرته عليها، ولكن الكلمة التي قالتها تلك الملكة ليست خاصة باندونيسيا، بل إنها عامة تعبر عن حقيقة من حقائق التاريخ في هذا العصر، وهو زوال عهد الاستعباد والهمجية، وإقبال عهد الحرية والمدنية﴾.

ثم لاحظ الكاتب بأسف تخلف فرنسا -التي تزعم أنها تدافع عن حقوق الإنسان- عن إدراكها لهذه الحقيقة الساطعة: ﴿... غير أن بعض الدول لم تدرکہا، أو لم ترد أن تدرکہا أو هي تتجاهلها. ومن بين هذه الدول فرنسا التي كان يتوقع أن لا يسبقها الغير إلى فهم هذه الحقيقة وإعلانها، نظرا لمزاعمها في بلوغ الدرجة العليا في الذكاء من جهة، والحرص على خدمة المبادئ الإنسانية من جهة أخرى. وقد أبطل هذه المزاعم سلوكها الاستعماري الدال على تجاهلها الحقائق وعنادها في معاكسة سنة التطور. وقد كلفها ذلك خسائر مادية ومعنوية فادحة تستوجب الرجوع إلى الحق، ولكن ميهات، ثم أكد في هذا المقال أن اندلاع الثورة الجزائرية يوم لا ريب فيه، حين قال: ﴿... وستتولى الظروف إفهامها إياها. والأمر الذي لا شك فيه هو أن الاستعمار مات ولن تستطيع فرنسا إحياءه﴾.

دعوته إلى تأسيس جبهة تحريرية

وبعد أن أدرك محمود بوزوزو، ولوج العلاقات الدولية في متعرج سياسي جديد، يبشر الشعوب المستعمرة بغد أفضل، ألح في دعوته إلى وجوب توحيد طاقات الأمة الجزائرية في سعيها لافتك حريتها. وفي هذا السياق رحب أيما ترحيب بتأسيس "الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها" سنة 1951م، وتجلى ذلك بصفة خاصة في مقاله المنشور في جريدة المنار بتاريخ 15 أوت سنة 1951م، بعنوان "مرحبا بالفجر الصادق". ورغم أهمية هذا الحدث السياسي الوطني -كونه خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح- فإنه لم يشف غليله لما رافق ميلاد هذه الجبهة من نقائص، جعلتها لا تعدو أن تكون -في رأي محمود بوزوزو- "هدنة مؤقتة" بين الأحزاب. لذلك استغل حلول الذكرى الأولى لميلادها، ليدعو الجزائريين بكل أطرافهم السياسية إلى تجاوز الخلافات، وإلى تأسيس "جبهة تحريرية"، وقدم هذا الاقتراح في شكل مقال سياسي مركز نشره في جريدته يوم 15 أوت سنة 1952م، بعنوان "حاجتا إلى جبهة تحريرية" جاء فيه قوله: ﴿فتحن في حاجة إلى جبهة تحريرية تمثل إرادة الأمة الحقيقية، قادرة على إثارة الحماس الذي يخلق الظروف الموجهة لمراجعة العلاقة بين الأمة الفرنسية والأمة الجزائرية، على ضوء المواثيق الدولية والتقاليد الديمقراطية المقررة "حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها" والتعاون على خدمة السلم والمدنية﴾.

الخلاصة

عاش محمود بوزوزو للجزائر، وناضل بلسانه وقلمه، عبر منابر مختلفة من أجل تحررها من نير الاستعمار، وإحياء هويتها الإسلامية العريقة، إلى جنب إيمانه القوي بوحدة المغرب الكبير. وظل -بعد استرجاع الاستقلال- منافحا حازما عن الإسلام الصحيح، الذي جاء لإسعاد البشرية، ومدافعا عن اللغة العربية التي تحمل في رصيدها بعدا حضاريا إنسانيا ثريا. ولا شك أن أفضل تكريم لهذا المثقف الفذ -الذي التزم بقضية أمته طيلة حياته، ولم تقت في عضده ويلات الاستعمار التي عانى منها كثيرا- هو احتضان أفكاره النيرة، والتفتت الدارسين والباحثين إليها، باعتبارها مرجعية فكرية للأجيال، تساعدهم على فهم الماضي وبناء الحاضر على أسس سليمة، تمهد الطريق لمستقبل زاهر، بمرجعيتنا الروحي الجزائرية وتراثنا الثقافي العريق، الضارب بجذوره في أعماق التاريخ.

في الذكرى الأولى

لإعدام صدام حسين

أغنية مجهولة المصدر تشيد بالإرهاب ونشتم حكام العرب



يرتج هذه الأيام بين الشباب والمراهقين عبر عديد من ولايات الشرق الجزائري وبطريقة سرية للغاية قرص مضغوط مجهول المصدر

يحتوي على أغنية تم أدائها على وقع أنغام موسيقى الرباب الصاخبة بالإعتماد على مختلف عبارات السب والشتم بالكلام الفاحش والقبيح، ما ساهم في سرعة انتشارها خاصة في أوساط الشباب والمراهقين الذين لم يترددوا في نسخها ونقلها وإعادة توزيعها عن طريق الأقراص المضغوطة أو عن طريق الهواتف النقالة بالإعتماد على تقنية "البلوتوث"، وفي الوقت الذي تم التأكيد فيه بأن هذه الأغنية تم تسجيلها من طرف فرقة متحرقة في موسيقى الرباب داخل أحد الاستديوهات، فقد استبدت بعض المصادر أن يكون قد تم تسجيلها خارج أرض الوطن أو في فرنسا، كما يشاع دائما لهذا النوع من الأغاني المخلة بالحياء، والغريب في القضية هو مصادفة ظهور هذه الأغنية مع حلول الذكرى الأولى لإعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، حيث تضمن محتواها كلمات سب وشتم موجبة لكل حكام العرب الذين كانت مواقفهم مخذلة ومذلة في مختلف القضايا الحساسة التي تهم الشأن العربي والأمة الإسلامية حسب صاحب الأغنية الذي استهل كلمات أغنيته القبيحة بتوجيه عبارات اللوم والعتاب للرؤساء والملوك العرب الذين لم يتوجهوا بشأن قضية إعدام صدام حسين صبيحة عيد الأضحى المبارك من السنة الماضية، وازداد غضب المغني ومساعدته عند ذكرهما لعديد المواقف المخزية لحكام العرب خاصة ما يتعلق منها بمواقفهم في قضية الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، وكذا قضية تدنيس المصحف الشريف وغيرها من القضايا الأخرى التي تمس العرب والمسلمين في ديانتهم ومقدساتهم وأبطالهم ورموزهم منها القضية الفلسطينية والحرب على العراق ولبنان حسب كلمات الأغنية التي أشاد فيها المغني بإنجازات جمال عبد الناصر وهواري بومدين وكذلك إشادته بالإرهاب والقاعدة، ولم يتوقف عند هذا الحد، بل استمر في استخفافه بمختلف الأجهزة الأمنية للدولة الجزائرية موجها لها عبارات من السب والشتم متحميا أن تتاح له الفرصة لتأسيس تنظيم إرهابي مسلح يمكنه من الوقوف في وجه السلطة والنظام على حد تعبير الأغنية. وفي سياق متصل فقد كشفت مصادر متطابقة للشرق اليومي أن مختلف الأجهزة الأمنية عبر بعض ولايات الشرق الجزائري تكون قد بدأت تحرياتها وتحقيقاتها المعمقة لإسقاط القناع والكشف عن هوية مؤدي هذه الأغنية التي يتم الترويج لها في السر والعلن لمساسها بالنظام العام وإشادتها بالأعمال الإرهابية وتشجيعها للعمل المسلح، بينما أدرجت بعض الأطراف الأخرى هذه الأغنية في خانة التهور الشباني والإشهار اللاصقول لمعارات فاحشة وقبيحة تستخف بالنظام ومختلف أجهزة الدولة.

■ **عصام بن منية**

قمة الحراش والقبة بالبويرة

قررت الرابطة الجهوية لكرة القدم تغيير مكان إجراء المباراة الأخيرة من الدور الجهوي الأخير لكأس الجمهورية بين راند القبة واتحاد الحراش إلى ملعب البويرة بعد أن رفضت إدارة ملعب 5 جويلية احتضان المواجهة،

وستحدد الرابطة ثلاثي تحكيم القمة العاصمية اليوم، وتتم اليوم قرعة الدور الـ32 من كأس الجمهورية، كما يعرف غدا آخر المتاهلين من الدور الجهوي الأخير.

■ **برايح ب.**

9 لاعبين يقاطعون تدريبات عناية وعادل يغادر

قاطع تسعة لاعبين من اتحاد عناية تدريبات فريقهم في الحصة التدريبية لمساء امس، وهو استمرار لحالة الفوضى التي تميز الفريق في الفترة الأخيرة، ولم يحضر بوعصيدة، بودار، فنير، زازو، غناية، جاب الخير، عاطف سعدي، إضافة إلى الهادي عادل الذي قرر قرر المغادرة نهائيا، ولم يعجب هذا الأمر المدرب الفرنسي الجديد بويق.

■ **م/م**

الفجر:	الظهر:	العصر:	المغرب:	العشاء:
06:21	12:45	15:15	17:36	19:01



مواقيت الصلاة



bakimou7@hotmail.com

الممول جمد دعمه للبرنامج

التلفزيون يوقف برنامج "الصراحة راحة" بسبب ضعف الحصة

بالواقع، ولأن الشبكة البرمجية كانت شبه فارغة اضطر التلفزيون إلى عرض البرنامج، خصوصا وأنه لن يدفع فيه أي سنتيم، لكن إدارة البرمجة أحدثت المفاجأة حين قامت بوضع "الصراحة راحة" في التوقيت المسائي ببرمجته على الساعة السادسة والنصف مساء كل خميس، بسبب تضائل نسب مشاهدة البرنامج في سنته الأخيرة وانصراف الجمهور عن متابعته، ما فجر قنبلة أخرى على مستوى القسم التجاري لمؤسسة التلفزيون، حيث اتضح أن منتج البرنامج رياض رجدال كان قد تحصل على موافقة متعامل الهاتف النقال لتمويل برنامجه على أساس أن برنامجه سيثبت في ساعات الذروة أو ما يسمى بـ "البرايم تايم"، أي بعد النشرة الرئيسية للتلفزيون وبسبب الإخلال بأهم بنود الاتفاق قرر المتعامل تجديد تمويله للبرنامج.

من جهة أخرى، علمت الشروق اليومية أن المنتج رياض رجدال يكون قد عوض خسارته بتوقيف برنامج "الصراحة راحة" بحصوله على عقد إنتاج برنامج تلفزيوني رياضي لصالح قناة "إ آر تي" الرياضية، وهو البرنامج الذي قيل إنه تحصل عليه بواسطة مسؤول كبير في التلفزيون معروف عنه علاقته الوطيدة مع هذه القناة بالضبط.

الواقع، ولأن الشبكة البرمجية كانت شبه فارغة اضطر التلفزيون إلى عرض البرنامج، خصوصا وأنه لن يدفع فيه أي سنتيم، لكن إدارة البرمجة أحدثت المفاجأة حين قامت بوضع "الصراحة راحة" في التوقيت المسائي ببرمجته على الساعة السادسة والنصف مساء كل خميس، بسبب تضائل نسب مشاهدة البرنامج في سنته الأخيرة وانصراف الجمهور عن متابعته، ما فجر قنبلة أخرى على مستوى القسم التجاري لمؤسسة التلفزيون، حيث اتضح أن منتج البرنامج رياض رجدال كان قد تحصل على موافقة متعامل الهاتف النقال لتمويل برنامجه على أساس أن برنامجه سيثبت في ساعات الذروة أو ما يسمى بـ "البرايم تايم"، أي بعد النشرة الرئيسية للتلفزيون وبسبب الإخلال بأهم بنود الاتفاق قرر المتعامل تجديد تمويله للبرنامج.

من جهة أخرى، علمت الشروق اليومية أن المنتج رياض رجدال يكون قد عوض خسارته بتوقيف برنامج "الصراحة راحة" بحصوله على عقد إنتاج برنامج تلفزيوني رياضي لصالح قناة "إ آر تي" الرياضية، وهو البرنامج الذي قيل إنه تحصل عليه بواسطة مسؤول كبير في التلفزيون معروف عنه علاقته الوطيدة مع هذه القناة بالضبط.

سمير بوجاجة

علمت "الشروق" من مصادر مؤكدة أن مجلس الإدارة للتلفزيون أصدر قراره نهائيا فيما يخص مصير البرنامج التلفزيوني "الصراحة راحة" الذي وضع على طاولة النقاش منذ أيام، وجاء قرار المجلس بتوقيف البرنامج نهائيا في موسمه الرابع بعد أن عاد إلى الواجهة بعد شهر رمضان مباشرة، حيث بثت منه ثلاث حلقات، بينما منعت حلقة واحدة من البث بسبب استضافتها للمغني رضا الطالبياني الذي يبقى ممنوعا من الظهور في التلفزيون ومن بث أغانيه عبر الإذاعات الوطنية والمحلية. توقيف "الصراحة راحة" لم يكن في إطار العادي الذي يشمل وضع أو رفع أي برنامج من الشبكة البرمجية، بل أحدث زوبعة كبيرة على مستوى أكثر من دائرة مختصة في مبنى شارع الشهداء، حيث كان الخلاف قد انفجر مباشرة بعد عودة البرنامج إلى البث هذا العام، لأنه لم يكن مبرمجا ضمن الشبكة البرمجية بعد رمضان، لكن الشركة المنتجة له استبقت الأحداث وقامت بتصوير حلقات البرنامج، ما وضع إدارة التلفزيون أمام الأمر

رمزي حداد فائز مسابقة

الشروق المغيب

عملية باتنة الانتحارية حرمتها من جائزة العمرة؟

لا يكتشف الإنسان بشاعة الموت الموزع على الجزائريين من طرف صناع الانتحار والموت، إلا عندما يكتشف التفاصيل، ذلك أن الشاب رمزي حداد، وهو عسكري برتبة ملازم من مواليد 1983 (24 سنة) منحدر من ولاية قلمة، وكان يمارس وظيفته بالمدرسة التطبيقية لسلح المدرعات بباتنة، لم يكن يعلم أن الوحوش الانتحارية ستخطف حياته وتجهض حلم حياته بعدما أخبر والده بشير أنه سيهديه "العمرة" في حالة فوزه في مسابقة **الشروق**. وفعلا، شارك في المسابقة وشاء القدر أن يكون ترتيبه الثالث غداة إعلان النتائج يوم 25 نوفمبر الفارط، متحصلا بذلك على جائزة العمرة التي شاء القدر أن يفوز بها لوالده، والمأساة الحقيقية أن الشاب رمزي حداد، كان شارك في المسابقة قبل أن يخطفه الموت يوم 6 سبتمبر 2006، حيث كان متواجدا قرب المسجد العتيق عندما فجر الانتحاري أبو المقداد الوهراني (بلزرق الهواري) حزامه الناسف في جموع المواطنين ربع ساعة قبل وصول بوتفليقة، ليكون بذلك من بين الضحايا الخمسة والعشرين الذين خطف الغدر أرواحهم، لكن حلم الشاب "رمزي حداد" كان أقوى من القتل باسم الدين وأقوى من قتلة البشر والدين معا، بعدما وهب لوالده "العمرة" من قبره، ومع أن القصة فيها مفارقات مؤلمة، فإن الجزائريين أقدر على صناعة الحياة من قلب الموت والأمل من رحم الألم!

■ **طاهر حليسي**

"جيزي" تعلن عن عروض

مغربية تزأنا مع نهاية السنة

زيادة 60 بالمائة من رصيد المكالمات وتخفيضات بـ 50 بالمائة في سعر الدقيقة

بمناسبة نهاية السنة الميلادية 2007 تعرض شبكة جيزي خدمات خاصة لزيائتها المهنيين مراقبي الأعمال "بيزنس كونترول" الذين سيسثمون من زيادة 60 بالمائة من رصيد مكالماتهم من 10 ديسمبر إلى 17 فيفري 2008، وهذا بعد نهاية رصيد كل فاتورة يقومون بتعبئتها أثناء هذه الفترة، وقد يحصل الرصيد المهدي إلى 1200 دينار جزائري في الشهر، كما قدمت جيزي عرضا مغربيا لباقى زبائنها "جيزي كلاسيك" بتخفيضات بنسبة 50 بالمائة في سعر الدقيقة نحو خطي "جازي وألو" انطلاقا من منتصف الليل إلى منتصف النهار إلى غاية 30 ديسمبر 2007.

■ **بلقاسم حوام**

"سامسونغ" تفتح

فرعا جديدا لها بالبلدية



بههدف التقرب من زبائنها عبر كافة التراب الوطني، تم نهاية الأسبوع المنصرم، بمدينة البلديدة - شارع كريتلي مختار - طريق الجزائر - تدشين الفرع الجديد للعلامة "سامسونغ" في المواد الإلكترونية منزلية والسعدي بصري، تحت لواء "لوفو" جديد "SAMHA"، وهي الشراكة التي جمعت بين "سامسونغ" والمتعامل الاقتصادي الجزائري "مجمع سيفيتال".

عملية التدشين لمقر فرع "سامسونغ" بالبلدية عرفت عرض أول منتوج مسبق لعام 2008 خصم آخر صناعة آلة غسيل أوتوماتيكية من نوع (WF6600N1EV) أمنية (مزودة بنظام حماية الأطفال) ومضادة للبكتيريا ذات سعة 6 كغ وحجم (598 مم * 550 مم * 850 مم) ويقوة 1000 دورة / الدقيقة، إلى جانب عرض تجهيزات إلكترومنزلية أخرى حديثة مثل كاميرات التصوير الرقمية بحجم قبضة اليد، إضافة إلى ثلاثة بنظام فتح مزدوج ذات تسخير هوائي جاف ورطب وبدون تلج.

وما شد انتباه الجمهور الزائر في الدقائق الأولى للعرض الشاشات العملاقة لأجهزة التلفزيون المنزلي (بلازما) واستحسانهم لتجهيزات أخرى نفعية ذات العلامة الأصلية، خاصة أمام ما تعرفه السوق المحلية من انتشار للتجهيزات المغشوشة.

■ **عقيلة آل**

الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية الأب حنا عطا الله لـ الشروق

هناك أطراف نصحتني بعدم زيارة الجزائر؟

الوطنية الجزائرية بعد غد الاثنين، وقال إنني جئت إلى الجزائر تضامنا مع أسر الضحايا والشهداء، لأنه لا يمكن لنا كـفلسطينيين أن نطلب تضامن ودعم الشعوب إذا لم تكن نحن متضامنين مع غيرنا، لا بد أن يكون التضامن متبادلا. وأضاف المتحدث أن الجزائر دائما كانت في طليعة الدول الداعمة للقدس القضية الفلسطينية، إلى جانب عديد من الدول العربية، وهو الدور الذي يمكن اليوم، مواصلته في سبيل الوقوف في وجه المخططات الهمجية لتهود القدس التي تنتهجها إسرائيل، كما تحدث الأب حنا عطا الله عن عدة قضايا بخصوص مخططات اليهود الرامية إلى طمس عربية المدينة المقدسة ومستجدات الساحة اللبنانية والانشقاق في الساحة الفلسطينية والحركات الإسلامية العربية ستطالعونها في حوار مفصل غدا.

■ **زهية منصر**



أدان أمس، الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية الأب حنا عطا الله تفجيرات الجزائر، حيث وصف العمليات بـ "الإرهابية بامتياز"، وقال خادم القدس الشريف إن الإسلام بريء من هذه الأعمال الشنيعة التي تستنكرها كل الشرائع السماوية. وأضاف المتحدث في حوار مطول للشرق سينشر لاحقا، أنه لا يمكن لأية شريعة مهما كانت أن تقبل بتفجير المدنيين لا أخلاقيا ولا دينيا ولا حضاريا. وقال إن ضحايا التفجيرات هم "شهداء الأمة العربية جميعا"، كما كشف المتحدث أنه قبل زيارته للجزائر هناك أصدقاء و"مؤسسات فلسطينية" نصحوه بتأجيل الزيارة إلى الجزائر أو إلغائها بحجة الوضع الأمني والتفجيرات الأخيرة التي استهدفت مقر المفوضية الأممية بحيدرة والمجلس الدستوري بين عكنون، لكنه قال أنه أصر على هذه الزيارة للمشاركة في ملتقى حول حوار الحضارات الذي تحتضنه المكتبة